

# بالأسماء: استبعاد 11 وزيراً حالياً من التشكيل الجديد للحكومة

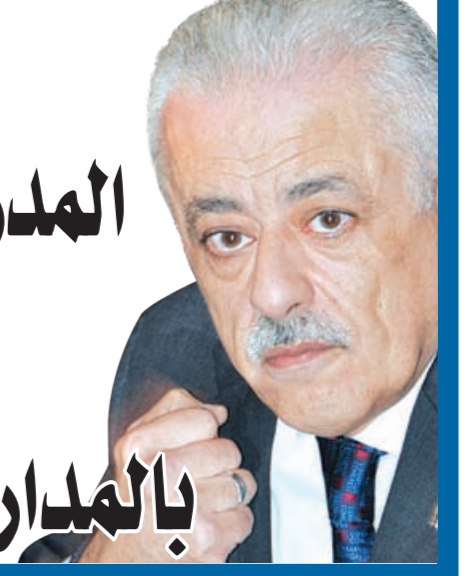
تفاصيل مافيا تعيينات  
المستشارين  
والخبراء في  
وزارة البترول



حقائق وألغام  
في ملف  
أسامة هيكل  
وزير الدولة  
للإعلام



وزارة التعليم تتستر على  
مهازل طرد  
المدرسين وزيادة  
المصروفات  
بالمدارس الخاصة



متورطون في رشوى جنسية ومالية واستغلال نفوذ

## تقرير سرى يطالب بـ «غريلة» 410 رؤساء أحياء ونوابهم بسبب الفساد

بالأسماء: المرشحون لخلافة شوقي علام في منصب مفتى الديار المصرية



رئيس مجلس الإدارة  
سيد سعيد  
رئيس التحرير  
محمد طراييه

# صوت الملايين

شبكة ثورة المصريين



WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

التمن ٢ جنيه

16 صفحة

الأربعاء ٢٠٢١/٧/١٧ السنة العاشرة

الإصدار الثاني - العدد 280

## 450 ألف موظف حكومي مهددون بالفصل بسبب رفض تجديد النذب والنقل

مصر في المركز 29  
قائمة المنتخبات  
الأعلى تسويقياً  
في العالم  
محمد صلاح يرحب بالمشاركة  
في الأولمبياد

قلق في اتحاد الكرة بسبب  
«كلاسيكو» الدوري

دعوى جديدة ضد رانيا يوسف  
بتهمة ازدراء الأديان

رامز جلال  
أمام القضاء  
بسبب  
«السرقه»

أحمد شفيق أمام  
محكمة الجنايات  
في قضية  
«حديقة الأسرة»

خفايا عمليات النصب  
على المواطنين  
باسم مؤسسة  
مجدى يعقوب للقلب

بالمستندات.. خريطة الملايين الضائعة  
في شركة مصر للفنادق بالجنيه والدولار

## أسرار سباق اللقاحات العالمي لمواجهة فيروس كورونا

# بالأسماء: المرشحون لخلافة شوقي علام في منصب مفتي الديار المصرية

## هيئة كبار العلماء تتجه لترشيح ثلاثة شخصيات من أساتذة جامعة الأزهر للتصويت على انتخاب أحدهم

إسلام خالد

من يكون مفتي الديار المصرية القادم؟ وهل يتم التجديد للمفتي الحالي د. شوقي علام والذي ينتهي القرار الرئاسي الخاص به في ٤ مارس القادم؟ أم سيتم التمديد له إلى حين بلوغه سن المعاش في أغسطس القادم؟ وكشفت المصادر المطلعة، عن اتجاه أعضاء هيئة كبار العلماء إلى ترشيح ثلاثة شخصيات من أساتذة جامعة الأزهر، للتصويت على انتخاب أحدهم، طبقاً لقانون الأزهر واللائحة التنفيذية لهيئة كبار العلماء وإرسال الأسماء لرئاسة الجمهورية للاعتماد.

وتضم قائمة المرشحين الدكتور حسن الصغير رئيس أكاديمية الأزهر لتدريب الأئمة والدعاة وأمين عام هيئة كبار العلماء، والدكتور عبد الحليم منصور عميد كلية الشريعة والقانون بفتحها الأشراف، أما الشخصية الثالثة فهو الدكتور محمود حامد عثمان أستاذ ورئيس قسم أصول الفقه ووكيل كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بطنطا. الجدير بالذكر أن لائحة اختيار المفتي تنص بالمادة ١٤ من



### قائمة المرشحين:

**د. حسن الصغير رئيس أكاديمية الأزهر لتدريب الأئمة والدعاة وأمين عام هيئة كبار العلماء**

**د. عبد الحليم منصور عميد كلية الشريعة والقانون بفتحها الأشراف**

**د. محمود حامد عثمان أستاذ ورئيس قسم أصول الفقه ووكيل كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بطنطا**

بشهر على الأقل، للنظر في ترشيح المفتي الجديد. ثانياً - ترشح الهيئة ثلاثة من العلماء من بين أعضائها أو من غيرهم ممن تنطبق عليهم شروط ومعايير صلاحية شغل منصب المفتي التي تقرها الهيئة.

ثالثاً - تقترح الهيئة عبر الاقتراع السري المباشر على المرشحين الثلاثة في جلسة يحضرها ثلثا عدد الأعضاء، ويعتبر من يحصل على أعلى الأصوات هو مرشح هيئة كبار العلماء لمنصب الإفتاء بشرط حصوله على الأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين.

رابعاً - يعرض شيخ الأزهر الترشيح على رئيس الجمهورية لإعمال اختصاصه في إصدار قرار تعيين مفتي الجمهورية.

خامساً - تكون مدة شغل منصب الإفتاء أربع سنوات قابلة للتجديد بناءً على عرض فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بعد أخذ رأي هيئة كبار العلماء، وفي جميع الأحوال تنتهي مدة المفتي عند بلوغه السن القانونية المقررة لترك الخدمة.

الجدير بالذكر أن الدكتور شوقي علام، المفتي الحالي والذي يقع ترشيحه المفتي ١٩ لدار الإفتاء منذ عام ١٨٥٩ ميلادية، هو أول مفتي لجمهورية مصر العربية منتخباً بعد تعديلات قانون الأزهر رقم ١٠٣. كما تجدر الإشارة إلى أن هيئة كبار العلماء تضم الآن ١٨ عضواً، وفي ٨ سبتمبر الماضي انتخب الهيئة ثلاثة أعضاء جدد وهم الدكتور طه الدسوقي حبيشي، أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، والذي توفى في ٥ ديسمبر الماضي، والدكتور محمد عبد الرحمن الضويوني، أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون، والدكتور فتحى عثمان الفقى، أستاذ الفقه بجامعة الأزهر، لكن لم يصدر قرار رئيس الجمهورية حتى الآن، بينما رحل عن الهيئة ١٧ عضواً، بالإضافة إلى عزل يوسف القرضاوى في ٩ ديسمبر من عام ٢٠١٣.

# مجاملات خاصة للشركات المشاركة في مبادرة «شتى في مصر»

## اتهام قيادات بالوزارة بجمالة شركات سياحية وفنادق وحرمان الأخرى

إيمان عاطف



وكذلك نفس الأمر تكرر مع أصحاب وملاك الفنادق، الذين تضرروا هم الآخرون، حيث فوجئ معظمهم بالتعاقد مع فنادق محددة، يرتبط أصحابها بعلاقات خاصة مع المسؤولين عن تنفيذ مبادرة «شتى في مصر»، بينما يعاني الغالبية العظمى من الفنادق من الركود، ولا يحظون با نصيب من هذه المبادرة. واتهم أصحاب الفنادق وشركات الرحلات البرية، مسئولى وزارة السياحة والآثار بمعاملة معارفهم، باسناد الرحلات وعوئانداها لهم، دون غيرهم من باقى شركات وفنادق المصريين، كما اتهموا أيضا مسئولى تنفيذ المبادرة من قيادات بوزارة السياحة وغرفة المنشآت الفندقية، بتوزيع «التورته» على أنفسهم، حيث أن معظمهم من أصحاب شركات السياحة وملاك مساهمين في بعض الفنادق والقرى السياحية.

وكانت التوجهيات من مجلس الوزراء، بضرورة نجاح تلك المبادرة، لأنها ستساهم في إنقاذ أهالى العاملين في قطاع السياحة بمحافظتى الأقصر وأسوان، بعد المعاناة الكبيرة التي عاشوها خلال العام الماضى ومستمرة حتى الآن، بعد تسبب وباء كورونا في خفض أعداد الزوار والسائحين لهذه المناطق، لأن حياة هؤلاء الأهالى قائمة بدرجة الأولى على السياحة والرواج السياحى.

إسناد الرحلات، والإقامة في الفنادق، التي تقتضى المبادرة تخفيض أسعارها للسائحين المصريين، إلى شركات محددة، لتحقيق أكبر استفادة، من عمليات التسفير البرى عبر ناقلاتها للركاب، بجانب رحلات الطيران.

وصفت عدد من أصحاب الشركات السياحية، وملاك الفنادق في العديد من المقاصد السياحية، مسئولين كبار وقيادات بوزارة السياحة والآثار، بتحقيق المصالح الشخصية وتغليبها على مصلحة الوطن.

وقال بعض أصحاب الشركات في تصريحات خاصة لصوت الملاحين «أن قيادات كبيرة في وزارة السياحة والآثار، استغلت البروتوكول الذي وقعته الوزارة بالشراكة مع وزارة الطيران المدنى، وغرفة المنشآت الفندقية، لتحقيق مكاسب شخصية، في ظل أزمة اقتصادية يعيشها أصحاب هذه الشركات بسبب استمرار تفشى فيروس كورونا كوفيد ١٩ للعام الثانى على التوالى، وانهايار السياحة، وتراجع اعداد الوفود السياحية الى حد الانعدام.

وأكدوا أن البروتوكول كان الهدف منه تشييط السياحة الداخلية، ولذلك أطلقوا على البروتوكول «شتى في مصر» وحولوه إلى مبادرة قومية لانعاش السياحة الداخلية، ومساعدة الشركات السياحية لتعويض خسائرها الكبيرة والفادحة التي لحقت بها جراء الآثار السلبية لفيروس كورونا، لكن التلاعب ظهر عندما تم

# رئيس هي شهير يتستر على موظفين متورطين بسرقة لمبات وكشافات إنارة بـ40 ألف جنيه

امسك حرامى.. حرامى النور.. عبارات يرددتها الكثير من العاملين، بأحد أحياء إقليم القاهرة الكبرى، بسبب معرفتهم، بواقعة قيام الموظف المشرف على التركيب الكهربائى، وخطة توزيع الأعمدة والكشافات الكهربائيه بمناطق الحى الشهير، بسرقة لمبات وكشافات إنارة تبلغ قيمتها المالية أكثر من ٤٠ ألف جنيه، ويقوم ببيعها بأسعار زهيدة، تصل لنصف الثمن، لمحلات بيع الأدوات الكهربائيه، في صورة سرقة واضحة.

وقال أحد شهود الواقعة، إن الموظف مشهور عنه تكرار هذه الواقعة، على مدار ٢٠ عاما يعمل في مدة عمله في الحى الشهير، وسبق أن تم نقله إلى إحدى منظومة النظافة، بعد ضبطه، ولكن لصلته الكبيرة بأحد المسئولين بالحى، عاد مرة أخرى، وفي نفس الوظيفة التي ضبط باختلاس لمبات وكشافات الكهرباء منها، في تحد كبير لزملائه الذى شكوه لرئيس الحى الذى اتهموه بالتستر عليه.

وحكى المصدر عن طريقة سرقة اللمبات والكشافات، قائلا «يقوم الموظف المذكور، كل شهر بمتابعة عملية الحلال والتجديد والصيانة للأعمدة الكهربيه، بنطاق الحى الذى يشمل مناطق كثيرة راقية، يسكن بها العديد من المسئولين، منهم محافظ سابق، بالإضافة إلى وزير سابق، وأسرته، وقيادات أمنية كثيرة، وبالتالي فإن عملية الصيانة والإحلال والتجديد للمتهالك دورية ومنتظمة، ومنها اللمبات والكشافات، فيقوم الموظف المتورط، فى السرقة، بتسجيل لمبات وكشافات على أنها تهاكت، رغم أنها بحالة جيدة، ثم يقوم باستبدالها بأخرى من المخازن، ولارتباطه بصلة قرابة بأمين المخازن، يتم إعادة تركيب اللمبات والكشافات القديمة على أنها الجديدة، ويتم كهيمن الجديدة على أنها متهاكة، وبعد إدراجها فى قائمة التفتيش، وتشويها بالمخازن، يأخذها الموظف وأمين المخازن، ليبيها، بنص الثمن لمحلات كهرباء يرتبطون بأصحابها بعلاقات، وبيزنس. المشير أن زملاء العاملين تقدموا ضددهم بشكاوى كثيرة لرئيس الحى، وطالبوا بجرم المخازن إلا أنه يتجاهل طلباتهم، بل ويوصل الحد إلى تهديدهم بعقوبات ونقل من وظائفهم وغيرها من وسائل التهديد.

# اتهام رامز جلال بسرقة فكرة برنامج الرمضانى

سسى، والتي حملت رقم ١٦٤١، واتهمتهما فيها بالاعتداء على حقوق الملكية الفكرية، وتقديم دفاع الكتابة باستئناف على الحكم، وحددت المحكمة الثلاثاء ٩ مارس المقبل للنظر. وقالت صحيفة الدعوى، إن المشكو فى حقها اعتديا على الحق الأدبى والمالى الخاصين بكتابة فكرة برنامج «رامز تحت الأرض»، و«رامز تحت الصفر»، أن فريق الإعداد تواصل معها وحصل منها على الفكرة المسجلة والحاضنة لقانون حماية الملكية الفكرية ولم تحصل على حقها الأدبى والمادى، وبحسب الدعوى أن الفنان رامز جلال ومالك القناة، ارتكاب جرائم تداول مصنف محمى طبقا لأحكام القانون، وطرحه للتداول بدون إذن كتابى مسبق من المؤلف.

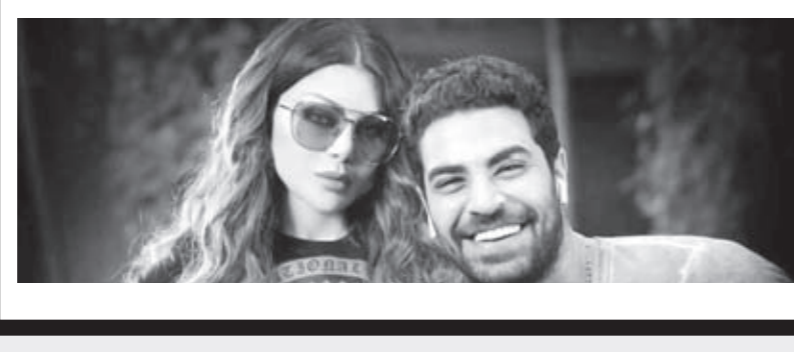
حددت محكمة جناح مستأنف القاهرة الاقتصادية، جلسة ٩ مارس المقبل، لنظر القضية المتهم فيها كل من رامز جلال، ومالك قناتة إم بى سسى، وليد الإبراهيمى، حيث قام مكتب المحاميان صلاح بخيت بالنقض والدكتور هانى سامح، بطلب تحريك الدعوى الجنائية، ضد رامز والإبراهيم، عن جريمة الاعتداء على الملكية الفكرية لبرنامج رامز الرمضانى. وقامت على إثر ذلك محكمة جناح العجوزة بإحالة القضية لمحكمة الجناح الاقتصادية، التي أصدرت حكمها ببراءة رامز ومالك القناة، فى الدعوى التي أقامتها الكتابة هيام كمال، ضد رامز ووليد الإبراهيم، مالك قناة إم بى

# نظر دعوى جديدة ضد رانيا يوسف بثمة ازدراء الأديان

حددت نيابة وسط القاهرة الكلية، جلسة ٢١ فبراير الحالى، لنظر أولى جلسات محاكمة الفنانة رانيا يوسف لارتكابها جريمة الفعل العننى الفاضح والإفساد وازدراء الأديان. وكان المحامى أشرف ناجى، تقدم ببلاغ ضد رانيا يوسف، مشيرا فى دعواه إلى أنه فى أحد اللقاءات التليفزيونية ظهرت المبلغ ضدها فى حوار تليفزيونى مع المذيع نزار الفارسى، فى برنامج «مع الفارسى» والذي أذيع عبر شاشة قناة الرشيد وأدلت فيه بتصريحات حول الحجاب.



# الحكم على محمد وزيرى فى اتهامه بالنصب على هيفاء وهبى



تصدر محكمة جناح الشيخ زايد الحى الحكم على محمد وزيرى، مدير أعمال النجمة اللبنانية هيفاء وهبى، فى اتهامه بالنصب عليها فى جلسة ٢٢ فبراير المقبل. وألقت الشرطة القبض على المعلن محمد وزيرى، مدير أعمال النجمة اللبنانية هيفاء وهبى بثمة النصب، وذلك بعد عدة شكاوى قضائية قدمتها هيفاء ضده عن طريق محاميه المستشار القانونى ياسر قنطوش، تتهمه بالنصب وسرقة الأموال، حيث تم استدعاؤه للتحقيق وبعد إجراء

التحريات اللازمة تبين صحة الواقعة، وكانت النجمة اللبنانية هيفاء وهبى حررت محضراً عن طريق محاميه مطلع مايو الماضى، حمل رقم ١٧٧٦٦ لسنة ٢٠٢٠ جناح قسم أول مدينة نصر ضد محمد حمزة عبد الرحمن محمد الشهير بمحمد وزيرى اتهمته فيه بالحصول على ٦٢ مليون جنيه دون وجه حق من ممتلكاتها بتوكيل عام، يتيح له التعامل فى المبالغ المستحقة لها لدى المنتجين والقنوات الفضائية وبعض منظمى الحفلات.

جريدة صوت الملاحين  
WWW.Soutalmalaien.com

أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة عن دار «إيكون» للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، ش.م.م.

نائب رئيس التحرير: محمد عبد اللطيف

الرياضة: محمد الراعى

المستشار القانونى: عصام الإسلامبولى

جرافيك: أحمد محمد محمود

إخراج: أحمد الرئيس

جمع تصويرى: محمود عبد السلام

المراجعة الفنية: عبد الصمد البحيرى محمود جابر

المقالات المنشورة تعبر عن رأى أصحابها. الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق عليها مع ادارة الجريدة

الإدارة والتحرير: ٣٦ شارع عدنان المدنى - الصحفيين نهاية أحمد عرابى - المهندسين فاكس ٢٢٤٥٠٦٩٤ - ٢٢٤٥٠٧٢٨

الإيميل: Soutalmalaien@yahoo.com

# إعادة المرافعة فى دعوى منع مرتضى منصور من الظهور بالإعلام



تنظر الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة الدعوى المقامة من ممدوح عباس لمنع مرتضى منصور من الظهور فى وسائل الإعلام، ومنعه من إجراء مداخلات عبر القنوات الفضائية للمرافعة فى جلسة ٢٨ فبراير المقبل. أقام المدعى ممدوح عباس رئيس نادى الزمالك السابق، وطالب بمنع ظهور مرتضى منصور على كافة القنوات التليفزيونية أو الإذاعية وغيرها، مع منعه من أى مداخلات هاتفية، لتقيامه بعمل مداخلات هاتفية تضمنت سباً لمقيم الدعوى وقذفه. يذكر أن ذات الدائرة أصدرت حكماً فى وقت سابق تضمن رفض دعوى مقامة من المحامى طارق العوضى، لمنع ظهور مرتضى منصور من الفضائيات. ذكرت الدعوى، أن مرتضى منصور إعتاد الظهور فى الإعلام، ويتناول على البعض بالنسب بالفاظ غير لائقة على شاشات التليفزيون.

# حقائق وألغام في ملف أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام



محمد طرايبه يكتب

وقدمت لهما مستندات دامغة تؤكد صحة وصفه ونشرته، والحمد لله اقتنع رئيس وعضو اللجنة بصحة ما قلته وما قدمته من مستندات وتم حفظ الموضوع.

هذه الوقائع أكشفتها للمرة الأولى، للتأكيد على أنني لم أقم بركوب موجة الهجوم ضد أسامة هيكل مثلما فعل أعضاء مجلس النواب وبعض الإعلاميين، والذين لم يقولوا كلمة مخالفة لما كتبه ونشرته في عشرات المقالات عن أسامة هيكل سواء في مدينة الإنتاج الإعلامي أو في وزارة الدولة للإعلام على مدار ٧ سنوات.

وهنا أشير إلى أن أسامة هيكل طلب مقابلي خلال الأشهر الماضية عن طريق شخصية إعلامية مرموقة أكن لها كل تقدير واحترام، ولكنني رفضت. والحمد لله، كل هذا يؤكد للجميع أننا لا نضفي حسابات مع أحد، وليس لنا مصالح مع أي شخص، ولم ننلق توجيهات من أي جهة وتتحدى من يثبت عكس ذلك.

اليوم نواصل الكشف عن المزيد من المفاجآت في ملف أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام.

للشركة في أسواق المال... نحيط سيادتكم علماً بأن لدينا المستندات الرسمية والوقائع والمعلومات التي ترد على ما جاء بالشكوى المشار إليها وعدم وجود أي تريب من جانبنا تجاه الشركة ومجلس إدارتها، ونحن مستعدون لتقديمها إلى سيادتكم فور طلبها، وتفضلوا بقبول وافر الشكر ووافق الاحترام...»

وبعد هذا بدقائق، تلقيت اتصالاً من جمال شوقي رئيس اللجنة، أكد لي أنه في انتظارى للحضور إلى مقر اللجنة في ماسبيرو، وبالغضب ذهبت في نفس اليوم، وخلال هذه الجلسة التي كان يحضرها صالح الصالحى عضو اللجنة، واعتذر عن عدم حضورها العضو الثالث مجدى لاشين رئيس قطاع التلفزيون وقتها، قلت لرئيس وعضو اللجنة: «كون أني أتهم بأن كتاباتي تؤثر في زيادة أو انخفاض أسعار الأسهم في البورصة فهذا أشرف لي كخصي نظراً لقوة تأثير مقالاتي، ولكن لدى رد بسيط هو: إذا كان أسامة هيكل يتهمني بتأثير كتاباتي السلبى على أسعار الأسهم في المدينة وهو ما يعنى أنها تحقق خسائر فكيف يقوم بزيادة مكافآت أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ ٩٩٧ ألف جنيه عن قيمة العام السابق..»

في أبريل ٢٠١٩، فوجئت باتصال تليفوني من أحمد سليم الأمين العام السابق للمجلس للإعلام، إبغنى فيه أن أسامة هيكل رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب - وقتها - وزير الدولة للإعلام حالياً، قدم ضدى شكوى رسمية يتهمنى فيها بأن كتاباتي قد تسببت في انخفاض سعر سهم مدينة الإنتاج الإعلامي التي يتولى رئاسة مجلس إدارتها.

ورغم أن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ليس من حقه التحقيق معى بصفتى عضواً بنقابة الصحفيين وأن النقابة وحدها هي المنوط بها التحقيق مع أعضائها، إلا أنني بادرت بإرسال رسالة إلى كل من أحمد سليم أمين عام المجلس الأعلى للإعلام وجمال شوقي رئيس لجنة الشكاوى بالمجلس وقتها كان هذا نصها: «بمناسبة التحقيق الذى تجريه لجنة الشكاوى بمجلسكم الموقر حول الشكاوى المقدمة من مدينة الإنتاج الإعلامي بشأن ما أسمته «معلومات خاطئة وترىب من جانب صحفى بصحيفة ورقية و٣ مواقع إخبارية نقلت عنه، وتضمنت أن المعلومات جرى تكرارها عن عمد خلال الشهور الماضية بشكل يؤثر على الأسهم المتداوله

## رغم إعلان الرئيس السيسي التنازل عن نصف راتبه ونصف ممتلكاته لمصر

# الوزير يحصل على 92 ألف جنيه شهرياً كعضو منتدب لمدينة الإنتاج و20% زيادة سنوية

# 1



مرتب ومكافآت رئيس المدينة تصل إلى حوالى 220 ألف جنيه شهرياً

مجلس الدولة: ليس من حق رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب تقاضى أى مبالغ مالية من حصة العاملين في الأرباح أو بدلات التمثيل طبيعة العمل والمكافآت



أما وجه المخالفة، فيتمثل في عدم قانونية قيام أسامة هيكل بصرف بدلات طبيعية العمل وبدل التمثيل لأنه ليس من العاملين بالمدينة، حيث إن الجمعية العمومية تقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار يحيى دكرورى في عام ٢٠١٧، إلى عدم أحقية رقم ٤٧ \ ٤٦٦ \ ٤٧٠، إلى عدم أحقية رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب للشئون الفنية ممثلى اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الهيئة الوطنية للإعلام، بالشركة المصرية للأعلام الصناعية «النابل سات» فى تقاضى أى مبالغ مالية من حصة العاملين فى الأرباح، أو من حوافز الإنتاج، أو بدلات التمثيل، أو طبيعة العمل أو المكافآت، أو بدلات الأجازات المقررة للعاملين بالشركة. ومن المعروف أن هذه الفتوى الرسمية من مجلس الدولة حول شركة «النابل سات» تطبق على الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي. كما أن هيكل نفسه أحد ممثلى الهيئة الوطنية للإعلام فى عضوية مجلس إدارة المدينة، وبالتالي فليس من حقه صرف بدلات طبيعة العمل والتمثيل والأرباح. وهنا نسأل: كيف يصدر هيكل قراراً بصفته رئيساً لمجلس الإدارة بزيادة مخصصاته المالية - هو نفسه - بصفته عضواً منتدباً للشركة؟ وهل يتم تطبيق القانون والزامه برد كل ما حصل عليه من مكافآت ومستحقات مالية من مدينة الإنتاج منذ أن تولى منصبه الوزارى فى شهر ديسمبر ٢٠١٩ تطبيقاً لأحكام القانون ونصوص الدستور؟!

وحتى الآن؟! والآن لتكشف ما يتقاضاه هيكل نظير عمله كعضو منتدب، ورئيس مجلس إدارة أيضاً بالمخالفة لقرارات هيئة الرقابة المالية... حيث كشف القرار رقم ٣٠٧ الذى أصدره مجلس إدارة مدينة الإنتاج الإعلامي برئاسة أسامة هيكل «بشخصه ولحمه»، على تحديد المكافأة الشهرية للعضو المنتدب أسامة حسن كامل عطوة هيكل ليصبح المرتب الأساسى ٩٢١٩٣ جنيهاً «اثنان وتسعون ألف ومائة وثلاثة وتسعون جنيهاً» وما يستتبع ذلك من تأثير على قيمة بدل طبيعة العمل وقيمة بدل التمثيل وذلك اعتباراً من أول أبريل ٢٠١٩، وزيادة ٢٠% سنوياً بعد العرض على المجلس، وقد وافق مجلس الإدارة على زيادة المكافأة الشهرية لأسامة هيكل العضو المنتدب بنسبة ٢٠% اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠، أى بعدما أصبح وزيراً بأسبوعين.

وهنا نشير إلى أن المرتب الذى اشتمل على زيادة سنوية ٢٠% منذ تاريخ صدور القرار إلى الآن هذا يعنى أن مرتبه ومكافآته تصل إلى حوالى ٢٢٠ ألف جنيه شهرياً، حيث إن نسبة بدل طبيعة العمل ٤٠% ومثلها لبدل التمثيل.

ويضاف لذلك مبلغ ٢٠ ألف جنيه كمرتب عن رئاسة مجلس الإدارة، علاوة على مكافأة حضور الاجتماعات التى يحضرها هيكل وجميع أعضاء مجلس الإدارة ويتقاضى كل منهم مبلغ ستة آلاف جنيه عن الاجتماع الواحد؟

والسؤال الأهم: لماذا لم يتم تضمين تقارير جهاز المحاسبات حول أعمال المدينة الذى يصدر كل ثلاثة أشهر هذه المخالفة؟ وكذلك لماذا لم تشر إليها لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب برئاسة د. درية شرف الدين فى تقريرها الذى صدر منذ أيام لهاذا الأمر.

فى ٢٤ يونيو ٢٠١٤، أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، أنه «بتنازل عن نصف راتبه ونصف ممتلكاته لمصر».

وأضاف السيسى - وكان ذلك خلال الاحتفال، بخروجى ٦ دفعات جديدة من الضباط المقاتلين والمتخصصين بالكلية الحربية - أنه لن يحصل أحد على أكثر من الحد الأقصى للأجور الذى يبلغ ٤٢ ألف جنيه.

ويؤسفى القول إننى رغم تأييدى التام وتقديرى الشديد لمبادرة الرئيس السيسى، إلا أنها لا تنفذ على أرض الواقع.

والدليل أن أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام الحالى، يحصل شهرياً على أضعاف الحد الأقصى للأجور بدون حساب ولا رقيب.

وقبل أن أكشف بالأرقام الرسمية ما يتقاضاه وزير الدولة للإعلام، من مدينة الإنتاج الإعلامي التى يترأس مجلس إدارتها منذ عام ٢٠١٤، نشير إلى أن المادة (١٦٦) من الدستور تنص على أنه، «يحدد القانون مرتب رئيس مجلس الوزراء، وأعضاء الحكومة، ولا يجوز لأى منهم أن يتقاضى أى مرتب، أو مكافأة أخرى، ولا أن يزاوئ طوال مدة توليه منصبه، بالذات أو بالواسطة، مهنة حرة، أو عملاً تجارياً، أو مالياً، أو صناعياً، ولا أن يشتري، أو يستاجر شيئاً من أموال الدولة، أو أى من أشخاص القانون العام، أو شركات القطاع العام، أو قطاع الأعمال العام، ولا أن يجرها، أو يبيعها شيئاً من أمواله ولا أن يقاضيه عليه، ولا أن يبرم معها عقد التزام، أو توريد، أو مقولة، أو غيرها ويقع باطلاً أى من هذه التصرفات».

وهنا أشير إلى أن أسامة هيكل سبق أن أقسم على احترام هذا الدستور الذى تضمن هذه المادة عندما كان نائباً برلمانياً لمدة ٤ سنوات ثم وزيراً منذ ديسمبر

## مخالفات ومجاملات جديدة فى مدينة الإنتاج الإعلامى

ينص القرار رقم ٨٤ الذى أصدرته الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٦ يوليو ٢٠١٦، على أن «عضو مجلس الإدارة المستقل هو عضو غير تنفيذى بمجلس الإدارة وغير مساهم بالشركة ويتم تعيينه كعضو من ذوى الخبرة، تنحصر علاقته بالشركة فى عضويته بمجلس إدارتها... وهذا العضو لا يمثل الملاك وليس له تعاملات جوهرية مع الشركة ولا يتقاضى منها أجر أو عمولات أو تعاباً باستثناء ما يتقاضاه مقابل عضويته بمجلس الإدارة. وليس له مصلحة خاصة بالشركة، كما لا تربطه صلة نسب أو قرابة بأى من مساهمها، أو أعضاء مجلس إدارتها، أو قياداتها التنفيذية حتى الدرجة الثانية... وهو أيضاً ليس من كبار العاملين بالشركة أو مستشاريها أو مراقبى حساباتها خلال الثلاث سنوات السابقة على تعيينه فى المجلس، كما يجب ألا تتجاوز مدة عضويته كمستقل بالمجلس ست

الخدمات الإعلامية للوكالات والمحطات الأجنبية والعامة فى مصر على مساحة ٨ طوابق كاملة فى شارع النيل بالعجوزة، وتجهيزه هندسياً وفنياً بالكامل ويجرى التوسع فيه مرحلياً، وقد بلغت قيمة الاستثمارات فيه حتى الآن ٢٠٥ ملايين جنيه، وبلغت إيراداته فى الفترة من ١ يوليو ٢٠١٩ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠ حوالى ١١ مليون جنيه فى أول أعوام التشغيل».

وهنا نسأل: كيف يدعى هيكل أن «شقق العجوزة» تحقق أرباحاً تقدر بـ ٢٠٠ ألف دولار شهرياً، وفى نفس الوقت يعترف رسمياً بأن العائد منها طوال عام كامل يقدر بـ ١١ مليون فقط؟! وأتوقف أيضاً أمام ما نشر رسمياً على الصفحة الرسمية للوزير والوزارة أن، مركز الخدمات الإعلامية بالعجوزة يضم ٨ طوابق كاملة، فى حين أن البيان الرسمى الصادر عن الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي، يوم الأحد ١٦ حوالى ٢٠١٩، قال إن مجلس إدارة الشركة وافق خلال اجتماعه السبت ١٥ يونيو ٢٠١٩ على شراء كامل مسطح الدور الثالث والعاشر والسابع عشر بأحد عقارات شارع النيل بالعجوزة وذلك بقيمة إجمالية ١٠٢ مليون جنيه، كما وافق مجلس الإدارة على إيجار كامل مسطح الدور الثامن عشر بنفس العقار، أى أربعة طوابق فقط، فمن أين جاء رقم ٨ طوابق الذى نشرته الصفحة الرسمية للوزارة والوزير.

فى تعليقه على ما أثاره النائب نادر مصطفى وكيل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب حول موضوع «شقق العجوزة»، قال أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام إنه مقر اسمه مركز الإعلام الأجنبى التابع لمدينة الإنتاج الإعلامي وفقاً للقانون رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨، حيث إنه لا يجوز البث من خارج المناطق الإعلامية المعتمدة، وهى إما الهيئة الوطنية للإعلام أو مدينة الإنتاج الإعلامي، وكان يجب علينا إيجاد مكان يكون له إطلالة جيدة، وهذا المكان يدر حوالى ٢٥٠ ألف دولار شهرياً».

وهنا أشير إلى أننى كنت أول من كشف عن موضوع «شقق العجوزة» فى ٢٠١٩، ولكننى اليوم أتوقف أمام الرقم الذى ذكره أسامة هيكل وسجلته مضابط مجلس النواب الرسمية، وهو الرقم الخاص بتحقىق مدينة الإنتاج الإعلامي أرباحاً تقدر بـ ٢٠٠ ألف دولار شهرياً من خلال «شقق العجوزة»، وحدها، ولو ضربنا هذا الرقم فى سعر الدولار اليوم لوجدنا أن الناتج يساوى ٣ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه شهرياً.

الغريب أنه فى شهر أكتوبر ٢٠٢٠، نشر هيكل على صفحته الشخصية والصفحة الرسمية لوزارة الدولة للإعلام، انفوجراف تحت عنوان «أهم إنجازات مدينة الإنتاج الإعلامي حتى ٢٠ يونيو ٢٠٢٠»، يكشف أنه تم شراء واستئجار مركز



## شقق العجوزة.. حكايات ومفاجآت الوزير أعلن على صفحته أن «شقق العجوزة» تحقق أرباح 11 مليون جنيه سنوياً وفى البرلمان قال إنها تحقق شهرياً 200 ألف دولار

# 2

بيان مدينة الإنتاج الرسمى أعلن أنه تم شراء 4 أدوار فى العجوزة والوزير أعلن على صفحته أنه تم شراء 8 طوابق

فى تعليقه على ما أثاره النائب نادر مصطفى وكيل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب حول موضوع «شقق العجوزة»، قال أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام إنه مقر اسمه مركز الإعلام الأجنبى التابع لمدينة الإنتاج الإعلامي وفقاً للقانون رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨، حيث إنه لا يجوز البث من خارج المناطق الإعلامية المعتمدة، وهى إما الهيئة الوطنية للإعلام أو مدينة الإنتاج الإعلامي، وكان يجب علينا إيجاد مكان يكون له إطلالة جيدة، وهذا المكان يدر حوالى ٢٥٠ ألف دولار شهرياً».

وهنا أشير إلى أننى كنت أول من كشف عن موضوع «شقق العجوزة» فى ٢٠١٩، ولكننى اليوم أتوقف أمام الرقم الذى ذكره أسامة هيكل وسجلته مضابط مجلس النواب الرسمية، وهو الرقم الخاص بتحقىق مدينة الإنتاج الإعلامي أرباحاً تقدر بـ ٢٠٠ ألف دولار شهرياً من خلال «شقق العجوزة»، وحدها، ولو ضربنا هذا الرقم فى سعر الدولار اليوم لوجدنا أن الناتج يساوى ٣ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه شهرياً.

الغريب أنه فى شهر أكتوبر ٢٠٢٠، نشر هيكل على صفحته الشخصية والصفحة الرسمية لوزارة الدولة للإعلام، انفوجراف تحت عنوان «أهم إنجازات مدينة الإنتاج الإعلامي حتى ٢٠ يونيو ٢٠٢٠»، يكشف أنه تم شراء واستئجار مركز

فى تعليقه على ما أثاره النائب نادر مصطفى وكيل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب حول موضوع «شقق العجوزة»، قال أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام إنه مقر اسمه مركز الإعلام الأجنبى التابع لمدينة الإنتاج الإعلامي وفقاً للقانون رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨، حيث إنه لا يجوز البث من خارج المناطق الإعلامية المعتمدة، وهى إما الهيئة الوطنية للإعلام أو مدينة الإنتاج الإعلامي، وكان يجب علينا إيجاد مكان يكون له إطلالة جيدة، وهذا المكان يدر حوالى ٢٥٠ ألف دولار شهرياً».

وهنا أشير إلى أننى كنت أول من كشف عن موضوع «شقق العجوزة» فى ٢٠١٩، ولكننى اليوم أتوقف أمام الرقم الذى ذكره أسامة هيكل وسجلته مضابط مجلس النواب الرسمية، وهو الرقم الخاص بتحقىق مدينة الإنتاج الإعلامي أرباحاً تقدر بـ ٢٠٠ ألف دولار شهرياً من خلال «شقق العجوزة»، وحدها، ولو ضربنا هذا الرقم فى سعر الدولار اليوم لوجدنا أن الناتج يساوى ٣ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه شهرياً.

الغريب أنه فى شهر أكتوبر ٢٠٢٠، نشر هيكل على صفحته الشخصية والصفحة الرسمية لوزارة الدولة للإعلام، انفوجراف تحت عنوان «أهم إنجازات مدينة الإنتاج الإعلامي حتى ٢٠ يونيو ٢٠٢٠»، يكشف أنه تم شراء واستئجار مركز

فى تعليقه على ما أثاره النائب نادر مصطفى وكيل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب حول موضوع «شقق العجوزة»، قال أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام إنه مقر اسمه مركز الإعلام الأجنبى التابع لمدينة الإنتاج الإعلامي وفقاً للقانون رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨، حيث إنه لا يجوز البث من خارج المناطق الإعلامية المعتمدة، وهى إما الهيئة الوطنية للإعلام أو مدينة الإنتاج الإعلامي، وكان يجب علينا إيجاد مكان يكون له إطلالة جيدة، وهذا المكان يدر حوالى ٢٥٠ ألف دولار شهرياً».

وهنا أشير إلى أننى كنت أول من كشف عن موضوع «شقق العجوزة» فى ٢٠١٩، ولكننى اليوم أتوقف أمام الرقم الذى ذكره أسامة هيكل وسجلته مضابط مجلس النواب الرسمية، وهو الرقم الخاص بتحقىق مدينة الإنتاج الإعلامي أرباحاً تقدر بـ ٢٠٠ ألف دولار شهرياً من خلال «شقق العجوزة»، وحدها، ولو ضربنا هذا الرقم فى سعر الدولار اليوم لوجدنا أن الناتج يساوى ٣ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه شهرياً.

الغريب أنه فى شهر أكتوبر ٢٠٢٠، نشر هيكل على صفحته الشخصية والصفحة الرسمية لوزارة الدولة للإعلام، انفوجراف تحت عنوان «أهم إنجازات مدينة الإنتاج الإعلامي حتى ٢٠ يونيو ٢٠٢٠»، يكشف أنه تم شراء واستئجار مركز

فى تعليقه على ما أثاره النائب نادر مصطفى وكيل لجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب حول موضوع «شقق العجوزة»، قال أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام إنه مقر اسمه مركز الإعلام الأجنبى التابع لمدينة الإنتاج الإعلامي وفقاً للقانون رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨، حيث إنه لا يجوز البث من خارج المناطق الإعلامية المعتمدة، وهى إما الهيئة الوطنية للإعلام أو مدينة الإنتاج الإعلامي، وكان يجب علينا إيجاد مكان يكون له إطلالة جيدة، وهذا المكان يدر حوالى ٢٥٠ ألف دولار شهرياً».

وهنا أشير إلى أننى كنت أول من كشف عن موضوع «شقق العجوزة» فى ٢٠١٩، ولكننى اليوم أتوقف أمام الرقم الذى ذكره أسامة هيكل وسجلته مضابط مجلس النواب الرسمية، وهو الرقم الخاص بتحقىق مدينة الإنتاج الإعلامي أرباحاً تقدر بـ ٢٠٠ ألف دولار شهرياً من خلال «شقق العجوزة»، وحدها، ولو ضربنا هذا الرقم فى سعر الدولار اليوم لوجدنا أن الناتج يساوى ٣ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه شهرياً.

الغريب أنه فى شهر أكتوبر ٢٠٢٠، نشر هيكل على صفحته الشخصية والصفحة الرسمية لوزارة الدولة للإعلام، انفوجراف تحت عنوان «أهم إنجازات مدينة الإنتاج الإعلامي حتى ٢٠ يونيو ٢٠٢٠»، يكشف أنه تم شراء واستئجار مركز



## أسرار تستر وزارة التعليم على مهازل تصفية وطرده المدرسين وزيادة المصرفات في المدارس الخاصة

الخاصة مقابل هذه التستر على مخالفاتهم وعدم التحقيق في شكاوى المدرسين والعمالين ضد أي تجاوزات من أصحاب المدارس.

يذكر أن الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني أصدر قراراً وزارياً بشأن تعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم (٦٤) لسنة ٢٠١٦ بشأن مكافحة الفساد بديوان عام الوزارة، والمديرية التعليمية، ونص القرار على أن يكون تشكيل اللجنة برئاسة نائب الوزير للتعليم الفني، ومدير صندوق دعم المشروعات التعليمية، نائباً للرئيس، وتضم الأعضاء كل من: رئيس قطاع التعليم الفني والتجهيزات، ورئيس قطاع التعليم العام، ومدير الأكاديمية المهنية للمعلمين، ومدير هيئة الأبنية التعليمية، والمستشاران القانونيان بالوزارة، والمشرف على الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير، والمشرف على الإدارة المركزية للتعليم الثانوي والخاص والدولي والمعاهد القومية، ورئيس الإدارة المركزية للأمن، ورئيس الإدارة العامة للمتابعة وتقييم الأداء، ومدير عام الإدارة العامة للشؤون القانونية، ومدير عام الإدارة العامة للتوجيه المالي والإداري، ونقيب المعلمين، ونقيب الاجتماعيين، ورئيس المجلس الأعلى للأمن والآباء والمعلمين.

ونص القرار أيضاً على اختصاصات أوسع للجنة، ومنها سلطة المتابعة والإشراف على المدارس الدولية والخاصة واللجان المشكله لهذا الشأن على مستوى الوزارة والمديرية التعليمية وذلك لزيادة الرقابة عليها.



شوقي

### نسرين إمام

حالة من الاستياء الشديد، والثورة العارمة بين المدرسين والعمالين بحقل التعليم، بالمدارس الخاصة، بكافة أنواعها، عقب قيام أصحاب هذه المدارس والمستوليين عنها، بتصفية الكثير منهم، وطردهم، بإنهاء خدمتهم قسراً، دون مراعاة للظروف الصعبة التي يمر بها هؤلاء العمالين لديهم وأسرههم، في ظل انتشار وتفشي وباء كورونا كوفيد ١٩ المستجد في جميع أنحاء البلاد.

ورصدت «صوت الإبلين» قيام عدد كبير من المدارس، بالتخلص من المدرسين عقب قرار الحكومة، بتأجيل الدراسة وامتحانات الترم الأول إلى ما بعد نهاية إجازة نصف العام الدراسي، وتحول عملية التدريس بنظام «أون لاين» مما دفعهم للاستغناء عن عدد كبير من المدرسين والعمالين في حقل التعليم بمدارسهم، فهناك مدارس خفضت أعداد المدرسين، استعانت بالقليل وأنهت خدمة الغالبية العظمى، وبعضها خفضت المرتبات الشهرية للنصف، لتكادهم من عدم إكمال الدراسة في الترم الثاني، مع ظهور الموجتين الثانية والثالثة من فيروس كورونا، وغموض الوضع حتى الحظة كتابة السطور.

كشفت عدد كبير من العاملين، بهذه المدارس، عن خلال احتكاكهم، والتعامل مع مسئولي التعليم بالإدارات التعليمية والمديرية والوزارة، وجود صفقات، ومصالح شخصية وعمولات مالية يتقاضها البعض، في صورة صفقات مشبوهة، بين بعض أصحاب المدارس الخاصة، وبين بعض المسئولين، كانت وراء استقواء أصحاب هذه المدارس، بهم ضد العاملين في مدارسهم، وأشارت مصادر، ببعض الجهات التعليمية، إلى شوط قيادات عديدة، ومشاركتهم في تسريح العاملين بالمدارس، والتستر على جرائم ومخالفات أصحاب المدارس ضد العاملين بها. وأضافت المصادر، أن معظم المدارس الخاصة، لا تلتزم بالمصرفات الرسمية التي تعدها الوزارة، فضلاً عن المخالفات الإدارية التي تتمثل في التستر على فصل المدرسين، وعدم وفاة أصحاب المدارس بتسليمهم مستحقاتهم، وعدم التأمين عليهم، وانتظام سداد التأمينات، مؤكدة أن هناك قيادات تصرف رواتب ثابتة من أصحاب المدارس

# 450 ألف موظف حكومي مهددون بالفصل بسبب رفض تجديد نديهم ونقلهم إلى الوظائف المناسبة

## يتهمون المحافظين بالقاء قرارات رئيس «التنظيم والإدارة» في سلة المهملات



### إيمان عاطف

الرابعة لنديهم، والتي تحتسب من تاريخ أول قرار بالندي أو تجديده عقب تاريخ العمل بأحكام قانون الخدمة المدنية، وذلك حال طلبت الجهة المنتدب إليها اتخاذ إجراءات نقله، وكانت هناك رغبة من الموظف كذلك في النقل.

وشدد رئيس الجهاز على أنه يتمتع على الجهة المنتدب منها الموظف إصدار قرار بإنهاء خدمته للانقطاع، متى كان الموظف مستمرا في العمل بالجهة المنتدب إليها، ولو انقضت مدة السنوات الأربع على نديهم.

كما يتعين على الجهة المنتدب منها الموظف والأخرى المنتدب إليها اتخاذ اللازم قانونا لتيسير إجراءات نقله إليها، طالما انقضت مدة أربع سنوات على الندي.

الجدير بالذكر أن الجهاز أصدر الكتاب الدوري رقم ٤ لسنة ٢٠٢٠ لمعاونة الجهات الإدارية على حسن تطبيق نصوص القانون، وحرصا على حسن سير المرافق العامة بانتظام، واستمرار تقديم الخدمات المنوطة بها للمواطنين على الوجه الأمثل، وسعيا للحفاظ على استقرار ولم شمل الأسرة المصرية، باعتبار ذلك من الحقوق الدستورية، وحفاظا على تحقيق الصالح العام.

كما سبق وأن أصدر الجهاز الكتاب الدوري رقم ٣ لسنة ٢٠٢٠ بشأن الإجراءات الواجب اتباعها عند انتهاء مدة أربع سنوات على الندي الكلي للموظف من وحدة إلى أخرى في ضوء أحكام قانون الخدمة المدنية رقم ٨١ لسنة ٢٠١٦ ولأئحته التنفيذية، وأوضح فيه آلية حساب مدة السنوات الأربع وهي الحد الأقصى للندي في الوحدة الواحدة حيث تصيب بداء من تاريخ أول قرار تالي لتاريخ العمل بقانون الخدمة المدنية المعمول به اعتبارا من ٢٠١٦/١١/٢٠، سواء كان ذلك القرار يتضمن نديا لأول مرة أو تجديدا للندي.



الشهيد

تعديل قانون وقواعد الندي وتحديد أقصى مدة له بـ ٤ سنوات للموظف.

وكان الدكتور صالح الشيخ، رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، قد أصدر عدة تعليمات، للمحافظين ورؤساء المصالح والهيئات الحكومية، للتيسير على الموظفين الذين مر على انتدابهم ٤ سنوات، وذلك بعد رصده عدم تيسير العديد من الوحدات لإجراءات نقل الموظفين للوحدات المنتدب إليها على الرغم من انقضاء مدة أربع سنوات على نديهم مما يدل على عدم حاجة العمل إليهم بوحدهم الأصلية.

وكشفت رئيس الجهاز عن إصداره الكتاب الدوري رقم ٤ لسنة ٢٠٢٠، لجميع الوزارات والمحافظات والجهات الإدارية، والذي تضمن التأكيد على استمرار الموظف قائما بالعمل بالجهة المنتدب إليها حال نهاية السنة

أكثر من ٤٥٠ ألف موظف حكومي، مهددون بالفصل من وظائفهم، بسبب رفض المسئولين عن الجهات التي يعملون بها، تطبيق قانون الخدمة المدنية رقم ٨١ لسنة ٢٠١٦، وقرارات رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، التي نصت على منع التجديد للندي لأي موظف حكومي، بعد مرور ٤ سنوات لنديهم، وعودته إلى عمله بجهة عمله الأصلية التي تسلم التعيين بها، أو الموافقة على نقله إذا توافرت فيه شروط النقل.

وعلى أثر ذلك أصدر رئيس الجهاز المركز للتنظيم والإدارة توصيات جادة وملزمة لقيادات رؤساء المصالح والجهات الحكومية، بالجهاز الإداري للدولة، بضرورة الموافقة على جميع طلبات النقل للموظفين المنتدبين، طالما لا يوجد مانع قانوني يمنعه من النقل، وذلك تيسيرا على الموظفين، لاسيما والذين نقلوا محال إقامتهم مع الندي للوظائف التي انتابوا عليها طوال الأربع سنوات.

ورغم توصيات رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة الدكتور صالح الشيخ، وصدر كتاب دوري بذلك، إلا أن الغالبية العظمى من المحافظين، ورؤساء الهيئات والجهات الحكومية والأجهزة يرفضون تنفيذ القرارات، والتسهيل والتيسير على الموظفين، الأمر الذي إلى تغييب الكثيرين منهم عن العمل، لأسباب كثيرة منها تغيير محال الإقامة، والتحاق أبنائهم بالمدارس، وإلحاق زوجاتهم أو أزواجهن بوظائف قريبة من مكان نديهم طوال الد سنوات، لاسيما وأن معظم قرارات الندي كانت تتم قبل

## حملة نعم للإصلاح الإداري تستعجل إجراء حركة محليات جديدة

# تقرير سري يطالب بفريلة 410 رؤساء أحياء ونوابهم بسبب الفساد

ضربات لبؤز الفساد بالمحليات والأجهزة التنفيذية، ومن بينها وقائع فساد محليات، حيث تم القبض على رئيس حي دار السلام لحصوله على رشوة من صاحب شركة قطاع خاص تعمل في مجال محطات تقوية شبكات التليفون المحمول وذلك في ٢٠١٥.

وفي نوفمبر ٢٠١٧ تم القبض على رئيس حي الموسكى في أثناء تقاضيه ١٠٠ ألف جنيه على سبيل الرشوة في مكتبه من أحد تجار الملابس، للحصول على ترخيص بالمخالفة للقانون لفتح محل. وفي يونيو ٢٠١٨، ضبط رئيس حي الدقي، بتهمة تقاضي رشوة ٢٥٠ ألف جنيه ووحدة سكنية بشارع البطل أحمد عبد العزيز قيمتها حوالي ٢ مليون جنيه، مقابل عدم إزالة عقار نتيجة وجود مخالفات فيه وفي أغسطس ٢٠١٨، حيث تم القبض على رئيس حي الهرم بتهمة تقاضي رشوة من أحد أصحاب العقارات مقابل السماح لهم ببناء أديوار مخالفة بمنطقة حدائق الأهرام وفي يناير ٢٠١٩ القبض على رئيس حي مصر القديمة، لحصوله على رشوة ١٩ «مقالة» تعمل في الحي، مقابل تخليص مستحقاتها المالية.

وفي ٢٠٢٠ أعلنت الرقابة الإدارية عن واقعة فساد تورط فيها مسئول ومدير التسكين بحي باب الشرية، وآخر يعمل مقاول بناء، حال تقاضيها مبلغ ١٠٠ ألف جنيه على سبيل الرشوة، وواقعة أخرى بالقبض على رئيس حي مصر القديمة، لحصوله على رشوة قدرها ٤٠٠ ألف جنيه من أحد متعهدي القمامة، ليضيم الثاني لقائمة المسئولين الحكوميين المقبوض عليهم من قبل رجال الرقابة الإدارية في وقائع فساد.

على الجانب الآخر «شن مجموعة من الموظفين في دواوين المحليات حملة «نعم للإصلاح الإداري» رافعين شعار وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي لتأييده في خطة الإصلاح الإداري للدولة التي بدأها منذ خمس سنوات، لقضاء على الفساد والتزهل في الجهاز الإداري للدولة، وانتهاء بخطة انتقال الموظفين للعاصمة الإدارية الجديدة، التي تتطلب أن يكون كل الموظفين المنتقلين على أكبر درجة من الوعى والتجاوب مع وسائل التكنولوجيا الحديثة حتى تكتمل منظومة الدولة المصرية الحديثة التي تماشى مع استراتيجية ٢٠٣٠. كما طالبت الحملة، بضرورة تطهير المحليات من المسئولين الفاسدين، الذين اكتشفنا أعمالهم مع انهيار وحرائق العقارات في الفترة الأخيرة.

## التقرير: 30% متورطون في رشاوى جنسية ومالية واستغلال نفوذ

وحرائق متعددة كان آخرها حريق عقارى الهرم وفيصل، وسقطت عقارات متعددة في الإسكندرية، كما حدث في حي كرموز، وكوم الشقافة بمحافظة الإسكندرية، وحرائق عقارات أخرى في الموسكى بمحافظة القاهرة، وعقار برج سوهاج الشهير، الذي تمت إزالته.

ولفت التقرير إلى أن معظم الفاسدين يستغلون ثغرات في القانون الحالي، الذي من خلاله يستطيعون التجايل واستغلال نفوذهم لارتكاب المخالفات، والجرائم.

وأوضح التقرير أن حوالي ٩% من مسئولى وقيادات المحليات ما بين رؤساء أحياء ومدن ونواب رؤساء قطاعات، يرتكبوا جرائم رشاوى جنسية، وإن ما تم ضبطه منهم منذ ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠ لا يتجاوز ٠,٢%، وتمت إحالتهم للنيابة العامة، بموجب بلاغات رسمية من المواطنين. وأكدت المصادر أن مسئولى كبيرا بالمحليات حاول إنشاء اللجان عن تدوين كل المعلومات الحقيقية التي وردت في التقارير، حتى لا يتسرب منها أى معلومات لوسائل الإعلام، حتى لا تثار بلبله تضر قيادات الوزارة والمحافظات إلا أن اللجان تضر على عرض التقارير على وزير التنمية المحلية.

جدير بالذكر أن الفترة الأخيرة شهدت توجيه هيئة الرقابة الإدارية

### إيمان عاطف

قالت مصادر مطلعة إن تحركات واسعة، وإجراءات مرتقبة، سيتم اتخاذها خلال الأيام القليلة المقبلة، في دواوين المحليات في المحافظات، تتمثل في صدور حركة محليات تشمل عملية غريلة كبيرة، لعدد كبير من رؤساء الأحياء والمدن ونوابهم وقيادات محلية أخرى، متورطة في قضايا فساد، سواء بشكل رسمي أو من تحوم حولهم الشبهات، أو من وردت وتعدد ضدهم الشكاوى.

واستندت المصادر إلى تقرير سري، أعدته لجان تفتيش ومتابعة سفارة بوزارة التنمية المحلية، بالتنسيق مع لجان التفتيش والمتابعة بالمحافظات الـ ٢٧ على مستوى الجمهورية، حول انتشار الفساد بكافة أنواعه في الإدارات المحلية، والمديرية.

وأكد التقرير أن هذه التكاليف جاءت من قبل مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، لواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، في إطار خطة الدولة للإصلاح الإداري والكشف عن مواطن الخلل والفساد في المحليات على مستوى الجمهورية. وأشار التقرير إلى أن مسئولى اللجان دونوا ملاحظات، وعلامات استفهام حول أكثر من ٤١٠ رئيس حي ومدينة ونوابهم وقيادات بالمحليات، من إجمالي ١٢٣٠ رئيس حي ومدينة ونوابهم، على المستوى الجمهورية بنسبة ٢٠,٨%. تتعلق الملاحظات حولهم ما بين إهمال وتصيير ورشاوى ومخالفات للقانون ووساطة ومحسوبية ومجاملات، تسببت في حدوث سقوط عقارات،



## على رأسهم الإعلام والزراعة والسياحة

## 11 وزيراً في طريقهم لارتداء «الجلابية»

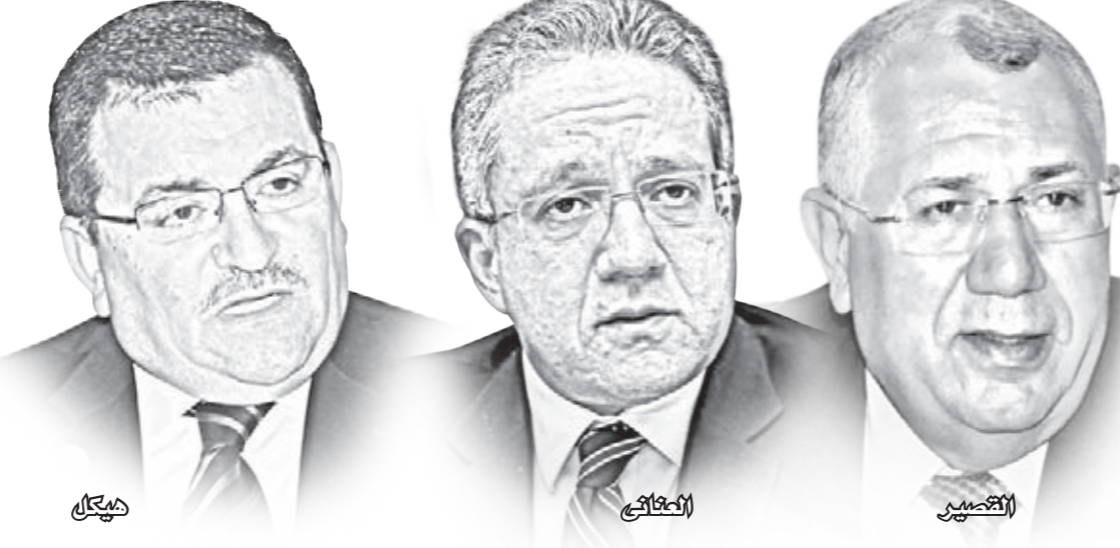
هيكل فساد مالي وإداري وتصريحات مستفزة.. العناني فشل في ترويج ملف السياحة عالمياً واستسلم لإجراءات كورونا

وبالنسبة، لوزيرتي التجارة الصناعة، نيفين جامع، والتعاون الدولي رانيا المشاط، فلم يقدموا أي مجهود ملموس، ولا أي جديد يلفت الانتظار في خلق فرص عمل للشباب، أو توقيع اتفاقيات دولية، وهو ما سلط عليه أعضاء مجلس النواب انتقادهم للوزيرتين، لدرجة أنه أطلق عليهما الوزيرتان «الكيوت» في إشارة للكسل والخمول.

وبالنسبة لوزير قطاع الأعمال هشام توفيق، فإن الضجة الكبيرة التي أثارت حول مشاكل العاملين بشركة مصر للتأمين وشغله في احتوائها، ووضع حلول تضمن للعاملين حقوقهم، فشلا عن أزمة مصنع الحديد والصلب، وتصفيته، وعدم الرد بإجابات مقنعة لأعضاء مجلس النواب، أضعفت من درجات تقييمه واحتدت المطالبة بخروجه من منصبه.

أما اللواء محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، فكانت درجة تقييمه في مجلس النواب، مثل سابقه الوزراء الذين حصلوا على درجات ضعيفة، لافتقاد وزارة التنمية المحلية لدورها في استكمال مشروعات تطوير الريف ومشاكل الشوارع والأداء الضعيف للمحليات، التي تحتاج إلى وزير يفكر جديد يتناسب مع الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة.

أما وزيرة البيئة، فلم تقدم أي جديد، وعلامات عدم الرضا عنها كانت واضحة بين أعضاء مجلس النواب، كذلك الأمر بالنسبة لوزير القوى العاملة، الذي لم يستطع أن يتصدى للتعسف الذي تعامل به رجال الأعمال وأصحاب المصانع والشركات القطاع الخاص مع العمال مما أدى إلى تسريح الغالبية العظمى منهم ولولا برامج الحكومة، في حل أزمات العمالة غير المنتظمة والمنظمة لكنت هناك كارث معيشية لأكثر من ١٥ مليون عامل في القطاع الخاص، كما أن ملف الثقافة ظهر باهتا، ولم يظهر له بريق، ولذلك حصلت وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم على تقييم ضعيف أما منصب وزير شؤون مجلس النواب، فتغيره تقليدي، وقد يحدث أو لا لكن احتمالات تغييره كبيرة.



في تنظيم مونديال كأس العالم لكرة اليد، مما يؤكد ان العيب كان في ادارة وزارة السياحة لأزمة كورونا وفشلها في الترويج للسياحة.

وأضافت المصادر أن السيد القصير وزير الزراعة، سيكون هو الآخر خارج التشكيل الجديد، لفشله في الترويج واستغلال مشروع المليون نصف فدان، الذي أعلن عنه الرئيس، وتعرض لانتقاد كبير من القيادة السياسية، ومن أعضاء مجلس النواب، فضلا عن تقديمه أي جديد لتطوير المحاصيل الزراعية، واجتذاب اسواق جديدة لتسويق المحاصيل التقليدية.

ولفت المصادر إلى حصوله على أقل درجات في التقييم من أعضاء مجلس النواب من بين وزراء حكومة مديولي، وهي كلها عوامل تؤكد قرب زوال كرسيه على عرش وزارة الإعلام.

ومن بين الوزراء أيضاً وزير السياحة والآثار الدكتور خالد العناني، الذي تعرض لهجوم كبير من أعضاء مجلس النواب، وحصوله على تقدير ضعيف، بسبب فشله في وضع خطة سياحية قوية للترويج للسياحة، وتجاهل استخدام خطة السياحة الإلكترونية، للتغلب على ظروف كورونا، في الوقت الذي نجحت فيه مصر

ليست وزارة، لكن هي هدف للدولة، والجميع يجب أن يشارك في صناعة هذا الهدف، وإنما يحتاج إلى أفكار لتنمية عقول الشباب، وإرساء الوطنية والأفكار الداعمة للدولة.

ولم تكن تصريحات أسامة هيكل، وحدها التي تهدد مستقبله الوزاري، إنما الفساد المستشري في وزارته، والمجاملات والوساطة، والطمعون التي تعرض لها من مجلس النواب السابق، بالجمع بين منصبه كوزير للإعلام، وك رئيس لمدينة الإنتاج الإعلامي، علاوة على زيادة راتبه إلى ١٥٠ ألف جنيه شهريا.

99

القصير أهمل ملف المليون ونصف فدان.. والحديد والصلب يطيح بتوفيق

إيمان عاطف

كشفت مصادر مطلعة، أن الدكتور مصطفى مديولي، سيظل على رأس الحكومة الجديدة التي سيتم تشكيلها، بعد انتخاب مجلس النواب، وانقاد جلساته، على مدار الأسابيع الماضية، حيث عقد مجلس النواب أولى جلساته يوم ١٢ يناير الماضي، وذلك للدورة البرلمانية (٢٠٢١-٢٠٢٦) بدعوة من الرئيس عبد الفتاح السيسي للمجلس للانتقاد.

وأضافت المصادر أنه على الرغم من الاستقرار، بين أعضاء مجلس النواب، أو الغالبية العظمى منهم على بقاء واستمرار الدكتور مصطفى مديولي على رأس الحكومة المنتظر تشكيلها، فإن هناك تغييرات في الوزراء ستشمل حوالي ١١ وزارة، في مقدمتها وزارات الإعلام، والزراعة، والسياحة والآثار، والبيئة والتعاون الدولي، والتجارة والصناعة، والتنمية المحلية، والقوى العاملة، قطاع الأعمال، ووزارة الثقافة، وزير شؤون مجلس النواب.

ورصدت المصادر بعض الأسباب، لتغيير هؤلاء الوزراء، وفي مقدمتهم أسامة هيكل وزير الإعلام، والسدّي لا يخفى على أحد المشاكل الكثيرة التي أثارها، وحالة الجدل والشكوك التي أحدثتها في الوسط الإعلامي والشارع السياسي والاجتماعي، بداية من تصريحاته المستفزة التي نشرها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، قائلا: «إن الأعمار أقل من ٣٥ عامًا، ويمتلون حوالي ٦٠ أو ٦٥% من المجتمع، لا يقرأون الصحف أو يشاهدون التلفزيون وإنما يشاهدون فيديوهات متنوعة على أجهزة الموبايل، مضيفا أنه من المهم التفكير في نمط حياة هذه الفئات»، في العام الماضي، قال «هيكل» في تصريحات صحفية «إننا لسنا بحاجة إلى وزارة الثقافة»، وأن الثقافة

## تقارير رقابية وتقييم «النواب»: فشلوا.. وكفاية عليهم كده

## تنتهك خصوصية المشتركين

## تسريب البيانات الشخصية من شركات الاتصالات

إيمان عاطف

أعلن النائب حسنين توفيق، عضو مجلس الشيوخ، تقدمه بطلب مناقشة عامة حول سياسة الحكومة تجاه مخاطر وتدابير التصديق في الحفاظ على حماية البيانات الشخصية للمواطنين من قبل شركات الاتصالات، وانتهاك خصوصية مشتركيها.

وأكد النائب حسنين توفيق أنه بالمخالفة الصريحة للدستور والقانون تنتهك العديد من شركات الاتصالات خصوصية مشتركيها، في ظاهرة تزايدت مؤخرًا في الشارع المصري وخاصة في ظل البيئة الإلكترونية والتكنولوجية، حيث لم يتم وضع الأسس والقواعد الرقابية الصارمة التي تمنع من تسريب البيانات الخاصة بالمشتركين لديها من الاسم والعنوان والتليفون والرقم القومي للمشتركين مما أدى



توفيق

إلى السماح بها لمجموعات عشوائية ومجهولة تعمل في التسويق على الإنترنت بمختلف المجالات منها التسويق العقاري وخدمات البيع أون لاين.

وأضاف بأن الظاهرة تجاوزت التسويق مؤخرًا أيضا بعد أن وصلت لأعمال نصب وتهديد وإمكانية أن تصل لمساحات بأمن الوطن والمواطن كون توفير البيانات يتيح التمتع بسهولة للمواطنين، في الوقت الذي تعمل هذه المجموعات العشوائية والمجهولة دون رقابة أو سجل تجاري ولا تدفع ضرائب ولا تلتزم بخدمات مابعد البيع وغيرها من ضوابط البيع والشراء.

ولفت عضو مجلس الشيوخ إلى أن هذه الظاهرة تزايدت رغم صدور قانون حماية البيانات الشخصية بالفصل التشريعي الأول لمجلس النواب وأيضا لانحته التنفيذية التي دخلت حيز التنفيذ، ومن ثم يستلزم الأمر سياسة حكومية رشيدة لمواجهة هذه

الظاهرة التي تمثل خطورة على المجتمع من ناحية وعلى المواطن من ناحية أخرى وذلك بتفعيل القانون من أجل الحفاظ على بيانات المواطنين الشخصية، وعدم تعرضهم لأي مخاطر أو تهديدات وعمليات نصب. واختتم حديثه بالتأكيد على أنه يجانب أن تلك الظاهرة تمثل ترويج غير مشروع وإهدار للمال العام إذا كان أمر البيع لهذه البيانات يتم بعقود رسمية، وشبه فساد إذا كان الأمر يتم عبر تسريبات لهذه البيانات من القائمين على مرفق الاتصالات والشركات العاملة بهذا المجال، في الوقت الذي من الضروري أيضا أن يكون هناك دور توعوي للمواطنين بتحرير محاضر رسمية تجاه هذه التجاوزات والمخالفات بأقسام الشرطة كون الأمر يمثل جريمة ومخالفة للقانون ومن ثم تكون المحاضر إطار رسمي لتحركات الأجهزة الأمنية بتطبيق صحيح القانون على المخالفين من هذه الشركات.

## ظهرت فيها بعض أعراض النشع والمياه الجوفية والتشققات

## 175 مليون جنيه تكلفة أعمال الصيانة في قصر «البارون إيمان»

الأحجار الأثرية واستبدالها بأحجار جديدة لا تقاسب الأثر بالإضافة إلى رفع كل الأعمدة الأثرية للمسجد ونقلها إلى المخازن واستبدالها بأعمدة حديثة لا علاقة لها بالأثر وكذلك طلاء المحراب بالوان لا علاقة لها بطبيعة الأثر مما تسبب في تشويه لمعلم المسجد.

وطالب عصام بكشف ملامسات تلفت أعمال الصيانة التي تمت في قصر «البارون إيمان» والتي تم الانتهاء منها وفتحة للزائرين في يونيو الماضي بتكلفة مبدئية قدرها ١٠٤ ملايين ثم انتهت التكلفة إلى ١٧٥ مليونًا، ورغم هذه التكلفة ظهرت أعراض النشع والمياه الجوفية مرة أخرى بعدد من حوائط القصر الأثرية بمختلف الاتجاهات، مع تشققات في بعض المصاطب الأثرية للقصر.



طبقاً للمادة ١٩٨ من اللائحة الداخلية للمجلس تقدم النائب محمود عصام عضو مجلس النواب عن حزب الإصلاح والتنمية بسؤال لوزير السياحة والآثار عن الإجراءات التي قامت بها الحكومة في استرجاع واسترداد الآثار المصرية المهربة والموجودة في الخارج وما هي آخر الإحصائيات الموجودة لدى الحكومة التي توضح عدد القطع الأثرية الموجودة في الخارج، والدول الموجودة بها وأيضاً عدد القطع التي تم استرجاعها في الفترة الأخيرة.

كما تساءل عصام عن حقيقة وأسباب أخطاء الترميم في بعض المناطق الأثرية مثل مسجد سعد زغلول الواقع بمدينة رشيد محافظة البحيرة حيث تم تغيير معالم المئذنة بالكامل، وإزالة

## مفاجأة.. نتيجة مسابقة الشهر العقاري 2016 لم تظهر حتى الآن

الإحاطة جاء بناء على شكاوى عديدة من المتقدمين للمسابقة ممن تم اختيارهم تحريرياً وشغفياً منذ أربع سنوات وحتى الآن لم تعلن نتائجهم وقد تحمل هؤلاء الشباب مشقة السفر ومصروفات التقديم أملاً في الوظيفة إلا أنه حتى الآن لم تعلن نتيجة المسابقة أو وجود رد واضح لحسم تلك المسألة.



أبو نوحول

تقدم النائب خالد أبو نوحول عضو مجلس النواب بطلب إحاطة عاجل لرئيس مجلس النواب المستشار حنفي جبالي موجه لرئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ووزير المالية بشأن عدم ظهور نتيجة مسابقة الشهر العقاري ٢٠١٦.

وأكد أبو نوحول عضو مجلس النواب أن طلب

## سر عدم تحصيل الدولة إيرادات قيمتها 188 ملياراً و900 مليون جنيه



ابراهيم

انتقد النائب أحمد على ابراهيم، عضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، حصول بعض الهيئات والوزارات على منح وقروض ولم تستد منها.

وقال على، إن هناك ١٨٨ ملياراً و٩٠٠ مليون إيرادات كانت متوقعة ولم تحصل، وتساءل عن دور لجنة ادارة القروض والمنح التي هو أحد أهم أعضاؤها ويتأسسها رئيس مجلس الوزراء، واختتم حديثه عن قيمة القروض والمنح التي حصلت عليها بعض الوزارات والهيئات ولم تستد منها حتى الآن فمن سيحاسب هذه الهيئات.

## تفاصيل مافيا تعيينات المستشارين والخبراء في وزارة البترول



رئيس البترول

تقدم النائب محمد عبد الله زين الدين عضو مجلس النواب بطلب إحاطة إلى المستشار حنفي جبالي رئيس مجلس النواب لتوجيهه إلى المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية لتبريه من الإجابة على تساؤلاته وتساؤلات أعضاء البرلمان حول ملفات اهدار المال العام داخل ديوان عام الوزارة وشركات البترول بتعيين من خرجوا على المعاش بمسميات خبراء ومستشارين يحصلوا على ملايين الجنيهات وتساءل «زين الدين» عن أسرار وزير البترول والثروة المعدنية في الاستمرار في هذا النهج الخطير كما تساءل عن أسباب ضعف الوزير في الخضوع والاستعانة بألاف الموظفين الذين خرجوا على المعاش باستمرارهم في العمل وطالب النائب محمد عبد الله زين الدين من وزير البترول الاستفتاء عن جميع المحالين إلى المعاش وتعيين الشباب في وظائفهم بدلاً منهم للحد من مشكلة البطالة كما تساءل النائب محمد عبد الله زين الدين عن طريقة تعيين شباب الخريجين داخل قطاع البترول مشيراً إلى ان الوزير لا يعلن بل يصر على عدم وجود أي تعيينات للشباب بمختلف الشركات داخل قطاع البترول وشركائه ولكن الشباب المصري خاصة من خريجي كليات الهندسة يجد العديد من زملائه من الخريجين الجدد داخل القطاع ومن الاقوياء من المعالين على الوقت الذي لا يجد فيه الشباب من المتقنين أي فرصة للعمل داخل القطاع وهو ما يؤكد ان هناك فسادا كبيرا ومافيا لتعيينات داخل قطاع البترول وتساءل «زين الدين»: هل وزير البترول لديه علم بهذا الملف أم التعيينات داخل قطاع البترول تتم من خلف ظهره ومن خلال كبار القيادات داخل القطاع ومن الاقوياء من المعالين على المعاش والذين لا نجد سبباً واحداً من اصرار الوزير بالإبقاء عليهم متهما الوزير بالفشل في مواجهة فساد ومافيا التعيينات واستمرار المعالين على المعاش داخل قطاع البترول.

## إصدار قوانين العنف ضد المرأة والأحوال الشخصية وقانون منع زواج الأطفال.. قريباً



صالح

قالت النائبة عبلة الهواري، عضو اللجنة التشريعية بالبرلمان أن هناك عدداً من القوانين التي لا بد أن تكون لها الأولوية للإصدار من جانب مجلس النواب خلال الفترة القادمة.

وأشارت الهواري إلى أن هذه القوانين هي قانون العنف ضد المرأة وقانون الأحوال الشخصية وقانون منع زواج الأطفال. مؤكدة أننا في حاجة ضرورية لإصدار هذه القوانين خصوصاً في ظل زيادة نسبة الطلاق في مصر وزيادة حالات العنف والتحرش ضد المرأة.

وأكدت عضو اللجنة التشريعية بالبرلمان أن مثل هذه القوانين تعتبر مكملة للدستور، خاصة أن المادة ٥٢ من الدستور تنص على أن المواطنين لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الدين، أو العقيدة، أو الجنس، أو الأصل، أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي، أو الانتماء السياسي أو الجغرافي، أو لأي سبب آخر.

وتابعت: تنص المادة ٥٢ من الدستور أيضا على أن التمييز والحض على الكراهية جريمة، يعاقب عليها القانون، وتلتزم الدولة باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على كافة أشكال التمييز، وينظم القانون إنشاء مفوضية مستقلة لهذا الغرض.

# بالأرقام والتفاصيل: مفاجآت في خريطة سوق العمل المصري

## رغم تراجع نسب البطالة إلى أدنى مستوياتها.. القطاع الخاص لا يؤدي الدور المنوط به

وعلى خلفية هذه الأرقام المباشرة تبرز علامات استفهام من نوعية، هل لدينا بيئة عمل جيدة قادرة على تلبية احتياجات النمو الاقتصادي الاحتوائي، الذي يستوعب ملايين العمال ويخلق ملايين فرص العمل، في ظل استمرار إنشاء المشروعات العملاقة من ناحية وتشجيع المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر من ناحية أخرى.

وبالرغم من جاذبية الأرقام ووجود تحسن لا يمكن إنكاره، ولكن استراتيجية التنمية المستدامة التي تنتهجها مصر لا تهدف فقط إلى توفير فرص عمل للعاطلين ولكن تتصل مباشرة بجودة هذه الفرص والأعمال، حيث يكشف الواقع على الأرض عن انخفاض القيمة المضافة للعمال المصري في نسبة كبيرة من الأعمال، بل وتباطؤ القطاع الخاص في تحمل مسؤولياته تجاه توفير فرص عمل، لأنه في ظل تحول الدولة المصرية إلى الاقتصاد الحر ودعم القطاع الخاص، من المفترض أن ترتفع القيمة المضافة لكل عامل، وهو ما لم يحدث حيث يشهد سوق العمل المصري خاصة في القطاع الخاص عدة سلبيات في مقدمتها تدني الأجور وانخفاض القيمة المضافة للعمال في ظل ارتفاع نسبة العمالة، خاصة في القطاعات منخفضة الإنتاجية.

ويفسر الاقتصاديون ذلك بأن عملية التحول الاقتصادي في مصر تعاني من حالة بطء، لا تنفصل عن ارتفاع حجم العمالة، وهذا البطء يؤدي إلى انخفاض قدرة القطاع الخاص، خاصة القطاعات غير النفطية، على تحقيق مساهمة فعالة في دفع عجلة التنمية وتوفير فرص عمل مرضية بأجور مقبولة مرتفعة الدخل.



إيمان بدر

تشير التقارير الرسمية المحلية والعالمية إلى تراجع معدلات البطالة في مصر، وهي حقيقة يعترفها النظام الحالي أحد أهم إنجازاته، أو بالأدق إنجازات قرار الإصلاح الاقتصادي الذي يؤكد الخبراء الموالين للدولة في كل مناسبة على أنه لولا إجراءات الإصلاح الاقتصادي وقرار تعويم الجنيه وتحرير سعر الدولار وما تبع ذلك من تداعيات قاسية، ولكن رغم قسوتها فإن مصر تجني ثمارها حالياً من خلال ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي مقابل تراجع التضخم والبطالة، وحينما غزا فيروس كورونا الوبائي العالم، وتداعيت أمامه أقوى واعتي الاقتصادات في الدول المتقدمة، أجمعت المعارضة قبل الموالاة على أنه لولا الإصلاح الاقتصادي لما صمدت مصر في مواجهة هذه الحائكة وتداعياتها الاقتصادية.

ومع إلغاء حظر التجول وتخفيف إجراءات غلق المحلات التي صاحبت انتشار كورونا، وكذلك مع عودة حركة السياحة والطيران، واصلت نسب البطالة انخفاضها خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، حيث بلغت نسبتها ٧ بالمئة، لتسجل انخفاض قدره ٢.٥ بالمئة، علماً بأن البطالة وصلت إلى أدنى معدلاتها خلال فترة حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث كانت قد تجاوزت الـ ١٣ بالمئة في أواخر عهد الرئيس الأسبق الراحل حسني مبارك.

## خريطة التركيبة البشرية والجغرافية للبطالة

### مفاجأة: نسب البطالة في الريف أقل منها في الحضر



مع التأكيد على حقيقة تراجع نسب البطالة بشكل عام، حاولت الباحثة أسماء رفعت تحليل بيانات العمالة خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، في سياق دراسة أعدتها بعنوان «تديات قائمة.. البطالة وتحسين أوضاع سوق العمل»، أوضحت خلالها أن معدل البطالة بين الذكور بلغ ٥.٨٪، بينما بلغ معدل البطالة بين الإناث ١٥.٢٪، وأشارت الدراسة إلى وجود فجوة نوعية في سوق العمل بالرغم من كون المرأة المصرية تمثل تقريباً نصف المجتمع من حيث التركيبة الديموغرافية، وارتفاع مستوى التعليم بين الإناث في الوقت الحاضر، مع وجود العديد من مبادرات تمكين المرأة.

ويبدو استمرار هذه الفجوة غربياً في ظل انتشار جائحة كورونا، التي أدت لتزايد الحاجة لعمل النساء في بعض القطاعات - خاصة في أوقات الأزمات والأوبئة - مثل قطاع الصحة والتعليم وأنشطة العمل من المنزل، علماً بأن الناتج المحلي الإجمالي من الممكن أن يرتفع في مصر بنسبة ٣.٤٪ خلال العقد المقبل في حالة القضاء على الفجوة النوعية في سوق العمل، كما يعتبر التمكين الاقتصادي للمرأة وسيلة لمكافحة الفقر ودعم العدالة الاجتماعية، في ظل ارتفاع نسبة النساء المعيلات في مصر، حيث تعمل المرأة ثلث الأسر المصرية بشكل منفرد، وتشارك في الإنفاق على أكثر من الثلث الثاني.

وفي هذا السياق شددت «رفعت» على ضرورة التعامل مع هذا الأمر، حيث يتطلب إعادة النظر في توفير بيئة عمل مناسبة للنساء.

وبالرغم من إنهم «علمونا في مدرستا» أن مصر تعاني من ظاهرة ارتفاع نسبة الهجرة من الريف إلى الحضر بحثاً عن فرص عمل، خاصة فيما يتعلق بالزراعة السريع والضغط إلى القاهرة والمدن الكبرى، ولكن فجرت الدراسة مفاجأة من العيار الثقيل حيث كشفت بالإرقام عن أنه جغرافياً يُلاحظ ارتفاع معدل البطالة في الحضر عنه في الريف، إذ سجل معدل البطالة في الحضر ١٠.٩٪ مقابل ٤.٥٪ في الريف خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٠.

## أسباب انتشار «رئيس جمهورية نفسه»

### نمو سوق العمل المستقل وارتفاع نسبة من يعملون لحسابهم ولا يستخدمون أحدًا

يتم من خلال منصات العمل كمواقع الإنترنت أو تطبيقات التكنولوجيا مقابل أجر مادي. علماً بأن هذه الظاهرة ليست قاصرة على مصر، حيث نما اقتصاد الأعمال الحرة عالمياً بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة بنسبة تقدر بـ ٥٠٪ في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، خاصة مع ازدهار فكر ريادة الأعمال والعمل المستقل، وتنوع مجالات اقتصاد الأعمال الحرة بين الوظائف والخدمات التكنولوجية والكتابة والترجمة والتصميم والدعم الفني والتسويق والمبيعات، بالإضافة إلى الاستشارات التجارية والقانونية، وقد اتسع ليشمل العديد من المجالات، ويفضله الكثيرون نظراً لانتمائه بالمرنونة، وانخفاض قيود العمل، كما

يسبب المعاناة والمشاكل التي تواجه العمالة في القطاع الخاص، من تدني الأجور وعدم الاستقرار وغياب الحقوق التأمينية بالإضافة إلى سوء المعاملة التي تصل أحياناً إلى التحرش والاعتداء، أصبح الشباب وخاصة الفتيات يفضلون العمل في مشروعاتهم الخاصة. وفي هذا السياق رصدت الورقة البحثية ارتفاع عدد المشتغلين من يعملون لحسابهم ولا يستخدمون أحدًا، إذ بلغت نسبتهم ١١.٩٪ خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ مقابل ١١٪ خلال الربع السابق له.

وربطت الباحثة بين ذلك وبين حقيقة نمو مجال العمل المستقل في مصر، أو ما يُعرف باقتصاد الأعمال الحرة Gig Economy وهو الاقتصاد الذي يتسم بوجود سوق عمل مستقل

### تشمل رفع الحد الأدنى للأجور والتأمين الصحي خطوات الحكومة لتحسين بيئة العمل و«تظييط» العمال

وبالرغم من هذه التحديات، أكدت الدراسة على أن الحكومة تبذل جهوداً حقيقية من أجل تحسين بيئة العمل والأحوال المعيشية للعمال، وقد قامت بالعديد من الإجراءات لتعزيز وضع العمالة المصرية، من بينها إصدار قرارات برفع قيمة الحد الأدنى للأجور، وبالإضافة إلى مراعاة للبعد الاجتماعي وتحسين أحوال معيشة العمال، بالإضافة إلى تسويات تتعلق بملف المعاشات بما يحفظ حقوق العمال، ويضمن استدامة التمويل. وفي سياق متصل تم تدشين منظومة التأمين الصحي الشامل، التي يستفيد منها عمال مصر وأفراد أسرهم، بجانب التعديلات الأخيرة في قانون المنظمات النقابية العمالية.



### لأن الوظائف المتاحة قليلة الدخل ولا ترضى طموحات الشباب نسبة البطالة بين حملة المؤهلات ارتفعت من 69% إلى 79%

ربطت الدراسة بين التركيبة البشرية للعمالة، وبين مشكلة تدني الأجور وانخفاض القيمة المضافة للعمال، لافتة إلى أنه بالرغم من تراجع معدل البطالة على مستوى الجمهورية؛ إلا أن نسبة البطالة من حملة المؤهلات في تزايد مستمر، إذ سجلت ٧٨.٩٪ خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، مقابل ٦٩.٢٪ خلال الربع السابق له، وتعرف تلك الظاهرة بهرم البطالة المقلوب، وهذا يشير إلى ضعف قنوات التوظيف بين جانب العرض والطلب على العمالة، وتدني جودة الوظائف بسوق العمل بما لا يُحقق طموحات الفئات المتعلمة من ناحية مع ضعف مخرجات المنظومة التعليمية لتلائم الوظائف مرتفعة الإنتاجية من ناحية أخرى، وهو ما يؤكد

الحاجة إلى تطوير التعليم لتأهيل الكفاءات، ولأن الشباب عادة لا يقبلون على الأعمال منخفضة المستوى وذات المستوى الاجتماعي المتواضع، وعلى خلفية تدني جودة التعليم الحكومي، يتسم سوق العمل بعدد من السمات الأخرى مثل ارتفاع البطالة بين العناصر الشابة في الفئة العمرية من ١٥ إلى ٢٩ عاماً، وارتفاع عبء الإعالة مع تراجع قوة العمل وزيادة نمو السكان، فضلاً عن نقص الكفاءات والخبرات بما يُعرف بهروب العقول إلى الخارج؛ إلا أن تلك الظاهرة ستبدأ في التراجع مع تغير أنظمة وقوانين العمل بالخارج، وظهور نظريات سعوية الوظائف وما تبعا من اتباع دول النفط لنفس الفكرة، واتجاه دول الغرب إلى دعم مواطنيها وتفضيلهم على المهاجرين والمتجنسين.

### إجراءات التخفيف من تداعياتها الاجتماعية والاقتصادية هل نجحت الدولة في مواجهة جائحة كورونا؟

مع مواجهة الدولة لأزمة جائحة كورونا، اتخذت العديد من التدابير للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية، فتم تخصيص مبلغ ١٠٠ مليار جنيه للتخفيف من الضغوط المالية للأفراد والشركات ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة للعديد من التيسيرات الضريبية وتأجيل

لجميع الجمعيات الصغيرة (١٣ مجعماً) في عدة محافظات في إطار مشروعات تشغيل الشباب وإتاحتها بقيمة إيجارية مناسبة. وبالنسبة للتخفيف من تدني البطالة بين المتعلمين، فنصت الخطة على ضرورة ربط سياسات التعليم والتعلم والتدريب بالاحتياجات الحقيقية لسوق العمل، مع التركيز على التعليم الفني والتدريب المهني، وبالنسبة للتخفيف من تدني البطالة بين العاطلين، فقد أشارت الخطة إلى العمل على معالجة الفجوات التمهوية في المحافظات الريفية، وتكثيف الجهود الإنمائية في محافظات الصعيد التي تعاني من ارتفاع نسبي في معدلات البطالة.

### روشة متكاملة لعلاج جميع التحديات في سوق العمل

على خلفية هذه التحديات، تطرقت الدراسة إلى خطة التنمية لعام ٢٠٢١/٢٠٢٠، لافتة إلى أن تلك الخطة تتضمن العديد من الحلول المقترحة بشأن التحديات التي تواجه سوق العمل، فبالنسبة لاستيعاب قوة العمل تعمل الحكومة على إسحاق المجال أمام القطاع الخاص كي يأخذ دوره في دفع عجلة النمو الاقتصادي، وتفعيل قانون العمل الجديد لتحسين بيئة العمل المشجعة بالقطاع الخاص، وإضفاء المرونة في سوق العمل، وتمييز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وإدماج القطاع غير الرسمي في منظومة الاقتصاد الرسمي.

أما بشأن قصور سوق العمل عن استيعاب كافة الأناث الراغبات في العمل فتضمنت الخطة تفعيل مشاركة المرأة في سوق العمل، ولا سيما في مجال المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وذلك التي تدر دخلاً للمرأة العاملة، وخاصة في المناطق الريفية، من خلال برامج الرعاية والحماية الاجتماعية، والمشاريع الخاصة كي يأخذ دورها في دفع عجلة النمو الاقتصادي، وتفعيل قانون العمل الجديد لتحسين بيئة العمل المشجعة بالقطاع الخاص، وإضفاء المرونة في سوق العمل، وتمييز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وإدماج القطاع غير الرسمي في منظومة الاقتصاد الرسمي.

على خلفية هذه التحديات، تطرقت الدراسة إلى خطة التنمية لعام ٢٠٢١/٢٠٢٠، لافتة إلى أن تلك الخطة تتضمن العديد من الحلول المقترحة بشأن التحديات التي تواجه سوق العمل، فبالنسبة لاستيعاب قوة العمل تعمل الحكومة على إسحاق المجال أمام القطاع الخاص كي يأخذ دوره في دفع عجلة النمو الاقتصادي، وتفعيل قانون العمل الجديد لتحسين بيئة العمل المشجعة بالقطاع الخاص، وإضفاء المرونة في سوق العمل، وتمييز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وإدماج القطاع غير الرسمي في منظومة الاقتصاد الرسمي.



# بالمستندات.. خريطة الملايين الضائعة في شركة مصر للفنادق بالجنيه والدولار

## تقرير رسمي يطالب ببحث محفظة الاستثمارات والأوراق المالية بالشركة لاستعادة أموالها المهجرة داخل شركات مفلسة

إيمان بدر

من المعروف أن قطاع السياحة والفنادق يعاني حالياً أشد المعاناة بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا، وتراجع حركة الطيران من وإلى غالبية دول العالم، وقبل الجائحة تضررت حركة السياحة أيضاً بسبب العمليات والجرائم الإرهابية وتهديدات التنظيمات المتطرفة. ولأن الفساد والتطرف وجهان لعملة واحدة، لا يخلو مجال السياحة والفنادق من وقائع إهدار للمال العام ومخالفات وتجاوزات بمئات الملايين من الجنيهات والدولارات. وحول الأداء المالي والإداري لشركة مصر للفنادق، صدر مؤخراً تقرير الجهاز المركزي للحسابات، الذي فتح ملف رصيد حساب الأصول غير الملموسة والبالغ نحو ٣١,٥ مليون جنيه، وأشار التقرير إلى أن هذا المبلغ يأتي ضمن فوائده القرض الممنوع لأعمال التطوير والتي بدأت من نوفمبر

رصيد حساباتها  
المدينة 168  
مليون جنيه  
والدائنة تتجاوز  
الـ 55 مليوناً

تقرير الجهاز المركزي للحسابات، الذي فتح ملف رصيد حساب الأصول غير الملموسة والبالغ نحو ٣١,٥ مليون جنيه، وأشار التقرير إلى أن هذا المبلغ يأتي ضمن فوائده القرض الممنوع لأعمال التطوير والتي بدأت من نوفمبر



31.5 مليون جنيه ضمن  
فوائد القرض الممنوع  
لأعمال التطوير منذ  
2015 بالمخالفة  
للمعايير الإقراض

تقريره عدة ملاحظات بشأن هذا المبلغ، في مقدمتها خسارة فندق دهب المعلق للتطوير منذ ٢٠١٧، والذي حقق إغلاقه خسائر تجاوزت قيمتها ١٨,٤ مليون جنيه، متضمنة مبلغ ٦,٧ مليون جنيه تخص العام المالي الجارية

٢٠١٥ إلى ٢٠١٦، وبالفعل تم افتتاح أعمال التطوير على أن يتم استهلاكها على خمس سنوات وفقاً لقرار الجمعية العمومية للشركة، وتحفظ التقرير الرقابي على مخالفة هذا التصرف الذي قامت به إدارة (مصر للفنادق) لمعيار المحاسبة المصري الخاص بالأصول غير الملموسة، كما خالفت الشركة أيضاً معيار المحاسبة الخاص بالاقتران في فقرته المتعلقة بالتوقف عن الرسملة.

وانتقل التقرير إلى رصيد حساب المشروعات تحت التنفيذ البالغ نحو ٨٨,١١ مليون جنيه، يتضمن مبلغ ٥١,٨ مليون جنيه قيمة إنفاق استثماري، وتناول الجهاز المركزي للمحاسبة في سياق تقريره عدة ملاحظات بشأن هذا المبلغ، في مقدمتها خسارة فندق دهب المعلق للتطوير منذ ٢٠١٧، والذي حقق إغلاقه خسائر تجاوزت قيمتها ١٨,٤ مليون جنيه، متضمنة مبلغ ٦,٧ مليون جنيه تخص العام المالي الجارية

إنفاق 288 مليون جنيه على مشروع كان مقرراً ألا تتجاوز ميزانيته 210 ملايين فقط

قيمة الزيادة 71 مليون جنيه بنسبة بلغت 57% وزيادة تكلفة الأسعار بنسبة 25%

بالرغم من أن الرئيس عبد الفتاح السيسي اتسم عهده بسرعة الإنجاز في إتمام المشروعات وافتتاحها قبل مواعيد تسليمها، ولكن على ما يبدو يعيش القارئ على شركة «مصر للفنادق» في دولة أخرى أو في عهد آخر، حيث رصد التقرير واقعة التأخر في استكمال أعمال التطوير لفندق «سفير دهب» والمعاهد على تنفيذها مع المقاول منذ نوفمبر ٢٠١٨، حيث بلغت نسبة التنفيذ بحسب التقرير نحو ٧٠ بالمائة فقط، من إجمالي الأعمال، وهي نسبة أقل من المستهدف تحقيقه بالنظر إلى مدة تنفيذ المشروع الأصلية والمدة الإضافية، وأوضح التقرير أن إدارة الشركة عملت على تحديث الجدول الزمني أكثر من مرة ليكون آخر موعد للانتهاء من تنفيذ أعمال التطوير في يناير ٢٠٢١، وذلك بالمخالفة لقرار الجمعية العمومية الذي نص على أن يكون مطلع العام الجديد لافتتاح الفندق واستقبال الزوار، وليس لاستكمال إنهاء أعمال التطوير.

وبالأرقام أكد مراقب الحسابات الذي أعد التقرير أن التكلفة الإجمالية للمشروع بلغت حتى مطلع العام المالي الجاري نحو ٢٨٨ مليون جنيه، علماً بأنه كان مقرراً لها في الموازنة الاستثمارية للشركة للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ ألا تتجاوز ٢١٠ ملايين جنيه، منها مبلغ ١٩٨,٥ مليون جنيه تخص الأصول الإنشائية للمقاول العام، بزيادة قدرها نحو ٧١ مليون جنيه عن القيمة التعاقدية، وبنسبة تجاوزت بلغت ٥٧ بالمائة، مما أدى إلى زيادة التكلفة لأسعار بعض البنود لتتجاوز نسبة الزيادة ٢٥ بالمائة، حيث بلغت تلك الزيادة نحو ١٢ مليون جنيه.

## حكاية مبلغ 51.8 مليون جنيه قيمة الإنفاق الاستثماري رغم الخسائر المتواصلة

# لوغاريتيمات في مشروع تطوير فندق سفير دهب

## جميعهم وافقوا على تحميل شركتهم أعباء غرامات التأخير وأتعاب المكتب باستثناء عضو واحد

تحديد المشيب في هذا التأخير، تاركين الأمر للجهاز المركزي للحسابات الذي أوصى بتقريره الرقابي بضرورة تعيين الجهة المشيبة في التأخير ومبرراته، ومدى إمكانية تحميل هذه الجهة بالغرامات التي تكبدها الشركة الحكومية، ناهيك عن أن الشركة تدفع من مال الشعب غرامات التأخير بينما أعمال التطوير لم تستكمل بعد ولم يفتح الفندق أبوابه لاستقبال الزوار ويحقق أرباح تعوض هذه الخسائر المتلاحقة، ومن ثم شدد التقرير الرقابي على سرعة استكمال أعمال التطوير وافتتاح المشروع لأن التأخير يعنى المزيد من الخسائر والأعباء الإضافية.



لا يقتصر الأمر على زيادة التكلفة المرتبطة بزيادة الفترة الزمنية لمشروع تطوير فندق «سفير دهب»، ولكن ترتب على مد مدة تنفيذ أعمال التطوير تحميل (مصر للفنادق) بتابعات إضافية للمكتب الاستشاري ومدير المشروع، وفقاً للعقد المبرم والذي ينص على أنه في حالة مد المدة لأكثر من ١٨ شهراً يتم تحميل المتسبب في التأخير بقيمة الأتعاب الشهرية للمكتب الاستشاري، بخلاف تكلفة إضافية تتحملها الشركة مع كل زيارة للمهندس للإشراف على الأعمال الدورية لمديري المكاتب ورؤساء الأقسام.

ولا يخلو هذا الملف من علامات استفهام عديدة حول علاقة مجلس إدارة شركة الفنادق الحكومية بهذا المكتب الاستشاري تحديداً، حيث وافق جميع أعضاء مجلس الإدارة في اجتماعهم - باستثناء عضو واحد - وافقوا على تحميل شركتهم هذه المبالغ أو الأعباء الناتجة عن مد فترة خدمات الاستشارات الهندسية، والإشراف على تنفيذ الأعمال وإدارة المشروع لصالح هذا المكتب بالتحديد، وهو ما وافق عليه أعضاء مجلس الإدارة جميعاً باستثناء ذات العضو الذي رفض الأمر منذ بدايته.

والغريب أن أعضاء المجلس الذين وافقوا على تحميل شركتهم هذه الأعباء لم يبحثوا أو يحاولوا

لا يقتصر الأمر على زيادة التكلفة المرتبطة بزيادة الفترة الزمنية لمشروع تطوير فندق «سفير دهب»، ولكن ترتب على مد مدة تنفيذ أعمال التطوير تحميل (مصر للفنادق) بتابعات إضافية للمكتب الاستشاري ومدير المشروع، وفقاً للعقد المبرم والذي ينص على أنه في حالة مد المدة لأكثر من ١٨ شهراً يتم تحميل المتسبب في التأخير بقيمة الأتعاب الشهرية للمكتب الاستشاري، بخلاف تكلفة إضافية تتحملها الشركة مع كل زيارة للمهندس للإشراف على الأعمال الدورية لمديري المكاتب ورؤساء الأقسام.

ولا يخلو هذا الملف من علامات استفهام عديدة حول علاقة مجلس إدارة شركة الفنادق الحكومية بهذا المكتب الاستشاري تحديداً، حيث وافق جميع أعضاء مجلس الإدارة في اجتماعهم - باستثناء عضو واحد - وافقوا على تحميل شركتهم هذه المبالغ أو الأعباء الناتجة عن مد فترة خدمات الاستشارات الهندسية، والإشراف على تنفيذ الأعمال لصالح هذا المكتب بالتحديد، وهو ما وافق عليه أعضاء مجلس الإدارة جميعاً باستثناء ذات العضو الذي رفض الأمر منذ بدايته.

والغريب أن أعضاء المجلس الذين وافقوا على تحميل شركتهم هذه الأعباء لم يبحثوا أو يحاولوا

# 11.98 مليون جنيه حساب استثمارات طويلة الأجل بعوائد متدنية أو بدون

## إيرادات استثمار 26 ألف جنيه فقط عن استثمارات في سندات حكومية بـ 745 ألف جنيه

لصالح الشركة إلا بعد الانتهاء من أعمال تصفية شركة (الشرق الأوسط). وفي هذا السياق مازال حساب الاستثمارات يتضمن قيمة مساهمة الشركة في شركة «الاسماعيلية الجديدة للاستثمار» السياحي، والتي تبلغ نحو ٢,٨ مليون جنيه، لحين نقل ملكية الأسهم للمشتري، حيث تم بالفعل بيع الأسهم وتحصيل كامل القيمة البيعية.



جنيه بالحسابات الدائنة بدفاتر الشركة، ويمثل هذا المبلغ جزء من مستحقات شركة (مصر للفنادق) تحت حساب أعمال التصفية، حيث تم استلام الشيك في نوفمبر ٢٠١٨، لكن لا يمكن الاستفادة منه كإيرادات

تداول التقرير حساب الاستثمارات طويلة الأجل الذي بلغ نحو ١١,٩٨ مليون جنيه بالصافي، بعد خصم قيمة مخصص هيوط أسعار الأوراق المالية والمكون لها مخصص بنحو ٣ ملايين جنيه.

وكشفت مراقب الحسابات الذي أعد التقرير تحفظ الجهة الرقابية على تدني العائد المحقق من بعض استثمارات الشركة طويلة الأجل، فضلاً عن انعدام تحقيق عائد للبعض الآخر من الاستثمارات، حيث تبين تحقيق إيرادات استثمار بنحو ٣٦ ألف جنيه فقط عن استثمارات الشركة في سندات حكومية بقيمة نحو ٧٤٥ ألف جنيه، كما تضمنت الاستثمارات مساهمة (مصر للفنادق) في شركة مصر أسوان للسياحة والبالغة نحو ١,٩ مليون جنيه، والتي لم تحصل الشركة على أي عائد منها نظراً لتحقيقها خسائر لعدة سنوات متلاحقة، بلغت نحو ٢١,٩ مليون جنيه كخسائر مرحلة، ونحو ١,٤٥ مليون جنيه خسائرها عن العام المالي الماضي، فضلاً عن مساهمة الشركة

# حقيقة ضياع 300 ألف دولار في تطوير فندق «دهب ريزورت»



## ملف الإنفاق الاستثماري يتضمن 60 ألف دولار لصالح شركة «سفير انترناشيونال»

يواصل الجهاز الرقابي التفتيش في ملف رصيد الإنفاق الاستثماري الذي يتضمن نحو ٦٠ ألف دولار لصالح شركة (سفير انترناشيونال) قيمة جزء من العقد الموقع بينها وبين «مصر للفنادق»، مقابل تقديم شركة سفير لخدمات واستثمارات ومعونات فنية لمرجعة التصميم الميداني والنهائي لتطوير فندق (دهب ريزورت) بتابعات بلغت قيمتها ٣٠٠ ألف دولار خصصة الضرائب، ولعلها ليست مصادفة أن يقبل بهذا التعاقد جميع أعضاء مجلس الإدارة ماعدا عضو واحد، يبدو أنه الأحرص على مصلحة الشركة، حيث اقترح خلال اجتماع مجلس

الإدارة أن تتم إعادة التفاوض مرة أخرى، بخصوص مبلغ ٢٠٠ ألف دولار، وهو الاقتراح الذي أيدته رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للسياحة، علماً بأن هذا الاقتراح كان قد تقدم به العضو خلال اجتماع الجمعية العامة لشركة مصر للفنادق بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨، وحتى تاريخ صدور تقرير الجهاز المركزي للمحاسبة لم تتم موافقة الجهاز الرقابي بما اتخذته الشركة من إجراءات في هذا الشأن، حيث أشار التقرير إلى ضرورة إتخاذ اللازم للحفاظ على حقوق الشركة وأموالها، مع موافقة الجهة الرقابية بتلك الإجراءات حال اتخاذها.

تم سدادها منذ عام 2009 ولم تسترد حتى الآن

# حقيقة اخفاء 150 مليون جنيه من أموال الشركة

في ظل ضياع أموال الشركة على هذا النحو، ليس مستغرباً أن يكون رصيد حساباتها المدينة لدى بعض المصالح والهيئات نحو ١٦٨,١ مليون جنيه، تتضمن نحو ١٥٠ مليون جنيه مسددة لوزارة المالية، ونحو ١٤ مليون جنيه مصاريف قضائية، وذلك تنفيذاً لحكم القضاء الصادر ضد (مصر للفنادق) بسداد مبلغ ٣٦٤ لوزارة المالية، مقابل حق الانتفاع عن أرض فندق النيل ريتز كارلتون، علماً بأن هذا الحكم صدر خلال شهر أبريل عام ٢٠٠٩، وكانت الشركة قد خصصت مخصص مالي قدره ٩ ملايين جنيه

لمقابلة تلك القضايا، وبالرغم من صدور الحكم النهائي فيما بعد لصالح «مصر للفنادق»، لم تتم وزارة المالية برد المبلغ، حيث صدر الحكم النهائي في ٢٠١٩ بعدم أحقية الوزارة في مبلغ الـ ١٥٠ ألف الذي سددهته الشركة قبل أن يصعب طريق نقض الحكم الذي تم وقف تنفيذه لحين الفصل في موضوع الطعن. وشدد التقرير على ضرورة متابعة سير الدعوى القضائية موافقة الجهة الرقابية بما تم في هذا الشأن.

# 90 مليون جنيه حسابات مدينة أخرى

## تفاصيل عدم قيام الشركة بإرسال مصادقات عن الأرصدة المدينة والدائنة

أما عن رصيد حساب الأرصدة الدائنة الأخرى فقد ظهر بمبلغ ٥٥,٩ مليون جنيه، أكد التقرير على ضرورة فحص ودراسة تلك الأرصدة واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تحصيلها وحماية حقوق الشركة.

تلك المصادقات بالمخالفة لتعليمات الجهاز نفسه بشأن إعداد القوائم المالية، مشيراً إلى ضرورة الالتزام بتعليمات إعداد القوائم المالية في هذا الشأن.

عدم قيام الشركة بإرسال المصادقات عن الأرصدة المدينة والدائنة في تاريخ إعداد القوائم المالية، وحتى تاريخ الفحص، لافتاً إلى أن الجهاز المركزي للمحاسبة لم ترد إليه أي ردود على

فيما يتعلق برصيد الحسابات المدينة الأخرى فقد ظهر بمبلغ نحو ٩٠,٦ مليون جنيه، بعد خصم المخصص البالغ نحو ١٣٣ ألف جنيه، وكشفت التقرير عن مخالفة أخرى تتمثل في

دفعت مصر بحلولها التقنية إلى الخطوط الأمامية لمواجهة فيروس كورونا، لتتصافح جهود وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مع القطاع الخاص ومختلف المبتكرين، لتتجلى في جملة من الروبوتات المبتكرة، والمبادرات المستحدثة، والتطبيقات الإلكترونية، والكاميرات الحرارية، وغير ذلك، وهي الجهود التي تسهم في مجملها في مكافحة وتطويق فيروس كورونا وتقليص فرص الإصابة بالعدوى من ناحية، وإطلاق العنان لجهود المبتكرين والكوادر البشرية وتفعيل التقنيات التكنولوجية الذكية من ناحية أخرى.

هذه الحقائق كشفتها دراسة مهمة للغاية أعدتها د. رعدة البهي تحت عنوان «في مواجهة كورونا.. ١٠ حلول تقنية مصرية خارج الصندوق»، والتي نستعرضها في السطور القادمة.

✍️ خالد عبدالرحمن



# 10 حلول تقنية مصرية خارج الصندوق في مواجهة كورونا

كافة، مع ضمان حقوق الملكية الفكرية.

## التعاون مع «فيسبوك»

تعاونت وزارة الصحة والسكان مع موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لنشر الوعي بشأن فيروس كورونا بين المواطنين المصريين وغير المصريين داخل مصر، وذلك عقب إعلان «مارك زوكربيرج» أن الشركة ستدعم وزارات الصحة بالعالم ومنظمة الصحة العالمية، لنشر الوعي بفيروس كورونا، ومحاربة الشائعات المتداولة على فيسبوك بشأن الفيروس. ومن خلال فيسبوك وتويتر، وعبر صفحتها الرسمية، أجرت وزارة الصحة استبياناً للمواطنين عن فيروس كورونا عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقد تضمن الاستبيان معلومات عن المرض وطرق الوقاية منه، وكيفية الإصابة به، بجانب معلومات عن آخر الأماكن التي توجد بها من يجيب على الاستبيان، ومتوسط دخله المادي، وعدد غرف سكنه، وطرق الوقاية التي يتبعها (مثل: غسل الأيدي أو التباعد الاجتماعي). كما شمل الاستبيان مستوى تعليم المواطن، بجانب إجمالي عدد أفراد الأسرة، وعدد من يخرجون للعمل يوميًا.

## الاختبار الآلي للأعراض

أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بهدف دعم خطط الدولة في مواجهة فيروس كورونا، في ٢٠ مايو الماضي، خدمة الاختبار الآلي لأعراض فيروس كورونا بتقنية «الشات بوت» - Chat Bot بلغة الإشارة، بالاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف اتاحة الاختبار عبر تطبيق «واصل» للصم وضعاف السمع وموقع «تمكين»، وذلك في ضوء استراتيجيتها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل مجتمع دامج لجميع فئاته. وقد أطلقت مصر الخدمة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركة «أشياء» Avaya العالمية لنشر الوعي الصحي المجتمعي بأعراض الإصابة بفيروس كورونا لدي الصم وضعاف السمع، وهي الخدمة التي أتيت للمرة الأولى في الوطن العربي وإفريقيا، بهدف الرد على الاستفسارات الخاصة بفيروس كورونا المستجد للصم وضعاف السمع، وإدماجهم في المجتمع، ويسلم ذلك الضوء على العناية التي توليها مصر لدعم فئاتها الاجتماعية المختلفة، وإمداها بالأدوات التقنية الفعالة للحد من انتشار الفيروس.

## هاكاثون مصر الافتراضي

أطلقت مصر في أواخر مايو الماضي مبادرة «الهاكاثون المصري الافتراضي» الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، سعياً لإيجاد حلول تكنولوجية مبتكرة للتعامل مع الأخطار الناجمة عن تفشي الفيروس، والحد من انتشاره، وهي المبادرة التي أطلقتها أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية بالاشتراك مع عدد من الوزارات المصرية، منها: وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ووزارة الصحة والسكان، وذلك بالتعاون مع منظمة «سي آر دي إف جلوبال» CRDF Global الأمريكية غير الربحية.

ويستهدف «الهاكاثون المصري الافتراضي» الأول مهارات وإبداع الشباب المصري لإيجاد حلول تكنولوجية ذكية للتحديات التي تواجهها الدولة. ويقدم «الهاكاثون» جميع أنواع الدعم الفني والتقني والمادي للأفكار الراحية. وفي إطاره، سيجتمع افتراضياً عدد من المطورين والمبدعين بشكل مكثف لتطوير أكثر من ١٢٠ فكرة ومشروعاً في النسخة الأولى من كل المجالات التكنولوجية المختلفة للخروج بأفضل الأفكار العملية والمبادرة بتطبيقها وتنفيذها في أسرع وقت.

وهكذا، استحدثت مصر آليات تقنية حديثة لتوليد الأفكار وإطلاق العنان للابتكارات، والتواصل مع المشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا، وتقليل الاتصال المباشر بين المرضى والأطباء، وتبني الجهود المصرية في توجيه المبتكرين والمخترعين لإيجاد حلول مبتكرة لمواجهة الفيروس، مع الأخذ في الاعتبار أن جميع البيانات مشفرة ومؤمنة بواسطة الجهات المختصة بالدولة، وينطبق عليها شروط حماية الخصوصية.



## روبوتات بمستشفيات العزل

في ١٠ يونيو الجاري، أطلقت جامعة المنصورة أول روبوت بمكونات مصرية خالصة، بهدف تقديم الخدمات لمرضى كورونا في مستشفيات العزل، مع الحفاظ على سلامة الأطعم الطبية، والحيلولة دون إصابتهم بالعدوى، وذلك من خلال تقليص فترات احتلاطهم المباشر مع المرضى عبر استخدام ذلك الروبوت الذي يُمكن بسهولة التحكم فيه عن بعد، والانتقال بين غرف المرضى لتقديم الأكل والمشروبات والمستلزمات الطبية دون اتصال مباشر مع الأطباء. ويمتاز الروبوت بقدرته على التجول لمسافات تصل إلى ١٠٠٠ متر في الأماكن المغلقة، و٢٥٠ مترًا في الأماكن المغلقة (مثل: المستشفيات، والمنشآت الطبية)، وهو ما يعني أن الروبوت يمتاز بقدرته على الحركة بسهولة، ويعمل الروبوت بواسطة بطاريات شحن تدمم حتى ٦ ساعات، ويمكن إعادة شحنها خلال ساعتين بعد أقصى. ويمكن للروبوت حمل أوزان تصل إلى ١٥٠ كلجم، بجانب وزنه الأساسي الذي يصل إلى ٥٠ كلجم، وهو مزود بكاميرا تنقل صورة الممرات، ودائرة صوتية للتحدث مع المرضى للتعرف على احتياجاتهم.. ويمكن تعقيمه بسهولة بمختلف أنواع المطهرات دون أن تتأثر مكوناته الداخلية.

## كاميرات حرارية

استخدمت المطارات كاميرات حرارية عالية الدقة، تعمل بالأشعة تحت الحمراء، بهدف الكشف عن الحالات المشتبه بها عند خروج الركاب.. وهي الكاميرات التي سيتم تشغيلها وتشغيلها استعداداً لعودة السياحة والطيران في القريب.. ومنذ ٥ يونيو الجاري، بدأت الشركة القابضة للمطارات في تركيب كاميرات حرارية جديدة بصالات الوصول بمطار القاهرة الدولي، على أن يتم تركيبها في جميع المطارات المصرية بالتدريج خلال الفترة القادمة.. وتتضمن المرحلة الأولى مطارات القاهرة، وشرم الشيخ، والغردقة، وسوهاج، وأسيوط، وبرج العرب.

وتمتاز الكاميرات الحرارية بقدرتها على تصوير وجه الركاب وقياس درجة حرارته ضمن مجموعات، بل وتوجيه إنذار لحظي في حالة ارتفاع حرارة أحد الركاب. وتلتقط الكاميرات صورة الركاب من الرأس حتى منطقة الخصر، وهي إحدى الوسائل الرئيسية للتعرف على حالات الاشتباه بالإصابة بفيروس كورونا. وعقب ذلك، تحول البيانات إلى صورة مخفوفة ومخزنة عقب وضع علامة على الشخص الذي تجاوزت درجة حرارته الدرجة الآمنة.. وتستطيع تلك الكاميرات رصد التجمعات البشرية التي تصل إلى ٤٠ راكباً بسرعة، وتخزين بياناتهم وصورهم، ثم تنتقل لترصد ٤٠ آخرين.

## تطبيق «صحة مصر»

يُعد تطبيق «صحة مصر» بديلاً عن الخبط الساخن (١٠٥). وهو التطبيق المخصص للاستفسار عن فيروس كورونا والإبلاغ عن المشتبه بهم، ويتضمن إجابات عن الأسئلة الشائعة المتعلقة بالفيروس.. كما يُمكن من خلاله الإبلاغ عن إصابة النفس أو الغير من خلال الضغط على شاشة «إبلاغ»، وموجوده بالتطبيق، وتسجيل اسم المصاب والرغم القومي.. ويومجوب ذلك، تلقى غرفة العمليات بيانات المريض وتتواصل معه.. كما يتيح التطبيق الإطلاع على أقرب المستشفيات حسب النطاق الجغرافي للمصاب، مع ذكر عناوينها وأرقام هواتفها.

كما يعرض التطبيق إجراءات العزل المنزلي لحماية النفس والغير وإرشادات العلاج، ويشرح سبل الوقاية لجميع المخالطين.. كما يسهم في المتابعة اليومية أثناء فترات العزل المنزلي عبر تسجيل التغيرات اليومية التي تطرأ على الحالة الصحية، ويتضمن التطبيق أيضًا إرشادات الوقاية الشخصية، وطرق التعايش مع الفيروس، والخطة العامة للدولة لحماية المواطنين. كما يعرض الأخبار والمستجدات والإحصاءات اليومية لأعداد المصابين وحالات الشفاء، ويتضمن كذلك مقالات وفيديوهات حول فيروس كورونا وطرق التعامل معه، ويجانب ذلك، يُصدر التطبيق إشعارات وتنبهات يومية لكل فرد على حدة وفقًا لحالته الصحية،

ويرسل تنبيهات عند تواجد المواطن بمناطق ترتفع فيها معدلات الإصابة.

## تطبيق «واصل»

منذ منتصف أبريل الماضي، أطلق المركز التقني لخدمات الأشخاص ذوي الإعاقة خدمة الرد على الاستفسارات المتعلقة بفيروس كورونا للصم وضعاف السمع من خلال تطبيق «واصل».. وهو التطبيق المخصص لدعم المصابين ومساعدتهم على الوصول إلى الجهات المعنية لتلقى الخدمة الطبية، فمن خلال تفعيل التقنيات التكنولوجية الذكية بجانب الكوادر الفنية المدربة، أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تلك الخدمة، بهدف دمج فئات المجتمع كافة، وتسخير الخدمات التقنية لمواجهة الأزمة. ومن الجدير بالذكر أن إطلاق المركز التقني لخدمات الأشخاص ذوي الإعاقة كان أحد مخرجات مؤتمر ومعرض القاهرة الدولي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعام ٢٠١٩، تنفيذًا للمبادرة الرئاسية لدعم وتكبير الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. ولذا، يُعد المركز إحدى المؤسسات الفريدة من نوعها على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا؛ يقدم حلولاً تكنولوجية متكاملة بوصفه «مركز اتصال» يُمكن ذوي الإعاقات السمعية وإعاقات التخاطب من الاتصال هاتفيًا مع خدمات الطوارئ.

## غرفة فرز إلكتروني

أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية في الأول من إبريل الماضي عن بدء نظام تقييم الحالة الصحية للمريض داخل منزله للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا، وذلك من خلال غرفة الفرز الإلكتروني التابعة لهيئة الرعاية الصحية ببورسعيد. وهي الخدمة التي أطلقتها الهيئة لخدمة المواطنين كأحد الإجراءات الاحترازية الوقائية، ومن خلالها، تسجل بيانات المواطنين وتقيم حالاتهم الصحية على مدار الساعة، لتفعيل تلك الخدمة، استعانته هيئة الرعاية الصحية ببورسعيد بصفتها على فيسبوك لإطلاق استمارة الفرز الإلكتروني لفيروس كورونا وخدمات الكشف السريع، على أن يتولى عملية الفرز فريق طبي مكون من أكبر الاستشاريين والأطباء بالهيئة.

وتقيم الحالة الصحية للمريض من خلال إجاباته عن الأسئلة الموجودة بالاستمارة، والتي تشمل: بيانات المريض (مثل: الاسم، والنوع، والتليفون، والعمر، والرقم القومي، والعنوان التابع له ببورسعيد)، بجانب تقييم الحالة الصحية للمريض والأعراض التي يعاني منها (مثل: ارتفاع درجة الحرارة، والسعال، والإسهال، والقيء، وصعوبة التنفس، وغير ذلك)، إلى جانب أسئلة عن مخالطة المريض لحالات إيجابية من عدمه.. وهي البيانات التي تُعطي مؤشرات أولية يُمكن من خلالها تشخيص حالة

المريض وتحديد إصابته بالفيروس عنده. وتتواصل الهيئة مباشرة مع الحالات المؤكدة لتوفير الكشف الشامل والدقيق عليها.

## الروبوت الصيدلي

اعتمدت إحدى الصيدليات الكبرى بمدينة نصر على الروبوت لتقليص عدد العاملين بها، فضلًا عن تحضير الوصفات الطبية في أقل وقت ممكن، وهو الروبوت الذي بدأت الصيدلية في استخدامه في نهاية ٢٠١٧.. ولم تكن فكرة الروبوت وليدة فترة انتشار الفيروس؛ بيد أنها برزت للغاية في ظل انتشاره. ويُعد الروبوت تكنولوجيًا ألمانيًا ذات صناعة إيطالية.. ومن خلاله، يمكن تحضير الروشوات الطبية فيما لا يزيد على ٢٠ ثانية دون أدنى احتمال للخطأ؛ فمن المستحيل أن يقع الروبوت في الأخطاء البشرية (كصرف دواءٍ منتهى الصلاحية أو بتركيز مختلف).

ويقلل الروبوت من الاعتماد على البشر، وكذا الوقت والجهد، ما يعود بالنفع على العاملين. ومن ثم، لا تحتاج الصيدلية سوى طبيب واحد للتعامل مع المواطنين، والرد على الهاتف والاستفسارات.. كما يُقلل الروبوت من الوقت الذي يقضيه المواطنون داخل الصيدلية، ويسهم في الحد من ملامسة جلب الأدوية، فلا يلمسها سوى المواطن الذي يحصل عليها. وهو ما يُمكن فهمه بالنظر إلى عدم تعامل الروبوت بشكل



# أسرار سباق اللقاحات العالمي لمواجهة فيروس كورونا

## 70 في المائة من سكان العالم ينتظرون الحصول على واحد من هذه اللقاحات التي تم طرحها

✍️ إسلام خالد

أصبحت لقاحات فيروس «كوفيد-19» حديث الساعة في معظم دول العالم، حيث يأمل الكثيرون أن يحصل 70 في المائة من سكان العالم على واحد من هذه اللقاحات التي تم طرحها؛ لكي يتم تحقيق المناعة المجتمعية أو «مناعة القطيع» Herd immunity، وبالتالي وقف انتشار الفيروس الذي تسبب، حتى كتابة هذه السطور، في إصابة نحو مائة مليون نسمة، وفي رحيل ما يزيد على مليوني ضحية في كافة أرجاء العالم.

ومع بداية الدولة المصرية، في ٢٤ يناير ٢٠٢١، حملتها للتطعيم ضد الفيروس باستخدام لقاح تنتجه شركة «سينوفارم» الصينية، يأمل الجميع أن يضع هذا اللقاح، وغيره من اللقاحات التي تمت الموافقة عليها في العالم، حداً لتفشي الوباء في مصر. وكانت وزارة الصحة المصرية قد أعلنت رسمياً، في وقت سابق، أن «هيئة الشراء الموحد والإمداد والتأمين الطبي» تعاقدت على ٤٠ مليون جرعة من لقاح «سينوفارم» الصيني، و٢٠ مليون جرعة من لقاح «أوكسفورد-أسترازينيكا» البريطاني، و٤٠ مليون جرعة من «التحالف الدولي للقاحات» (GAVI)؛ الذي يقود مرفق الاتحاد العالمي للقاحات «كوفيد-19» (كوفاكس COVAX)، وبذلك يصل عدد الجرعات التي تم الاتفاق عليها من جانب الدولة المصرية إلى ١٠٠ مليون لقاح، وهو ما سيكون

كافياً لنحو ٥٠ مليون مواطن مصري، أي نصف عدد السكان تقريباً. وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد وجهه بالحصول على أفضل العروض من الشركات العالمية لأكثر اللقاحات فاعلية، وبأكبر كمية ممكنة، وفي أسرع وقت، وقيام صندوق «تحيا مصر» بدعم توفير اللقاح المستحقة ذات الأولوية المتقدمة، خصوصاً من الكوادر الطبية، والحالات الحرجة والمرمنة، والحالات المصابة وكبار السن من الفئات الأكثر احتياجاً تحت مظلة برامج الحماية الاجتماعية، كما وجهه الرئيس أيضاً بإنشاء مراكز لتقديم اللقاح بجميع المحافظات، وفق أعلى مستوى ممكن، لاستيعاب المواطنين الراغبين في الحصول على اللقاح عند توفره، وبما يراعى كافة المعايير الصحية والوقائية.

هذه الجهود المصرية المهمة هي جزء من توجه عالمي؛ إذ بدأت كثير من دول العالم بالفعل حملات مماثلة للتطعيم ضد الفيروس مستخدمة أنواعاً مختلفة من اللقاحات، وهو ما يطرح تساؤلات عديدة عن مدى قدرة دول العالم، ومن بينها مصر، على الانتصار في الحرب ضد الفيروس، ومدى إمكانية إغلاق صفة الوباء قريباً بعد أن تسبب في إصابة نحو مائة مليون شخص.

هذه الحقائق رصدتها دراسة مهمة للغاية صدرت مؤخراً عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بعنوان سباق اللقاحات العالمي: تحديات صعبة وخيارات محدودة، والتي أعدها د. أحمد قنديل، رئيس وحدة الدراسات الدولية بالمركز، ونشرتها في سياق هذا الملف.

## إصابة نحو مائة مليون نسمة ورحيل ما يزيد على مليوني ضحية في كل أرجاء العالم



## مطالبات لصندوق النقد الدولي بتمويل برامج اللقاحات والأدوية في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل



التزام الدول الغنية بهذه النسبة سوف يوفر ٢٦٠ مليار دولار. وهذا المبلغ يمكن أن يغطي احتياجات «كوفاكس» وأكثر. كما أنه سيساعد أيضاً الأمم المتحدة على تلبية احتياجات ٢٢٥ مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات إنسانية عاجلة، ومن جهة أخرى، يجب على الدول الغنية أيضاً تأجيل خدمة الديون حتى عام ٢٠٢٢ وإلغاء العديد من ديون الدول الأكثر فقراً.

ومن ناحيته، يجب أن يدعم صندوق النقد الدولي تمويل برامج اللقاحات والأدوية والاختبارات التشخيصية الخاصة بالفيروسات المعدية في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

على تجنب إخفاق العالم في التغلب على «كوفيد-19» باستخدام اللقاحات، يرى عدد من الخبراء ضرورة قيام الدول الغنية (ممثلة في دول مجموعة الدول الصناعية السبع أو في مجموعة العشرين) بتخصيص ما لا يقل عن اثنين في المائة من إنفاقها في مواجهة التداعيات السلبية للفيروس (الذي بلغ حوالي ١٢ تريليون دولار في عام ٢٠٢٠) على تدابير الاستجابة والتعافي في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، مشيرين إلى أن ذلك لا ينبع من الالتزام الأخلاقي والإنساني فحسب، بل أيضاً من التزام قانوني بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهنا يشار إلى أن

# 3 تحديات ضد أسوأ أزمة صحية عالمية

## من بين أكثر من 154 مشروع لقاح جارٍ تطويرها في أنحاء العالم لم تتم الموافقة إلا على 11 لقاحاً فقط

## شكوك حول فعالية وسلامة اللقاحات بسبب منح بعض الدول حصانة قضائية للشركات المنتجة لها

## منظمات دولية عديدة حذرت من استحواذ الدول الغنية على نسبة كبيرة من الجرعات المتوقع إنتاجها

# 70

## دولة من ذات الدخل المنخفض لن تكون قادرة إلا على تطعيم شخص واحد من بين كل 10 أشخاص



العالمية، عن «انعدام صرخ» للمساواة، حيث أشار إلى استخدام غالبية هذه اللقاحات في ٤٩ من الدول مرتفعة الدخل، مقارنة مع ٢٥ جرعة فقط بإحدى الدول الفقيرة الواقعة في أفريقيا (غينيا).

ويشار في هذا الصدد إلى أن «قومية اللقاحات» و«اكتناز اللقاحات» من جانب الدول الغنية عادة ما تؤدي إلى عمليات تفاوض شاقة بالنسبة لتلبية الدول النامية مع شركات الأدوية المنتجة للقاحات، كما أنها تقود أيضاً إلى رفع أسعار اللقاحات في غالبية الحالات، فعلى سبيل المثال، دفعت جنوب أفريقيا ٥,٢٥ دولارات (٨٢ جنجها تقريباً) لكل جرعة من لقاح «أكسفورد-أسترازينيكا»، وهو سعر أكبر من ضعف ما تدفعه الدول الأوروبية، وفي هذا السياق، انتقد تيدروس أدهانوم غيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، في ١٨ يناير الماضي، ما يعرف ب«قومية اللقاحات»، محذراً من أن العالم على شفا «فشل أخلاقي كارثي» فيما يتعلق بتوزيع اللقاحات، داعياً الدول والشركات المصنعة إلى مشاركة الجرعات بشكل أكثر إنصافاً في مختلف أنحاء العالم.

ثالثاً: من أجل ضمان الوصول إلى اللقاحات ومساعدة الدول النامية والفقيرة في الحصول عليها، في ظل ظاهرة «قومية اللقاحات»، انضمت دولة إلى مرفق التحالف العالمي لإتاحة اللقاحات «كوفاكس» - COVAX-ID (١٩-٢٠)، والذي تقوده منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع (VAX)، والتي تقود منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع تحالف اللقاحات «جافي» GAVI والتحالف من أجل ابتكارات الاستعداد للأوبئة، ويهدف مرفق «كوفاكس» إلى التوزيع العادل والمنصف للأدوية ولقاحات «كوفيد-19» على نطاق عالمي واسع، من خلال شراء ما يكفي من اللقاحات لتوفير مليار جرعة من اللقاحات من أجل تحصين ٢٠ في المائة من سكان الدول المشاركة قبل نهاية ٢٠٢١ بشكل أساسي العاملون في مجال الرعاية الصحية، والأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ٦٥ عاماً، والمرض الذين يعانون من أمراض خطيرة).

إلا أن مرفق «كوفاكس» يواجه، في الوقت الحالي، عجزاً كبيراً يبلغ ٨٥ في المائة من إجمالي احتياجاته التمويلية البالغة ٣٨ مليار دولار، ويأتي هذا العجز نتيجة ضعف التزام الدول الكبرى في العالم، مثل الولايات المتحدة، تجاه تمويل هذا المرفق المهم، وقد حذر الكثير من المراقبين من أن تردد الدول الكبرى والغنية في دعم مرفق «كوفاكس» سوف يؤدي، في أفضل الأحوال، إلى قسور وصول اللقاحات إلى نسبة ضئيلة للغاية من سكان الدول منخفضة الدخل في هذا العام، فيما يعرف بظاهرة «التمييز اللقاحي» vaccine apartheid بينما سيؤدي، في أسوأ السيناريوهات، إلى فشل العالم في إنهاء الوباء.

## الدول الغنية اشترت جرعات من اللقاحات كافية لتطعيم جميع سكانها ثلاث مرات

المكونات الرئيسية لإنتاج اللقاح دون النظر لغيرها من الدول. وقد حذرت منظمات دولية عديدة من «قومية اللقاحات» ومن مغبة استحواذ الدول الغنية على نسبة كبيرة من الجرعات المتوقع إنتاجها من لقاحات فيروس «كوفيد-19»، قائلة إن ذلك سيجرح من يعيشون في الدول الفقيرة من فرصة الحصول عليها.

وفي هذا السياق، قال التحالف الشعبي للقاحات، الذي يضم منظمات من بينها العفو الدولية وأوكسفام، إن ما يقرب من ٧٠ دولة، من ذات الدخل المنخفض، لن تكون قادرة إلا على تطعيم شخص واحد من بين كل ١٠ أشخاص، مشيراً إلى أن الدول الغنية اشترت جرعات من اللقاحات كافية لتطعيم جميع سكانها ثلاث مرات إذا اعتمدت جميعها للاستخدام، وكذلك على هذا التوجه «غير الإنساني» من جانب الدول الغنية، كشفت التحاليل عن أن كندا تعاقدت على لقاحات كافية لتطعيم كل كندي خمس مرات، وبالإضافة إلى ذلك، أشار التحالف أيضاً إلى أن الدول الغنية رغم أنها لا تمثل سوى 1٤ في المائة من سكان العالم، إلا أنها اشترت ٥٢ في المائة من اللقاحات المعتمدة حتى الآن، وفقاً لبيانات خاصة بثمانية لقاحات في المرحلة الثالثة من التجارب، ويوضح الشكل التالي عدد اللقاحات المتوقع أن تحصل عليها الدول وفقاً لمستوى الدخل من جانب الشركات المختلفة.

وقد برز التفاوت الكبير بين الدول الغنية والفقيرة من حيث القدرة على توفير اللقاحات لمواطنيها بعدما انطلقت «أكبر حملة تطعيم في التاريخ»، فحتى يوم ٢٢ يناير الماضي، تم إعطاء لقاحات «كوفيد-19» إلى أكثر من ٢٠ مليون شخص في ٥١ دولة، منها بريطانيا، ودول الاتحاد الأوروبي الـ٢٧، والولايات المتحدة، وكندا، وإسرائيل، وروسيا، والصين، والأرجنتين، والبرازيل، والمكسيك، وتشيلي، وكوستاريكا، والإمارات، والبحرين، والكويت، وسلطنة عُمان، والسعودية، وقد كشفت هذه الحملة، كما أوضح تيدروس أدهانوم غيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة

من دون شك، تمثل بداية حملات التطعيم ضد الفيروس «بمبص نور في نهاية النفق»، كما أنها تمثل أيضاً «لحظة نقاؤ» بشأن أزمة اللقاحات المنتجة لها، بقصد تشجيعها على إنتاجها وتوزيعها دونما تكبد لخسائر أو دفع تعويضات، كما صار جدل كبير ونقاش ساخن أيضاً بين المتخصصين والخبراء حول تباين هذه اللقاحات من حيث التقنية المستخدمة، وشروط التخزين، ونسبة فاعليتها.

وبالتزامن مع ذلك، تعالت أصوات عديدة في كثير من دول العالم تشكك في جدوى اللقاحات من الأساس، فعلاوة على نظرية المؤامرة وما أشبه عن تخليق الفيروس ولقاحاته بغرض تقليص عدد سكان العالم، أو التحكم في الجينوم البشري، ظهرت اتجاهات وأفضة للقاحات بناها على تآويلات دينية، أو طروحات فلسفية كالاعتقاد الكائنات بأن اللقاح ينقل سمات حيوانية إلى الإنسان، كذلك برزت حملات إعلامية غريبة قوية على اللقاحات الصينية والروسية والهندية استناداً إلى عدم نشر البيانات والنتائج الخاصة باختباراتها وتجاربها السريرية، إضافة إلى غياب الشفافية المطلوبة.

ثانياً: أثار السباق العالمي نحو التعاقدات بين الدول والشركات المنتجة للقاحات التساؤلات بشأن قيم «العادلة» والتضامن، ومبدأ «المنفعة العامة العالمية للقاحات»، في ظل ما أظهرته الأرقام من تعاقد الدول الغنية، مثل استراليا وكندا واليابان ودول الاتحاد الأوروبي، على كميات كبيرة من اللقاحات (أكثر من احتياجاتها الأساسية) مع ميل أغلبية الشركات المنتجة إلى بيعه لمن يستطيع دفع ثمنه، تاركة الدول الفقيرة والتنمية لمواجهة الندرة الشديدة والتكلفة المرتفعة في الحصول على اللقاحات، وفي هذا السياق، برز ما يعرف بظاهرة «قومية اللقاحات»، والتي تتصاعد عندما تضغط الدول من أجل الوصول أولاً إلى إمدادات اللقاحات، أو تخزين

## استراتيجية «تنوع اللقاحات» في مصر



الدول الصديقة، ويُمكن لمصر أيضاً أن تسعى، في وقت لاحق، إلى المشاركة في عمليات تصنيع اللقاحات (خاصة مع الشركات الصينية والروسية)، بما يحقق المنفعة الذاتية منه والتحول لمركز إقليمي للتصدير إلى الشرق الأوسط وأفريقيا.

وبالإضافة إلى ذلك، قد يكون من المفيد أيضاً وضع البرنامج المصري للتطعيم ضد «كوفيد-19» تحت سلطة أعلى من وزارة الصحة، مثل رئيس الجمهورية أو رئيس مجلس الوزراء، وذلك بهدف ضمان التنسيق الكامل بين مختلف الجهات والوزارات المعنية (كالصحة والدفاع والخارجية والمالية والداخلية والاتصالات وغيرها) في توريد وتوزيع اللقاحات في الوقت المناسب وبالمعدلات المطلوبة.

كما قد يكون من المفيد كذلك أن تتابع الحكومة المصرية عن كثب تجارب إدارة برامج اللقاحات والتطعيم في دول العالم الآخرين في العالم، طالما كانت النتائج الأولية لهذه اللقاحات الجديدة مباشرة. كما يجب على الدبلوماسية المصرية أيضاً التواصل مع الدول الغنية التي تعاقدت على جرعات من اللقاح تفوق احتياجاتها الفعلية (مثل اليابان والاتحاد الأوروبي وكندا) على سبيل المثال من أجل الحصول على بعض الاحتياجات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية المتخصصة.

على الصعيد المصري، وفي ضوء التحديات المتعلقة بالوضع العالمي للقاحات، ربما يكون من المفيد أن تتبع الحكومة المصرية ما يمكن وصفه باستراتيجية «تنوع اللقاحات»، بهدف تجنب أي تأخير في تنفيذ برنامج التطعيم المصري لمواجهة تفشي الوباء، وفي هذا الإطار، قد يكون من المفيد أيضاً عدم الاعتماد على المصادر الثلاثة التي أعلنتها وزارة الصحة (لقاحات «سينوفارم» و«استرازينيكا»، وتلك المتوقعة من تحالف «جافا» ومرفق «كوفاكس»)، بل يمكن مواصلة المساعي مع موردي اللقاحات الآخرين في العالم، طالما كانت النتائج الأولية لهذه اللقاحات الجديدة مباشرة. كما يجب على الدبلوماسية المصرية أيضاً التواصل مع الدول الغنية التي تعاقدت على جرعات من اللقاح تفوق احتياجاتها الفعلية (مثل اليابان والاتحاد الأوروبي وكندا) على سبيل المثال من أجل الحصول على بعض الاحتياجات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية المتخصصة.



# بالمستندات.. مافيا النصب الإلكتروني تستولى على أرصدة الغلابة باسم الإعانة

## البلاغ رقم 75 إدارى لسنة 2021 يكشف خيوط الفضيحة عبر الهاتف المحمول

### النصاب يدعى أن اسمه «أحمد على» مندوب القوى العاملة.. ويضع «أليكشن» الوزارة على هاتفه المحمول

### رسالة لكل المصريين.. اهدروا تحويل أرصدتكم عبر المحفظة الإلكترونية بحجة كونها إجراءات مالية جديدة لحصولكم على الإعانة

### رئيس مركز الحوكمة ومكافحة الفساد السابق يكشف عن الجهات المعنية ببلاغات النصب الإلكتروني وعقوبته



والهوام اللواء «محمود توفيق».. وأسود الداخلية رؤساء مباحث مكافحة جرائم الإنترنت ومباحث التلفزيونات ومباحث الأموال العامة بالوزارة وفى طنطا والأخيرة تضم محافظات عدة وفقاً لتطابق التوزيع الجغرافى..

بجانب رئيس مباحث الأموال العامة بالمنوفية.. فالقضية التى تحت أيدينا.. أخطر وأعظم بكثير من كونها قضية نصب إلكترونى ممنظمة عبر الهاتف المحمول وحدها فحسب فقط.. بل لكونها قضية رأى عام وأمن قومى.. خصوصاً إن كانت تمس قطاعاً عريضاً من الغلابة والضحايا الذين يقعون فى شركاء عصابات المافيا التى تتاجر بأوجاعهم وهمومهم وأزمانهم والطبيعية والمخلقة وبالأخص الأخيرة حتى فى زمن تطور «كوفيد - ١٩» الذى دمر اقتصاديات كبرى دول العالم بل وكسر العالم وأذله وجعله تحت رحمنه.. ليصبح وباء مافيا النصب على المواطنين باسم إعانة غير المنتظمة التى تصدرها وزارة القوى العاملة للغلابة لتعينهم على مصائب تحول وباء «كوفيد - ١٩» أخطر منه.. إيه الحكاية..

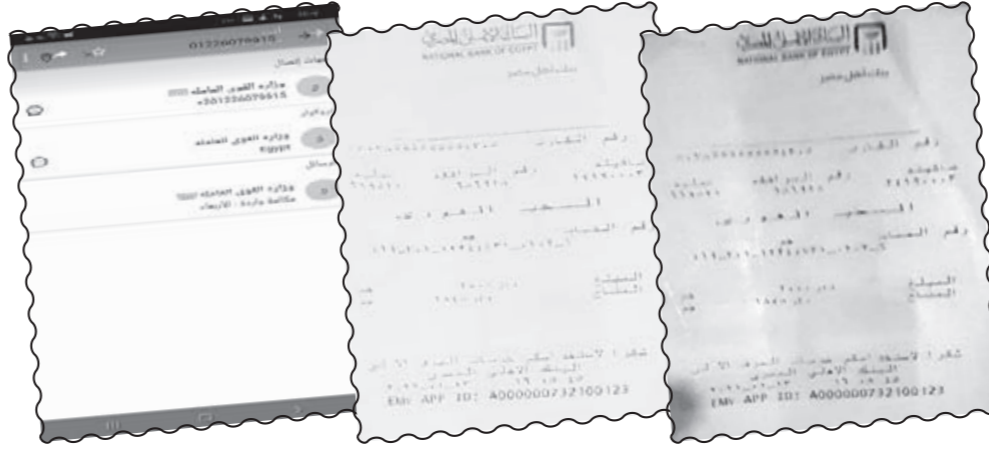
فى أخطر وأكبر جريمة نصب إلكترونى ممنظمة ومنهجة عبر الهاتف المحمول على المواطنين الغلابة والضحايا باسم إعانة العمالة غير المنتظمة التى تصدرها وزارة القوى العاملة للغلابة لتعينهم على مصائب تحول وباء «كوفيد - ١٩» أخطر منه.. إيه الحكاية.. فى أخطر وأكبر جريمة نصب إلكترونى ممنظمة ومنهجة عبر الهاتف المحمول على المواطنين الغلابة والضحايا باسم إعانة العمالة غير المنتظمة التى تصدرها وزارة القوى العاملة للغلابة لتعينهم على مصائب تحول وباء «كوفيد - ١٩» أخطر منه.. إيه الحكاية..

وسأل مندوب المافيا الزميل عن هوية رقم الهاتف المحمول المرسل مع طلب الإعانة هل هو خاص بالزميل أم شقيقه.. فأكد الزميل بكونه خاص بشقيقه.. حيث قرر المتدوب التعامل مع الزميل والفيزا كارت الخاصة به على اعتبار أن رقم الزميل هو المسجل لديهم وليس رقم شقيقه طالب الإعانة.. نظراً لسوء حالته الصحية وعدم قدرته على العمل..

وهنا نسال: من أين حصل مندوب المافيا على رقم محمول الزميل؟ وما هى الجهات المسؤولة عن ذلك؟ وكيف عرف بمسألة وأمر الإعانة المطلوبة؟ إنها مجرد شفرات والغاز مثيرة وغريبة وعجيبة تحتاج لمن يفك طلاسمها.. لكشف هوية المافيا.

## سر مطابقة النصاب الذى يدعى أنه مندوب وزارة القوى العاملة من الضحايا أرقام الفيزا كارت الخاصة بهم

### اللواء خالد فوزى: مباحث الإنترنت بالإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات هى المسؤولة عن مكافحة جرائم النصب الإلكتروني



## ألغام الأسئلة الممنوعة

### من أين حصل مندوب المافيا على أرقام محمول الضحايا؟

### ما هى الجهات المسؤولة عن ذلك؟

### كيف عرف بمسألة وأمر الإعانة المطلوبة؟

### ما سر عدم وجود ضوابط قانونية تمنع عمليات التلاعب بتطبيق «Truecaller» لتزوير أليكشن الوزارات

## لماذا المصنف - أبوالمجد الجمال

فضيحة من العيار الثقيل أشد فتكاً وخطراً من تحول وباء «كورونا» الذى كسر العالم وأذله وجعله تحت رحمنه.. فضيحة يتحدى المتورطون فيها كل الأجهزة الرسمية والرقابية أيضاً.. وكان لسان حالهم يقول لهم مين يقدر على الفضيحة أبطالها مافيا «النصب الإلكتروني» عبر الهاتف المحمول.. وضحيتها بعض العمالة غير المنتظمة الذين لا يجدون قوت يومهم فى زمن تحول وباء الذى قلب حياتهم إلى الجحيم وحلمون بل ينتظرون بفرغ الصبر وعلى جمر النار الإعانة التى تصدرها لهم وزارة القوى العاملة لتتصب المافيا شبكها عليهم لتتلقى على كل أحلامهم بل وتستولى على كافة أرصدتهم البنكية القليلة باسم تلك الإعانة الوهمية بعد أن يتحل مندوبها صفة مندوب وزارة القوى العاملة التى تصرف تلك الإعانة.. وإمعانا فى عملية النصب يظهر أليكشن الوزارة على رقم الهاتف الذى يتصل منه النصاب عبر تطبيق «تروكولر» ليسلمون أنفسهم للمافيا ويقعون فى شبكها دون أن يدرون وتحت وطأة أحلامهم بالحصول على قروش تلك الإعانة ليوجههم مندوب المافيا النصاب بأنه لا بد من تحويل أرصدتهم عبر المحفظة الإلكترونية حتى ولو كانت ألوف قليلة من الجنيهات لا تسمن ولا تغنى من جوع على رقم المحمول الذى يعطيه لهم برفق كود بحجة كونها إجراءات مالية جديدة يجهلونها.. بعد إيهامهم بأنه سيرد لهم رصيدهم بالكامل بعد إتمام عمليات التحويل مضافاً إليه قيمة الإعانة الألفى جنيه.. ليفيقوا فى النهاية على كابوس مزعج بالاستيلاء على أرصدتهم البنكية عبر الهاتف المحمول وانتحال صفة وزارة القوى العاملة لتكون جريمتى نصب وتزوير فى آن واحد.. لتفتجر ألغام الأسئلة الممنوعة والشائكة التى لا يجروء أحداً على طرحها ومنها: من يجمى مافيا النصب الإلكتروني؟ ولماذا لم يتم القبض عليها حتى الآن ولاسيما بعد انتشارها كالنار فى الهشيم وكوبا سرطاني خطير يحتاج لاختراع سلاح ومصل جديد لإستئصالها من جذورها؟ هذا الملف الناري والعاصف يتقحم العالم السرى لمافيا «النصب الإلكتروني» عبر الهاتف المحمول باسم الإعانة.. ويفضح خيوط المافيا والأعبيها بالمستندات والتسجيلات.. فقل إهدروا معنا سطور هذا الملف بإمعان وتركيز عال حتى لا تقعوا فريسة سهلة وصيدا ثميناً لها.. هذا البلاغ تقدمه لوزير الداخلية الإنسان النشط

## ملعب الرقم السرى

وبالفعل توجه الزميل الفرع الجديد للبنك الأملى بمرس اللبان منوفية.. بناء على طلب النصاب الذى يدعى أنه مندوب الوزارة.. وهناك قدرت المافيا شبكها النكوبية على الزميل باستدراجه خطوة بخطوة.. حتى أحكمت قبضتها عليه.. لتستكمل تنفيذ مخططها كما تريد وفق إرادتها.. وتحت ستار مزاعم مندوب المافيا بأن الزميل يجهل الإجراءات المالية اللازمة لتحويل الإعانة على الفيزا كارت الخاصة به.. والتى تستلزم سحب ٢٠٠٠ جنيه قيمة الإعانة من رصيده البنكى ليضعها فى رقم المحمول «٠١٠٠٤٦٠٦٠٣٧» برفق كود أوسرى «٠١٠٠».. عبر المحفظة الإلكترونية للصراف الألى للبنك.

## البلاغ 75 إدارى لسنة 2021

### يفضح مافيا النصب على الغلابة

ما لم تعلمه المافيا أن مقدم البلاغ قام بتسجيل كافة مكالمات النصاب الذى انتحل صفة مندوب وزارة القوى العاملة.. واضطر الزميل لتحرير محضراً بواقعة النصب هذه فى قسم شرطة سرس اللبان منوفية ويحمل رقم ٧٥ إدارى سرس اللبان لسنة ٢٠٢١ فى نفس يوم الواقعة.. وجر العرض على النيابة العامة بعد أن طلب الزميل فى المحضر بإتخاذ كافة الإجراءات القانونية وضبط مافيا النصب على المواطنين باسم إعانة العمالة غير المنتظمة واسترجاع أمواله..

الجدير بالذكر أن مسلسل عمليات النصب ما يزال عرضه مستمراً.. حيث تعرض لها شاب آخر استولى على رصيده بالكامل وحرر محضراً بالواقعة منذ أكثر من شهرين.. بقى أن تعرف أن مقدم البلاغ علم بأن هناك واقعة نصب مماثلة مثبته فى محضر رسمى منذ أكثر من شهرين ضحيتها شاب مقيم بمرس اللبان منوفية أيضاً فى مبلغ ٣٦٠٠ جنيه..

## استدراج خطوة بخطوة.. وقائع أخطر عملية نصب على الغلابة

وفى مفاجأة المفاجآت.. لم يفلح مندوب المافيا النصاب هاتفه المحمول مع الزميل منذ بداية اتصاله به على هاتفه المحمول وإتمام عملية النصب.. حتى لا يتمكن من الاتصال بشقيقه أو مشيخة الأزهر أو بوزارة القوى العاملة للتأكد من شخصية مندوب الوزارة الوهمى والنصاب.. وحتى يقطع على الزميل أى فرصة وخط لكشف حقيقة هويته.. حتى وقع الزميل ضحية فى شبك مافيا عالم النصب مثله مثل غيره من الضحايا بلا رحمة أو هودة أو إنسانية أو أرازع من دين أو ضمير حتى فى «زمن الوباء» الذى يحتاج إلى تكاتف كافة الجهود المجتمعية والمدنية لمواجهته فى موجته الثانية الأخطر والأكثر شراسة من الموجة الأولى له.. لكن فى «زمن الوباء» تشطت التجارة المحرمة لعصابات ومافيا النصب على المواطنين تحت ستار إعانة عمالة الغير المنتظمة التى تصدرها وزارة القوى العاملة.. ما يحتاج جهداً مكثفاً ومضاعفاً لأجهزة وزارة الداخلية المختصة لضبط هؤلاء المجرمين الذين يستغلون حواج الناس الغلابة ويتاجرون ويترهبون من ورائهم.. كما يستوجب الأمر تدخل برامج «توك شو» للتوعية الإعلامية للمواطنين الغلابة وتحذيرهم حتى لا يقعوا فريسة سهلة وصيدا ثميناً لباطرة ومافيا النصب الإلكتروني.

الطبية على اللجنة الطبية من قبل المشيخة وبعد حضور مندوب المشيخة لمنزل شقيقه واستلامه لها.. وكان الزميل قد طلب مؤخرًا من مشيخة الأزهر تجديد صرف الإعانة لشقيقه بعد عرض عليهم نفس الأوراق والقرارات الطبية التى سبق حصولهم عليها مرتين عبر مندوب المشيخة نفسه التى إستلمها باليد وتطبيق «الواتساب» الخاص بالزميل.. ما جعله يعتقد أن المشيخة ربما تكون حولت طلب تجديد الإعانة لشقيقة لوزارة القوى العاملة.. مدافعه للتوهم والخضوع لإجراءات السحب والإيداع للنصاب الذى يزعم أنه مندوب وزارة القوى العاملة.

ومما يذكر أنه وفى ظل إهيك مندوب المافيا لعملية النصب المنتظمة.. كان قد ظهر «أليكشن» معنون باسم وزارة القوى العاملة على رقم المحمول الذى اتصل به «Truecaller».. فى فضيحة من العيار الثقيل عبر التلاعب بالتطبيق فى فبركة «أليكشن» مزور يحمل اسم الوزارة دون أى ضوابط قانونية تمنع ذلك.. ما أوقع الزميل الضحية فى شبك مندوب المافيا.. مجرد ملحوظة فقط.

.. وبالفعل نفذ الزميل أول عملية سحب.. وكانت عملية استدراج خطوة بخطوة.. لسحب رصيده بالكامل.. بحجة أن الإعانة تستلزم عمليات السحب ٤ مرات وراء كل عملية.. يؤكد المندوب أن هناك عملية سحب أخرى لإيداع المبلغ المطلوب بنفس قيمة الإعانة.

**الشريط الأبيض.. حكاية الرقم الثلاثى والرباعى**

ومن قبل طلب مندوب المافيا من الزميل وتحديدًا قبل خروجه من مسكنه وتوجهه للفرع الجديد للبنك الذى يضم صراف إلى واحد يخدم نحو أكثر من نصف مليون مواطن هم تعداد سكان سرس اللبان رقم الفيزا والرقم الرباعى على الفيزا والرقم الثلاثى المدون على الشريط الأبيض.. وأكد له الزميل أن أول مرة يكون هناك مثل هذه الإجراءات لإضافة الإعانة الخاصة بشقيقة على الفيزا.. فأكد له المندوب مرارا وتكرارا بأنها إجراءات مالية يجهلها الزميل.. وسط حالة من الدهول والذهشة لتأنيب الزميل وقتها.. كانت عملية النصب قد تمت بكافة أركانها.. ووقع الزميل فى فخ المافيا.. ولاسيما أن الزميل قد تمكن من قبل بصرف إعانة لشقيقه من مشيخة الأزهر «بيت الزكاة والصدقة المصرى» لمدة ٢ أشهر وبالفعل صرفها وانتهت فى يناير الماضى بعد عرض أوراقه وتقاريره

## قيمة الإعانة المبالغ فيها تنقذ ضحية

### أخرى من الوقوع فى براثن المافيا

فيما كشف أحد الشباب - طلب عدم ذكر اسمه - عن محاولة فاشلة لتعرضة لنفس وقائع النصب الإلكتروني عبر الهاتف المحمول باسم إعانة العمالة غير المنتظمة التى تصدرها وزارة القوى العاملة حيث اتصل به هاتفيا نفس النصاب الذى يزعم أن اسمه «أحمد على» منتحلاً

## الجهات المعنية ببلاغات النصب الإلكتروني

لكن ما هى الجهات المعنية التى يلجأ إليها الضحايا لاسترداد حقوقهم؟ هذا السؤال يجيب عنه مسئولون وخبراء أمنيون.. بدورها أرجعت دكتور «غادة موسى» الرئيس السابق لمركز الحوكمة ومكافحة الفساد الذى تغير مسماه حالياً لمركز الحوكمة والتنمية المستدامة حدوث عمليات النصب والاحتيال نتيجة لتضعف سياسات ونظم وعمليات الحوكمة ( الرقابة والمتابعة والإمتثال الداخلية فى كل مؤسسة) .. وكشفت لجؤ المركز للنيابة

## اهدروا النصب باسم الجائرة

### المالية الكبرى لدى البنوك

### التي تتعاملون معها

تعرض زميل آخر - رفض ذكر اسمه - لواقعة نصب إلكترونى فاشلة عندما اتصل به مندوب المافيا هاتفيا وأبلغه بفوزه بجائزة مالية كبرى قيمتها مائة ألف جنيه منتحلاً صفة مندوب البنك الذى يتعامل معه. وهاجأه الزميل بتحديد مكانه لاستلامها باليد.. فأغلق على الفور هاتفه المحمول فى وجه الزميل.. وهو ما يعنى أن مسلسل النصب الإلكتروني بات عرضاً مستمراً.



## الخير الأمنى اللواء «خالد فوزى»:

### مباحث الإنترنت هى المسؤولة

### عن مكافحة هذه الجرائم

الخبير الأمنى والمتحدث باسم وزارة الداخلية السابق اللواء «خالد فوزى» يرى أن مباحث الإنترنت التابعة للإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات بوزارة الداخلية ومقرها العباسية هى المسؤولة عن مكافحة جرائم الإنترنت وعمليات النصب الإلكتروني.

## البنك الأهلى يحذر العملاء من أخطر

### عمليات النصب بانتحال صفته

من جانبه وفى رسائل خطيرة لهم.. حذر البنك الأهلى المصرى العملاء من منح بياناتهم السرية الخاصة «أون لاين» وبيانات حساباتهم أو بطاقتهم البنكية لأى جهة أو شخص على مواقع التواصل الاجتماعى خشية تعرضهم لعمليات نصب أو اختراق لتنفيذ عمليات شراء دون علمهم.

كما حذر من التفاعل سواء مع صفحات مزورة تتعلل بصفته على «منصات التواصل».. أو مع الرسائل البريدية التى تستهدف الحصول على بياناتهم الشخصية.. مشدداً على تطويره لكافة أساليب التقنية التى من شأنها تكفل حماية بيانات العملاء الشخصية.. كما أن حساباته موقفة بالعلامة الزرقاء.

وطالب أصحاب البطاقات الائتمانية حال فقدانها بإيقافها عبر تطبيق «الأهلى موبيل» أو الأهلى نت» أو الاتصال على رقم «١٩٦٢٣».. وكان البنك عرض عبر حسابه الرسمى على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» فيلم «أنيميشن» الذى يفصح عن أخطر عمليات النصب على العملاء بانتحال المتصل بهم صفة البنك للإستيلاء على أرقام البطاقات البنكية والسرية تحت وهم وستار تحويل قيمة الجائزة المالية الكبرى التى فازوا بها.

## محكمة الجنايات تواصل محاكمة إبراهيم سليمان بقضية «الحزام الأخضر»



تستأنف محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بالتجمع الخامس، برئاسة المستشار شعبان الشامي، جلسات محاكمة وزير الإسكان الأسبق محمد إبراهيم سليمان، ورجل الأعمال سمير زكي عبد القوي، بالقضية المعروفة إعلامياً بـ«الحزام الأخضر»، يوم ٨ مارس المقبل للتصالح.

ويواجه الوزير الأسبق محمد إبراهيم سليمان، ورجل الأعمال، رئيس مجلس إدارة شركة السادس من أكتوبر الزراعية للاستصلاح والتعمير، و٣ من مسؤولي هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، اتهامات بالتزوير والإضرار بالمال العام، وذلك عن طريق بيع مساحات كبيرة من الأراضي بمنطقة «الحزام الأخضر» بأقل من سعرها. كانت نيابة الأموال العامة العليا أمرت بحالة المتهمين في القضية إلى المحكمة الجنائية أمام محكمة الجنايات، بعد أن كشفت التحقيقات عن تواطؤ المتهمين من المسؤولين السابقين بهيئة المجتمعات العمرانية مع المتهم سمير زكي عبد القوي، بموافقتهم على تخفيض سعر الأرض المخصصة للشركة التي تأسسها، وذلك بالمخالفة للقواعد والعقد بين الطرفين، بما مقداره ٢٨ مليون جنيه تقريباً، وفقاً لما تضمنته أقوال الشهود، وتقارير اللجان الفنية، والجهاز المركزي للمحاسبات، وتحريات مباحث الأموال العامة.

## إعادة محاكمة بطرس غالي بقضيتي فساد الجمارك وكوبونات الغاز

الجمارك ولائحته التنفيذية التي تقضي بالاحتفاظ بهذه السيارات بحالتها لتسليمها لمالكها بعد سداد الرسوم أو بيعها وإيداع نصيب مالكيها بخزانة مصلحة الجمارك

من ناحية أخرى، تستكمل محكمة جنايات القاهرة، محاكمة يوسف بطرس غالي، وزير المالية الأسبق، في القضية رقم ٦ لسنة ٢٠١٣ جنايات ثان مدينة نصر، والمعروفة بقضية «كوبونات الغاز»، في جلسة ٢٢ فبراير الجاري.

وكانت محكمة جنايات القاهرة، قضت في ٢٣ أبريل ٢٠١٣، بمعاقبة يوسف بطرس غالي بالسجن المؤبد غيابياً في القضية، وتقدم دفاعه بطلب لإعادة إجراءات المحاكمة.

ونسبت النيابة لـ«بطرس» تهمة ارتكاب جرائم العدوان على المال العام، والإضرار العمدي بما قيمته نحو ٢٠ مليون جنيه، والتزوير في محررات رسمية.



المالية وتصرف في هذه السيارات دون موافقة مالكيها بتخصيص ٦ منها لموكبه الشخصي و٩٦ سيارة لجهات أخرى.

وتبين أن قيمة تلك السيارات بلغت ٣٥ مليوناً و٧٩١ ألف جنيه، ما أدى لاستهلاك هذه السيارات بغير وجه حق وانخفاض ثمنها بالمخالفة للقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بشأن

### لـ إسلام خالد

تستكمل محكمة جنايات القاهرة، إعادة محاكمة وزير المالية الأسبق يوسف بطرس غالي بقضية «فساد الجمارك»، في جلسة ٩ مارس المقبل، للاستعلام عما تم في طلب رد المحكمة.

وكانت محكمة الجنايات عاقبت وزير المالية الأسبق غيابياً بالسجن المشدد ١٥ سنة، وعزله من وظيفته، وإلزامه برد ٣٥ مليوناً و٧٩١ ألف جنيه، وغرامة مساوية لقيمة هذا المبلغ.

وأسندت النيابة للمتهم بأنه في الفترة من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١١ أصدر قراراً وزارياً حمل رقم ١٦٥ لسنة ٢٠٠٥ والذي تم بموجبه تجميع نوعيات معينة من السيارات المنتقاة المتحفظ عليها على ذمة مالكيها لدى مصلحة الجمارك في داخل ساحة جمركية ملحقة بوزارة

## أحمد شفيق أمام محكمة الجنايات في قضية «حديقة الأسرة»



تواصل محكمة جنايات شمال القاهرة بالعابسية، برئاسة المستشار مسروق محمد أحمد وعضوية المستشارين السيد أحمد عبد محمد مصطفى عبيد وأمانة سر محمد خميس، محاكمة الفريق أحمد شفيق رئيس مجلس الوزراء الأسبق و٢ آخرين، في اتهامهم بإهدار المال العام، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«جمعية خدمات مصر الحديثة»، «حديقة الأسرة»، في جلسة ١٠ مارس المقبل، لاستكمال المرافعة.

جدير بالذكر أن النيابة العامة طعنت على الحكم أمام محكمة النقض والتي قضت بقبول الطعن شكلاً وفي الموضوع بإعادة القضية إلى محكمة الاستئناف لتحديد دائرة جديدة لنظر المحاكمة.

## دعوى تطالب برابطة للتاكسي الأبيض على غرار «أوبر وكريم»



تواصل محكمة القضاء الإداري، نظر دعوى لوقف القرار الخاص بعدم إنشاء جهة فنية ومالية وقانونية لتولى شؤون السيارة الجديدة التاكسي الأبيض، والتي سيتم تسليمها للسائقين بدلاً عن سياراتهم القديمة، في جلسة ٢٧ فبراير الحالي.

وكان أصحاب التاكسي الأبيض أطلقوا رابطة تسمى «تطوير الأداء»، لمواكبة التطور الذي تستخدمه شركتا «أوبر وكريم»، داخل مصر، لإرضاء العملاء، وذلك بعد العزوف الكبير الذي شهده التاكسي الأبيض خلال الفترة الأخيرة من جانب المواطنين.

وأكدت الدعوى أن النظام المزمع إنشاؤه سيتوقف على نظام شركتي أوبر وكريم، نظراً لأنه سيربط محافظات مصر بالكامل بمنظومة إلكترونية واحدة، وليس محافظتي القاهرة والجيزة فقط، موضحاً أن مصر بها أكثر من ٣٠٠ ألف سيارة تاكسي، أي أن الانحداس سيدير استثمارات بحوالي ٦٠ مليار جنيه، ستضخ عائداً إلى الدولة بدلاً من أن يضخ هذا العائد إلى الخارج.

وكان سابقاً التاكسي الأبيض أقاموا دعوى للمطالبة بتشكيل لجنة فنية بإعادة تقييم أسعار التاكسي الأبيض والمستبدل بالسيارات القديمة.

## النطق بالحكم على طيب الميكروباص 25 فبراير



قررت محكمة جنايات قسم ثاني الزقازيق، النطق بالحكم في واقعة الطيب المتهم بارتكاب فعل فاضح داخل ميكروباص، في جلسة ٢٥ فبراير.

وكانت هيئة المحكمة قررت في الجلسة الماضية المنعقدة في ديسمبر الماضي، إخلاء سبيل المتهم على ذمة القضية.

وتلقى اللواء إبراهيم عبد الغفار، مدير أمن الشرقية، إخطاراً يفيد بورود بلاغ إلى قسم ثاني الزقازيق، بقيام طالبة تبلغ من العمر ١٩ عاماً، وانتقلت قوة من الشرطة إلى مكان الواقعة، وأصطحبت الطيب إلى مقر القسم، حيث اتهمته الفتاة بأنه ارتكب «عملاً غير أخلاقياً»، أثناء استقلاله الميكروباص، ووقوفه ناحية المقعد الذي تجلس عليه.

وأضافت طالبة أنها نهزت المتهمة، ولكنه لم يستجب، ما دفعها إلى رفع صوتها وأثارت انتباه باقي الركاب والسائق، ودارت مشادة كلامية، وعندما حاول الطيب المتهمة مفادرة الميكروباص، لاحت به الفتاة، وتجمع عدد من المارة، الذين قاموا بالتحفظ عليه لحين حضور الشرطة، وحُزر المحضر اللازم بالواقعة، وباختار النيابة العامة تولت التحقيق.

## محاكمة محمود عزت في قضية «اقتحام الحدود»

تواصل محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار محمد السيد الشربيني، إعادة محاكمة محمود عزت، القائم بأعمال مرشد الإخوان الإرهابية، في اتهامه بقضية اقتحام الحدود الشرقية، والذي صدر ضده حكماً غيابياً لهزوبه بالإعدام شنقا، في جلسة ٢٢ فبراير.

يذكر أن محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار شعبان الشامي، قضت في ١٦ يونيو ٢٠١٥، بالسجن المؤبد لـ ٢٠ منها والإعدام شنقا للباقيين بأعمال المرشد محمود عزت و٩٩ آخرين لاتهامهم في قضية اقتحام السجون المصرية والاعتداء على المنشآت الأمنية والشرطة وقتل ضباط شرطة إبان ثورة يناير ٢٠١١.

وتعود وقائع القضية إلى عام ٢٠١١ إبان ثورة يناير، على خلفية اقتحام سجن وادي النطرون والاعتداء على المنشآت الأمنية، وأسندت النيابة للمتهمين في القضية تهمة «الاتفاق مع هيئة المكتب السياسي لحركة حماس، وقيادات التنظيم الدولي الإخواني، وحزب الله اللبناني على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسستها، وتدريب عناصر مسلحة من قبل الحرس الثوري الإيراني لارتكاب أعمال عدائية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون المصرية».

## تفاصيل عمليات نصب على المواطنين باسم مؤسسة مجدى يعقوب للقلب

ومهرها بتوقيعات عزمها زورا للموظفين المختصين، وبصمها بصمعة خاتم للمؤسسة السابق بيانها محل الاتهام الثاني، فتمت الجريمة بناءً على ذلك الاتفاق وتلك المساعدة واستعملوها، بأن قدموا للمجنى عليه «إبراهيم ر» فتوصلوا بتلك الطريقة على الاستيلاء على أمواله محل اتهامهم الثالث.

وأكدت التحقيقات قيام المتهمين بواسطة الغير بتقليد أختام لمؤسسة ذات نفع عام «خاتم مؤسسة مجدى يعقوب»، بأن اصطنعها مجهول على غرار نظيره الصحيح واستعمله بأن بصم به المحررات المزورة مع علمهم بتقليدها.

وكشفت التحقيقات قيام المتهمين بالاستيلاء على المبالغ النقدية المبنية قديراً بالأوراق، والمملوكة للمجنى عليه «إبراهيم ر»، وكان ذلك بطريق الاحتيال لسلب بعض ثروتهم باستعمال طرق احتيالية من شأنها إيهامه بوجود واقعة مزورة في صورة واقعة حقيقية، بأن قدموا إليه محررات مزورة على أنها صحيحة تثبت على خلاف تبرعات أنهم استلموا المبالغ المالية على هيئة تبرعات لمؤسسة ذات نفع عام، موهمين إياه أنهم تابعين لندات المؤسسة، وتمكنوا بتلك الوسيلة الاستيلاء على تلك الأموال.



السالف بيانها، بطريق الاصطناع وذلك بأن اتفقا مع المجهول على إنشائها على غرار نظيرتها الصحيحة التي تصدرها تلك المؤسسة، بأن ساعدوا المجهول بأن أمدهم ببياناتها فقام الأخير بإثبات تلك البيانات

أن المتهمين اشتركوا بطريق الاتفاق والمساعدة مع آخر مجهول في تزوير محررات رسمية لمؤسسة ذات نفع عام «مؤسسة مجدى يعقوب»، وهي إيصالات استلام شيك تقديمية منسوب صورها للمؤسسة

### لـ كريم سعيد

تصدر محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بالتجمع الخامس، برئاسة المستشار حمدي الشونفي، في جلسة ٢١ فبراير المقبل، الحكم على تشكيل عصابي تخصص في النصب على المواطنين وجمع تبرعات لمؤسسة مجدى يعقوب للقلب، وتزوير إيصالات استلام للتبرعات باسم المؤسسة.

وكشفت تحقيقات النيابة العامة الستار عن أكبر تشكيل عصابي للنصب باسم التبرع لمؤسسة مجدى يعقوب للقلب، والاستيلاء على أموال المواطنين بحجة التبرع الإنساني للمؤسسة الخيرية وإعطائهم إيصالات مزورة باستلام المؤسسة للتبرعات التي بلغت الملايين.

القضية رقم ٥٢٢٤ لسنة ٢٠٢٠ جنايات البساتين، والعقودية رقم ٢٠٢٠ لسنة ٢٠٢٠ حصر تحقيق حلوان الكلية، كشفت أن المتهمين هم «محسن محمد» رقيب شرطة سابق، و«فتحى محمد»، «محامى» و«سامية عايد»، ربة منزل، و«معتز بالله محمد». وأوضحت التحقيقات التي باشرتها النيابة العامة،

## محكمة مستأنف الأمور المستعجلة تنظر دعوى تطالب بفرض الحراسة على نقابة الأطباء

تنظر محكمة مستأنف الأمور المستعجلة، الدعوى رقم ٢٩٨ لسنة ٢٠٢٠ التي تطالب بفرض الحراسة على نقابة الأطباء، في جلسة ٢٥ فبراير.

وأوضحت الدعوى التي أقامها المحامى الدكتور هانى سامح ووكيله المحامى بالنقض صلاح بخيت، أن نقابة الأطباء ضلت الطريق القويم وتقاذفتها أمواج المصالح والريغبات السياسية المنحرفة لصالح الجماعات الإنارية والإرهابية حسب ما ورد بالدعوى القضائية، وتبين ذلك بنعى وتكريم إرهابى تلطخت يدها بدماء الشهداء وهو المُدَّان عصام العريان، وكذلك تحريض النقابة وتوجيهها أمراً لثمانية آلاف طبيب شاب بالإمتناع عن العمل وقت حرب صحية ضد الكورونا بما تسبب في وفيات بسبب المعجز وفاة أعداد الأطباء وامتناع عدد من العمل.

وجاء فى الدعوى أنه يتحقق ويتوجب فرض الحراسة القضائية على نقابة الأطباء وذلك لقيامها بتهديد الأمن القومى للبلاد والعبث بسلامة المواطنين وكذلك لجرائم الإرهاب والمحبوس على ذمتها أعضاء من مجلس نقابة الأطباء.



## اختراق البريد الإلكتروني لمؤسسات الدولة

وتمكنوا من تحويل المبلغ المذكور لحساب المتهمة الأولى. وقامت المتهمة الأولى بغسل أموال مقاديرها ٩٧٧ ألف دولار أمريكي والمتحصلة من جريمة النصب بموضوع الشكوى من السفارة النيجيرية بأن قامت عمدا باستبدال العملة الوطنية بها وتحويلها لحساب آخر لها واستثمارها فى شراء شهادات ادخار بجمالى قيمة ٨ ملايين جنيه تحصلت على قروض بجمالى ٧ ملايين ثم تحويل مبلغ ٢ مليون جنيه للمتهم الثانى ومبلغ ٤ ملايين للمتهم الثالث

جاء بالتحقيقات التي باشرتها نيابة الشؤون المالية والتجارية، أن المتهمين من الأول إلى الثالث تحصلوا بغير حق على محرر الكترونى وذلك بأن قاموا باختراق الرسائل الإلكترونية المرسلة بين الهيئة العربية للتصنيع والشركة الهندسية للطيران والخدمات التقنية المحدودة وتمكنوا من ذلك من التحصل على المحررات والفواتير المرسلة والمثبتة للتعاقدات القائمة فيما بينهم.

كما استولوا على مبلغ ٩٦٧ ألف دولار أمريكي والمملوكين للشركة الهندسية للطيران والخدمات التقنية المحدودة وكان ذلك باستعمال طرق احتيالية

كما أن المتهم الثانى قام بغسل أموال مقاديرها ٢ جنيه والمحولة لحسابه من المتهمة الأولى والمتحصلة من الجريمة وكذا مبلغ ١٤٠ ألف دولار أمريكي والمتحصلين من جريمة نصب أخرى بأن قام عمدا باستبدال العملة الوطنية بجانب مبلغ مالى قدره ٥

الأموال. كما أن المتهم الثانى قام بغسل أموال مقاديرها ٢ جنيه والمحولة لحسابه من المتهمة الأولى والمتحصلة من الجريمة وكذا مبلغ ١٤٠ ألف دولار أمريكي والمتحصلين من جريمة نصب أخرى بأن قام عمدا باستبدال العملة الوطنية بجانب مبلغ مالى قدره ٥

الأموال. كما أن المتهم الثانى قام بغسل أموال مقاديرها ٢ جنيه والمحولة لحسابه من المتهمة الأولى والمتحصلة من الجريمة وكذا مبلغ ١٤٠ ألف دولار أمريكي والمتحصلين من جريمة نصب أخرى بأن قام عمدا باستبدال العملة الوطنية بجانب مبلغ مالى قدره ٥

### لـ عماد شوقى

تواصل محكمة جنايات القاهرة، محاكمة ٣ متهمين بغسل الأموال بقيمة ١٥ مليون جنيه اليوم.

كان النائب العام قد أحال المتهمين باختراق حسابات البريد الإلكتروني لمؤسسات الدولة والشركات الحكومية والخاصة والقيام بعمليات غسل أموال إلى محكمة الجنايات.

جاء بالتحقيقات التي باشرتها نيابة الشؤون المالية والتجارية، أن المتهمين من الأول إلى الثالث تحصلوا بغير حق على محرر الكترونى وذلك بأن قاموا باختراق الرسائل الإلكترونية المرسلة بين الهيئة العربية للتصنيع والشركة الهندسية للطيران والخدمات التقنية المحدودة وتمكنوا من ذلك من التحصل على المحررات والفواتير المرسلة والمثبتة للتعاقدات القائمة فيما بينهم.

كما استولوا على مبلغ ٩٦٧ ألف دولار أمريكي والمملوكين للشركة الهندسية للطيران والخدمات التقنية المحدودة وكان ذلك باستعمال طرق احتيالية

# الألعاب الإلكترونية.. خطر داهم يهدد حياة أطفال مصر

الأطفال والمراهقون الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا يشكّلون ما يقدر بنحو ثلث مستخدمي الإنترنت

71% من الأطفال موجودون بالفعل على الإنترنت

حماية الأطفال في ظل الفجوة الرقمية بين الأجيال؟ وأعدتها الباحثة آلاء برانية.

الدراسة أكدت أنه نظرًا للفجوة الرقمية بين الأجيال، فإن غالبية الآباء لا يفهمون الكثير عما يفعله الأبناء على المواقع الإلكترونية، مما يعرض الأطفال للعديد من المخاطر، منها: التحرش الإلكتروني، والابتزاز، واستغلالهم في الترويج، أو استقطابهم وتجنيدهم في أنشطة غير مشروعة، أو تقليدهم لمحتوى عنيف مثل حادث بشتيل الذي وقع في يوليو ٢٠٢٠ عندما قلدت الطفلة «حنين» البالغة من العمر ١٣ عامًا، محتوى عنيفًا شاهدته على «موقع يوتيوب» وقامت بخنق الطفلة «هايدي» ٣ سنوات، مما دعا منصة اليوتيوب لأن تصدر بيانًا صريحًا فيه «إننا نعمل جاهدين، وبأسرع وقت ممكن، على إزالة الفيديوهات التي تنتهك سياساتنا حين إبلاغنا عنها، أو نقوم بتقييدها بأعمار محددة عندما لا تكون مناسبة لكل فئات الجمهور، إلا أن منصة «يوتيوب» لا تعتبر مكانًا للأطفال، ونوفر عددًا من الإرشادات والموارد للأهل بهدف مساعدتهم في إدارة ومتابعة تجربة العائلة على المنصة».

سحر محمود

غير التحول الرقمي وجه العالم، وفرض التكنولوجيا الرقمية نفسها على المجتمع، حيث تغلقت في حياة الأفراد، وأصبح أغلب الأطفال يقضون كثيرًا من أوقاتهم خلف الشاشات، فقد أعلنت اليونسيف في فبراير ٢٠١٨، أن ٧١٪ من الأطفال موجودون بالفعل على الإنترنت، وأن أكثر من ١٧٥٠٠٠ طفل يستخدمون شبكة الإنترنت للمرة الأولى في كل يوم جديد، أي بمعدل طفل جديد كل نصف ثانية، الأمر الذي يعني أن الأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا يشكّلون ما يقدر بنحو ثلث مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم.. وفي بعض البلدان، يكون معدل استخدام الإنترنت بين الأطفال دون ١٥ سنة مماثلًا للمعدل عند البالغين فوق ٢٥ سنة، وقد فرضت المخاطر المترتبة التي يتعرض لها الأطفال يومًا بعد يوم على المواقع الإلكترونية، وغياب الرقابة على المحتويات التي يتابعونها؛ إعادة النظر في القوانين التي قد تبدو -في العديد من الأحيان- غير مواكبة لطبيعة التغيرات المتسارعة، مما يعرض الأطفال لمزيد من الخطر. هذه الحقائق كشفتها دراسة مهمة للغاية صدرت مؤخرًا بعنوان «كيف يمكن

الأطفال معرضون للتحرش الإلكتروني والابتزاز واستغلالهم في الترويج أو استقطابهم وتجنيدهم في أنشطة غير مشروعة



طفل من كل ثلاثة أطفال يتعرض للابتزاز والتهديد الإلكتروني

معدل استخدام الإنترنت بين الأطفال دون 15 سنة مماثلًا للمعدل عند البالغين فوق 25 سنة

كما أشار التقرير التقني للإنترنت المعنون "الضحايا المجهولون في مواد الاستغلال الجنسي للأطفال: مؤشر عالمي ٢٠١٨"، إلى أن الضحايا المستهدفين دائمًا هم الأصغر سنًا، وأن حوالي ٨٤٪ من المراهقين الذين استخدموا المواقع الإلكترونية احتوت على أنشطة استغلال جنسي كان ضحاياها أطفالًا، ٦٠٪ منهم لم يبلغوا مرحلة البلوغ. وحسب نوع الضحايا بلغت نسبة الإناث حوالي ٦٤.٤٪، و٣٠.٥٪ من الذكور، و٥٪ من الجنسين مجتمعين في مادة واحدة، أما عن الجناة فكانت النسبة الأكبر من الذكور بحوالي ٩٢.٧٪، وبلغت نسبة الجناة الإناث حوالي ٢٪، واشترك الجناة الإناث والذكور في أفعال استغلال جنسية للأطفال بنسبة ٥.٥٪.

50% من الأطفال والمراهقين تُدّ تعرضوا للتحرش عبر وسائل الإنترنت المختلفة

الألعاب الإلكترونية تصيب الأطفال بالاكئاب بنسبة 80%

يقضي العديد من أطفالنا وبعض الشباب الكثير من الوقت أمام الكمبيوتر أو الهاتف المحمول، لممارسة الألعاب الإلكترونية، ويصابون بمشكلات كبيرة لدرجة أنه تم اقتراح تشخيص جديد يسمى اضطراب ألعاب الإنترنت. وتؤكد الدراسات الطبية السابقة أن الاستخدام المفرط للشاشة من قبل الأطفال الصغار يمكن أن يؤدي إلى جعلهم أقل قدرة على التعرف على المشاعر، لكن بعض الأطفال يتقنون القيم ويبحث مجموعة بحثية في الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا (NTNU) مؤخرًا في الروابط المحتملة بين الأطفال الذين يعانون من أعراض إدمان الألعاب الإلكترونية ومشاكل الصحة العقلية، وطمأنات النتائج الآباء الذين سمحوا لأطفالهم بلعب المزيد من الألعاب الرقمية خلال فترة فيروس كورونا والمكتب المنزلي.

أنواع المخاطر الرقمية

إما بغرض الاتجار بالأطفال، أو بغرض الترويج الشخصي، أو تأثر الطفل نفسه بالمحتوى الذي يُعرض عليه عمدًا أو دون قصد وترجمته في فعل يقوم به، سواء بتقليد المحتوى أو إنتاج محتوى آخر غير لائق، وتعرض أطفال غيره على العنف أو التمر والسخرية من أطفال آخرين. وفي هذا الصدد، ظهرت العديد من الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي تحذر من قناة لفئة صغيرة تدعى «شفا»، استغلها والدتها في عمل فيديوهات للترويج، واحتوت تلك الفيديوهات على مشاهد «ظهرت فيها الفتاة وهي تطلب من والدتها أن تزوجها رغم سنها الصغير، وخضعت الأم لإلحاح الطفلة، ووافقت وهي تبكي لأن طفلتها صغيرة ومصرة على الزواج»، إضافة إلى ظهور الفتاة مع أختها الكبرى حيث قامت بعمل «مقابل» في بعضهما، احتوت «وضع محتويات مؤذية على الطعام، وقص شعر بعضهن أثناء النوم»، مما أثار حفيظة العديد من الآباء، لأن تلك الفيديوهات بدأت في التأثير سلبيًا على الأطفال المتابعين لها، والذين بدأوا في تقليدها، ما عرّض عددًا منهم لمخاطر عدة.

على الرغم من الفرص والفوائد العديدة التي يمكن أن يحصل عليها الأطفال من الاستخدام الإيجابي للإنترنت؛ إلا أن الاستخدام الخاطئ يعرّضهم أيضًا لمجموعة من المخاطر والأضرار، وقد قسم تقرير منظمة «اليونسيف» المُعنون «حالة أطفال العالم لعام ٢٠١٧: الأطفال في عالم رقمي» تلك المخاطر إلى ثلاث فئات رئيسية: ١- مخاطر المحتوى: حيث أصبح الإنترنت صاحب الدور الأكبر في رسم سلوك الطفل، من خلال المحتوى الذي يتعرض له ثم يحاكيه ويتكون على أساسه سلوكه وتفكيره. ومن المخاطر التي يواجهها الطفل تعرضه لمحتوى غير لائق، ويشمل ذلك: الصور الإباحية والعنيفة، والمواد التي تحتوي على خطاب الكراهية والتمييز والعنصرية، وأيضًا إدمان الطفل بعض المواقع والألعاب (مثل: «الحدوت الأزرق»، و«بايجي»، و«مومو») التي قد تروج لسلوكيات غير صحية كإيذاء النفس والانتحار. ٢- مخاطر الاتصال: وتتمثل في تواصل الطفل مع أشخاص مجهولين أو مواقع غير آمنة مما يعرضه للتحرش والإغواء الجنسي، ناهيك عن التمر، والمضايقات الإلكترونية، والابتزاز، والاستقطاب الفكري، وغيرها من السلوكيات الخطرة. ٣- مخاطر السلوك: وتتمثل في قيام شخص بالغ باستغلال الطفل في تقديم محتوى غير لائق،

الصغار معرضون بشكل متزايد لخطر الأذى عبر الإنترنت أثناء جائحة «كوفيد-19»

اعتبر الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) أن الأطفال معرضون بشكل متزايد لخطر الأذى عبر الإنترنت أثناء جائحة «كوفيد-19»، وأن «ضمان سلامة الأطفال على الإنترنت في عصر كورونا أصبح أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى»، وهذا ما أكدته وكالة إنفاذ القانون في الاتحاد الأوروبي (يوروبول)، والتي كشفت عن حدوث زيادة بنسبة ٥٠٪ في النشاط الإجرامي عبر الإنترنت من قبل أولئك الذين يسعون للحصول على مواد تتعلق بإساءة معاملة الأطفال جسديًا وجنسيًا، حيث تضاعفت البلاغات عن المواد الإباحية الخاصة بالأطفال عبر الإنترنت على مستوى العالم إلى أكثر من أربعة ملايين بين مارس وأبريل ٢٠٢٠، وكان هناك ما يقرب من تسعة ملايين محاولة في أبريل ٢٠٢٠ للوصول إلى مواقع الاعتداء الجنسي على الأطفال، والتي سبق أن حجبتها مؤسسة مراقبة الإنترنت (IWF).

حدثت زيادة بنسبة 50% في النشاط الإجرامي عبر الإنترنت



القوانين المصرية لم تواكب التطورات التكنولوجية

عقوبة المشاركة في الاستغلال الجنسي للأطفال سنتان حبس و10 آلاف جنيه غرامة



إنشاء قواعد بيانات خاصة بالجرائم الإلكترونية التي ضحاياها من الأطفال، وإتاحة هذه البيانات للمراكز البحثية، حتى يُمكن تقدير الحجم الحقيقي للظاهرة، ومعدلات وأشكال تغيره، والوقوف على الأسباب، والبحث عن سبل العلاج والوقاية. تعديل القوانين وتغليظها واستحداث قوانين جديدة تتماشى مع التغيرات التكنولوجية. توفير المعلومات الكافية للأطفال وأولياء أمورهم حول فهم المخاطر والتهديدات والأضرار الإلكترونية، وأفضل سبل الحماية عبر الإنترنت، وذلك بإنشاء موقع إلكتروني يهتم ببقاء الأطفال آمنين عبر الإنترنت، ويصمم بالتعاون مع المجلس القومي للأمنومة والطفولة والمؤسسات التعليمية وغيرها من الجهات المعنية. تقديم الدعم النفسي لأولئك الأطفال الذين تعرضوا للاستغلال والابتزاز الإلكتروني. تدشين حملات للتوعية للتبني على خطورة الاستخدام الخاطئ من جانب الأطفال لشبكة الإنترنت.

والمشاكل المستحدثة التي تواجه الأطفال في البيئة الرقمية الجديدة، والتي تختلف في طبيعتها ونوعها عن المصطلحات المفضضة الواردة في المواد السابقة، وهذا ما يدفع القضاة لاستخدام مواد بديلة لمعالجة أفعال معينة لم تذكرها القوانين، مثل قضايا الترويج الإلكتروني للأطفال التي يصنفها القاضي تحت بند قانون ٦٤ لسنة ٢٠١٠ الخاص بمكافحة الاتجار بالبشر. وهنا نشير إلى أن الدولة المصرية حققت بعض التقدم في صياغة السياسات الساعية للقضاء على المخاطر عبر الإنترنت بإصدار قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، والذي تم إقراره في يونيو ٢٠١٨، واشتمل على ٤٥ مادة، لكن لا يزال هناك قصور في فهم الحياة الإلكترونية للأطفال، لذلك هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهد في وضع «استراتيجية وطنية لتعزيز سلامة الأطفال» وحمايتهم إلكترونياً بالاشتراك مع المراكز البحثية، وسلطات إنفاذ القانون، والوزارات المعنية، وبالتعاون مع المجتمع المدني تكون محاورها الرئيسية، كالتالي:

تناول قانون الطفل المعدل بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ في المادة ١١٦ (مكرر أ) منه الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت، والتي نصت على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين، وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه، ولا تتجاوز خمسين ألف جنيه، كل من استورد أو صدر أو أنتج أو أعد أو عرض أو طبع أو روج أو حاز أو بث أي أعمال إباحية يشارك فيها أطفال أو تتعلق بالاستغلال الجنسي للطفل، ويحكم بمصادرة الأدوات والآلات المستخدمة في ارتكاب الجريمة والأموال المتحصلة منها، وعلق الأماكن محل ارتكابها مدة لا تقل عن ستة أشهر، وذلك كله مع عدم الإخلال بحق الغير حسن النية. وعلى الرغم من ذكر المواد ٨٠، ٩٦، ١٢٦ العقوبات، حالات تعرض الطفل للخطر، وتهديد سلامة تنشئة الواجب توافرها له، وحظر المساس بحق الطفل من الاتجار به أو استغلاله جنسياً؛ إلا أنها لم تواكب التطورات التكنولوجية

## الرياضة

مصر في المركز 29

## قائمة المنتخبات الأعلى تسويقياً في العالم

منتخب إنجلترا في المركز الأول في القائمة بقيمة 1.290 مليار يورو

السفاحل يتفوق على جميع  
المنتخبات الإفريقية ويحتل  
المركز الـ13 عالمياً  
بـ330.6 مليون يورو

”

نيجيريا في المركز  
الـ20 عالمياً والثاني  
إفريقياً بـ221.3  
مليون يورو



FIFA

جاء المنتخب الأرجنتيني بـ672.7 مليون يورو، وفي المركز العاشر جاء المنتخب الهولندي بـ555.8 مليون يورو. وتفوق السنغال على جميع الأندية الإفريقية، حيث احتل المركز الـ13 عالمياً بـ330.6 مليون يورو، والأعلى في القارة الإفريقية، بينما جاء نيجيريا في المركز الـ20 عالمياً والثاني إفريقياً بـ221.3 مليون يورو، ثم المغرب في المركز الـ22 عالمياً والثالث إفريقياً بـ204.5 مليون يورو، وحل الجزائر في المركز الـ25 عالمياً والرابع في القارة السمراء بـ180.2 مليون يورو، وفي المركز الـ29 عالمياً والخامس إفريقياً جاء منتخب مصر بـ149.8 مليون يورو.

إعداد: عادل عبدالله

احتل منتخب مصر المركز الـ29 عالمياً والثالث عربياً والخامس إفريقياً، في قائمة المنتخبات الأعلى من حيث القيمة السوقية، وفقاً لموقع ترانسفير مارك العالمي. وتصدر منتخب إنجلترا المركز الأول في القائمة بقيمة 1,290 مليار يورو، وجاء منتخب فرنسا في المركز الثاني بـ1,240 مليار يورو، وحل ثالثاً المنتخب الألماني بـ926.5 مليون يورو. وفي المركز الرابع جاء المنتخب البرازيلي بـ865.3 مليون يورو، وحل المنتخب البلجيكي في المركز الخامس بقيمة سوقية 773.5 مليون يورو، وفي المركز السادس جاء المنتخب الإسباني بـ768.5 مليون يورو، وجاء المنتخب الإيطالي في المركز السابع بـ758.5 مليون يورو، وفي المركز الثامن حل المنتخب البرتغالي بـ745.3 مليون يورو، وفي المركز التاسع

المنتخب الألماني الثالث بـ926.5 مليون يورو

فرنسا في المركز الثاني بـ1.240 مليار يورو

مصر الثالث عربياً والخامس إفريقياً

المنتخب الإسباني

768.5  
مليون يورو

6

المنتخب الإيطالي

758.5  
مليون يورو

7

المنتخب البرتغالي

745.3  
مليون يورو

8

المنتخب الأرجنتيني

672.7  
مليون يورو

9

المنتخب الهولندي

555.8  
مليون يورو

10

منتخب إنجلترا

1.290  
مليار يورو

1

منتخب فرنسا

1.240  
مليار يورو

2

المنتخب الألماني

926.5  
مليون يورو

3

المنتخب البرازيلي

865.3  
مليون يورو

4

المنتخب البلجيكي

773.5  
مليون يورو

5

البرازيل «865.3» وبلجيكا «773.5»  
وإسبانيا «768.5» مليون يورو



## مروان محسن أول ضحايا ميركاتو الصيف

## موسيماني يجبر الأهلي على تكرار رحلة البحث عن مهاجم



سيرينو

الأندية أمام الميراس البرازيلي، وحتى اللحظة لم يحسم مسئولو الأهلي مسألة طريقة رحيل اللاعب وما إذا كان سيتم الاستغناء عنه بشكل نهائي، أم إعارته لأحد الأندية المحلية مع إبقاء الباب مفتوحاً أمام إمكانية عودته مرة أخرى للفريق الأحمر حال استعادته لمستواه.

وفي سياق آخر أبلغ محمود وحيد الظهير الأيسر لفريق النادي الأهلي مسئولو النادي برغبته في الرحيل عن صفوف الفريق في الصيف المقبل، في ظل غيابة عن المشاركة في المباريات، وعزز رغبة وحيد في الرحيل تراجعهم ليصبح خيار ثالث في مركز الظهير الأيسر رغم إصابة زميله التونسي على معلول الظهير الأساسي، والسعي لحل بديلاً منه في تشكيل قلب الدفاع اليمن وأشرف والسعي وظفه المدير موسيماني في مركز الظهير الأيسر، وهو ما قضى بشكل كبير على فرص وحيد في الظهور مع الفريق الأحمر فيما تبقى من الموسم الحالي.

## محاولة أخيرة منتطرة لضم سيرينو.. ومواهب «أبطال أفريقيا» في الصورة

أفريقي، وفي حال استمرت إدارة من داويز في التمسك بمطالبيها المالية الضخمة لبيع سيرينو، من المنتظر أن يوجه الأهلي أنظاره نحو أدغال القارة السمراء للبحث عن مهاجم جديد، وفي كل الأحوال استقرت لجنة تخطيط الكرة بالنادي على فرض حالة متابعة دقيقة على مباريات بطولة دوري أبطال أفريقيا في الفترة المقبلة، على أمل رصد أكثر من موهبة هجومية مميزة فيها للسمي لضم أحدها في الميركاتو الصيفي المقبل.

وفي تلك الأثناء أصبح في حكم المؤكد رحيل مروان محسن مهاجم الأهلي عن صفوف الفريق في فترة الانتقالات الصيفي المقبلة، في ظل حالة عدم التوفيق الملازمة للاعب منذ فترة طويلة، وكان آخر صورها إهداره ركلة جزاء في مباراة تحديد المركز الثالث بمونديال



لرغم أن الموسم الكروي الحالي لم يصل حتى الآن إلى منتصفه، إلا أن الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني لفريق الكرة الأول بالنادي الأهلي استبق الوقت وفتح ملف الصفقات المنتظرة للفريق الأحمر، في فترة الانتقالات الصيفي المقبلة.

وعلى هامش رحلة فريق النادي الأهلي الأخيرة في قطر للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، جمعت جلسة مطولة المدرب موسيماني مع محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي والذي ترأس بعثة الفريق في مونديال الأندية.

وخلال الجلسة التي حضرها سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلي جدد موسيماني التأكيد على رغبته في ضم مهاجم جديد لصفوف الفريق الأحمر قبل بداية الموسم المقبل، ورفض فكرة الاكتفاء بالأسماء الموجودة في الخط الأمامي للفريق حالياً وهم محمد شريف وواتر بوليا وصالح محسن ومروان محسن.

ويصرح موسيماني على وجهه مطلبه بضم مهاجم جديد بإحراز الفريق هدف واحد خلال المباريات الثلاثة التي خاضها ببطولة كأس العالم للأندية، حيث كشفت مباريات البطولة عن حاجة الفريق للمهاجم قادر على التسجيل من أنصاف الفرص وإنهاء الهجمات بالشكل السليم، وكرر موسيماني حديثه عن نفس الأسباب من مباريات خلال أول ٥ لقاءات خاضهم في المسابقة المحلية، محققاً التعادل في لقاء وحيد فقط، ولكن بعدها بدأ الجونة يتراجع بداية من خسارته أمام الزملاء، ثم عاد وحقق الفوز على وادي دجلة، ثم خسر من سيراميك كليوباترا والانتاج الحربي وتعادل مع البنك الأهلي.

## كتب - ضياء خضر

سيطر التناقضات على أداء الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجونة، خلال منافسات بطولة الدوري المصري الممتاز هذا الموسم، يأتي ذلك في ظل الانطلاقة القوية التي حققتها الفريق الساحلي بالفوز في ٤ مباريات خلال أول ٥ لقاءات خاضهم في المسابقة المحلية، فقط، ولكن بعدها بدأ الجونة يتراجع بداية من خسارته أمام الزملاء، ثم عاد وحقق الفوز على وادي دجلة، ثم خسر من سيراميك كليوباترا والانتاج الحربي وتعادل مع البنك الأهلي.

الفريق الساحلي جمع في بطولة الدوري حتى الآن ١٩ نقطة من ١٢ لقاء خاضه بالمسابقة المحلية، حيث فاز الجونة في خمسة مباريات وتعادل ٤ لقاءات وخسر ٣ لقاءات أخرى، على المستوى الهجومي سجل الجونة ١٤ هدفاً واستقبلت شبكته ١٠ أهداف فقط، حيث يعد كريم الطيب هو هداف الفريق الساحلي برصيد هدفين، بعد الكونغولي والتر يوليا صاحب الثلاثة أهداف الذي أحرزهم قبل أن انتقل إلى صفوف الأهلي، خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

ولكن رغم البداية القوية لفريق الجونة في الدوري، يخشى رضا شحاتة من تراجع المستوى الفني للفريق، لاسيما أن الأرقام خير دليل على ذلك في المباريات الأخيرة، إذ فشل الجونة في تحقيق أي فوز خلال آخر ٣ مباريات خاضهم في بطولة الدوري العام، حيث خسر مباراتين وتعادل في لقاء واحد، ولم يحقق أي انتصار مما يعكس تراجع مستوى الفريق من حيث النتائج، إذ انتهت مبارياته مع البنك الأهلي بالتعادل بهدف لكل فريق، بعد الخسارة من الإنتاج الحربي بثلاثة أهداف مقابل هدفين وقبلها من سيراميك كليوباترا بهدفين مقابل هدف، لذلك يأمل رضا شحاتة في استعادة التوازن لفريقه مرة أخرى والظهور بشكل جيد مثلما حدث في بداية الموسم هذا الموسم عن طريق العودة إلى تحقيق النتائج المميزة واستعادة الانتصارات مرة أخرى.

وينتظر فريق الجونة مباراة في غاية الصعوبة أمام نظيره بيراميدز في بطولة الدوري المحلي، لذلك لن تكون مهمة استعادة الانتصارات سهلة في ظل قوة فريق بيراميدز بنجومه الكبار الذي يضمهم الفريق السماوي بين صفوفه.

ويحاول رضا شحاتة مدرب الجونة خلال الفترة الحالية لإعادة وضع فريقه مرة أخرى على الطريق الصحيح خلال أسرع وقت، لتجنب الدخول في معاناة كل موسم، التي تتمثل في التواجد بمنطقة صراع الهابطين لدوري الدرجة الأدنى، بعد أن أفلت الفريق الساحلي من هذا المصير خلال الموسم الماضي.



## نتائج الجونة «لوغاريم» يطارد رضا شحاتة

كتب - سارة عبد الباقي

سيطر التناقضات على أداء الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجونة، خلال منافسات بطولة الدوري المصري الممتاز هذا الموسم، يأتي ذلك في ظل الانطلاقة القوية التي حققتها الفريق الساحلي بالفوز في ٤ مباريات خلال أول ٥ لقاءات خاضهم في المسابقة المحلية، فقط، ولكن بعدها بدأ الجونة يتراجع بداية من خسارته أمام الزملاء، ثم عاد وحقق الفوز على وادي دجلة، ثم خسر من سيراميك كليوباترا والانتاج الحربي وتعادل مع البنك الأهلي.

الفريق الساحلي جمع في بطولة الدوري حتى الآن ١٩ نقطة من ١٢ لقاء خاضه بالمسابقة المحلية، حيث فاز الجونة في خمسة مباريات وتعادل ٤ لقاءات وخسر ٣ لقاءات أخرى، على المستوى الهجومي سجل الجونة ١٤ هدفاً واستقبلت شبكته ١٠ أهداف فقط، حيث يعد كريم الطيب هو هداف الفريق الساحلي برصيد هدفين، بعد الكونغولي والتر يوليا صاحب الثلاثة أهداف الذي أحرزهم قبل أن انتقل إلى صفوف الأهلي، خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

ولكن رغم البداية القوية لفريق الجونة في الدوري، يخشى رضا شحاتة من تراجع المستوى الفني للفريق، لاسيما أن الأرقام خير دليل على ذلك في المباريات الأخيرة، إذ فشل الجونة في تحقيق أي فوز خلال آخر ٣ مباريات خاضهم في بطولة الدوري العام، حيث خسر مباراتين وتعادل في لقاء واحد، ولم يحقق أي انتصار مما يعكس تراجع مستوى الفريق من حيث النتائج، إذ انتهت مبارياته مع البنك الأهلي بالتعادل بهدف لكل فريق، بعد الخسارة من الإنتاج الحربي بثلاثة أهداف مقابل هدفين وقبلها من سيراميك كليوباترا بهدفين مقابل هدف، لذلك يأمل رضا شحاتة في استعادة التوازن لفريقه مرة أخرى والظهور بشكل جيد مثلما حدث في بداية الموسم هذا الموسم عن طريق العودة إلى تحقيق النتائج المميزة واستعادة الانتصارات مرة أخرى.

وينتظر فريق الجونة مباراة في غاية الصعوبة أمام نظيره بيراميدز في بطولة الدوري المحلي، لذلك لن تكون مهمة استعادة الانتصارات سهلة في ظل قوة فريق بيراميدز بنجومه الكبار الذي يضمهم الفريق السماوي بين صفوفه.

ويحاول رضا شحاتة مدرب الجونة خلال الفترة الحالية لإعادة وضع فريقه مرة أخرى على الطريق الصحيح خلال أسرع وقت، لتجنب الدخول في معاناة كل موسم، التي تتمثل في التواجد بمنطقة صراع الهابطين لدوري الدرجة الأدنى، بعد أن أفلت الفريق الساحلي من هذا المصير خلال الموسم الماضي.

الفريق الساحلي جمع في بطولة الدوري حتى الآن ١٩ نقطة من ١٢ لقاء خاضه بالمسابقة المحلية، حيث فاز الجونة في خمسة مباريات وتعادل ٤ لقاءات وخسر ٣ لقاءات أخرى، على المستوى الهجومي سجل الجونة ١٤ هدفاً واستقبلت شبكته ١٠ أهداف فقط، حيث يعد كريم الطيب هو هداف الفريق الساحلي برصيد هدفين، بعد الكونغولي والتر يوليا صاحب الثلاثة أهداف الذي أحرزهم قبل أن انتقل إلى صفوف الأهلي، خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

ولكن رغم البداية القوية لفريق الجونة في الدوري، يخشى رضا شحاتة من تراجع المستوى الفني للفريق، لاسيما أن الأرقام خير دليل على ذلك في المباريات الأخيرة، إذ فشل الجونة في تحقيق أي فوز خلال آخر ٣ مباريات خاضهم في بطولة الدوري العام، حيث خسر مباراتين وتعادل في لقاء واحد، ولم يحقق أي انتصار مما يعكس تراجع مستوى الفريق من حيث النتائج، إذ انتهت مبارياته مع البنك الأهلي بالتعادل بهدف لكل فريق، بعد الخسارة من الإنتاج الحربي بثلاثة أهداف مقابل هدفين وقبلها من سيراميك كليوباترا بهدفين مقابل هدف، لذلك يأمل رضا شحاتة في استعادة التوازن لفريقه مرة أخرى والظهور بشكل جيد مثلما حدث في بداية الموسم هذا الموسم عن طريق العودة إلى تحقيق النتائج المميزة واستعادة الانتصارات مرة أخرى.

وينتظر فريق الجونة مباراة في غاية الصعوبة أمام نظيره بيراميدز في بطولة الدوري المحلي، لذلك لن تكون مهمة استعادة الانتصارات سهلة في ظل قوة فريق بيراميدز بنجومه الكبار الذي يضمهم الفريق السماوي بين صفوفه.

ويحاول رضا شحاتة مدرب الجونة خلال الفترة الحالية لإعادة وضع فريقه مرة أخرى على الطريق الصحيح خلال أسرع وقت، لتجنب الدخول في معاناة كل موسم، التي تتمثل في التواجد بمنطقة صراع الهابطين لدوري الدرجة الأدنى، بعد أن أفلت الفريق الساحلي من هذا المصير خلال الموسم الماضي.

## اللاعب يرحب.. اتحاد الكرة ينتظر رد ليفربول.. شوقي غريب يتمسك بمشاركة صلاح في الأولمبياد

المقبل في شهر مارس ويبدأ يوم ٢٢، حيث أكد شوقي غريب أن منع السفر في بعض الدول وتحديد أوروبا يمنع المنتخب الأولمبي من الاتفاق النهائي على خوض وديات، مؤكداً أنه ما زال هناك مفاوضات مع أكثر من منتخب للوصول إلى أفضل الحلول.

وتابع غريب في تصريحات صحفية، أن من ضمن الحلول أيضاً لعب وديتين داخل مصر خلال شهر مارس وهو ما سيتم حسمه خلال الفترة المقبلة وذلك في إطار استعداد الفراعنة الصغار لأولمبياد طوكيو ٢٠٢١ في يوليو المقبل.

وكشفت شوقي غريب، المدير الفني لمنتخب مصر الأولمبي، عن أن محمد صلاح نجم ليدخل مع الاختيار الأول بالنسبة له في قائمة اللاعبين الثلاثة المختارين للمشاركة مع المنتخب الأولمبي في أولمبياد طوكيو المقرر لها يوليو من العام الجاري ٢٠٢١.

وأرسل مسئولو منتخب مصر الأولمبي خطاباً إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم -فيفا- يخطرهم فيها باختيار المنتخب للون الأحمر والأبيض لتمصان الفريق خلال دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو ٢٠٢١.

كتب - محمد الصايغ

اتفق شوقي غريب، المدير الفني لمنتخب مصر الأولمبي، مع اللجنة التي تدير اتحاد الكرة على بدء الاتصالات مع مسئولو نادي ليفربول الإنجليزي خلال الأيام المقبلة، من أجل التناقص حول إمكانية الاستعانة بمحمد صلاح نجم منتخب مصر ليفربول الإنجليزي في أولمبياد طوكيو.

ويرغب الجهاز الفني لمنتخب مصر الأولمبي في حسم مصير محمد صلاح حتى يتمكن من وضع برنامجته للفريق خلال الفترة المقبلة، وهو ما يتوقف على مشاركة صلاح مع المنتخب من عدمه.

كما سيتحدد بناء على موقف الفراعنة المصرية أيضا اختيار باقي الأسماء لقائمة الفراعنة في أولمبياد طوكيو حيث يقبل للمنتخب اختيار ٣ لاعبين كبار للمشاركة مع الأولمبياد.

ويترقب الجهاز الفني لمنتخب مصر الأولمبي بقيادة شوقي غريب موقف فيروس كورونا من أجل الاتفاق على وديتين خلال التوقف الدولي



صلاح

## كريم فؤاد.. البطل المنتظر في مسلسل الانتقالات الصيفي

يبدو أن كريم فؤاد الظهير الأيمن لفريق إنبي والمعار إليه من نادي النجوم سيكون أحد أبطال مسلسل إثارة الجدل المعتاد في كل فترة الانتقالات، وتحديداً في فترة الانتقالات الصيفي المقبلة والتي يُنتظر أن تشهد خطوة جديدة في مسيرة اللاعب.

ومنذ الصيف الماضي ارتبط اسم كريم فؤاد بالنادي الأهلي، حيث تكررت التكهنات حول احتمال انتقال اللاعب لصفوف الشياطين الحمر في أكثر من مناسبة بالأشهر الأخيرة.

وانضم كريم فؤاد البالغ ٢١ عاماً إلى صفوف فريق إنبي معاً من فريق نجوم المستقبل في صيف عام ٢٠١٩، وتمتد إعارته للاعب الذي يجيد في مركزى الظهير الأيمن والأيسر حتى نهاية الموسم الجاري.

وفي يوليو الماضي اعترف محمد الطويلة رئيس نادي نجوم المستقبل بوجود عرض من نادي محلي كبير مقدر للاعب ناديه كريم فؤاد، كما كشفت الطويلة عن وجود عرض مقدم من نادي بنفيكا البرتغالي يطلب فيه اللاعب لقاء فترة معايشة في صفوفه.

لكن فترة الانتقالات الصيفي الماضية انتهت دون أن تتغير وجهة اللاعب كريم فؤاد، والذي استمر في نهاية المطاف ضمن صفوف فريق إنبي لبدء موسم الثاني على التوالي مع الفريق البترولي.

وحتى في حال حصل اللاعب على عرض رسمي من الأهلي، لن يكون انتقاله إلى الفريق الأحمر بالأمر اليسير في ظل وجود بند في عقد إعارته لنادي إنبي يعطى الأخير أفضلية شراء اللاعب بشكل نهائي في نهاية الموسم الجاري.

وحسب تصريحات سابقة لمحمد الطويلة رئيس نادي نجوم المستقبل يقبل إنبي تفعيل بند شراء كريم فؤاد بنهاية الموسم، على أن يسدد النادي البترولي لنادي نجوم

المستقبل مبلغ ١٥ مليون جنيه وهي القيمة التي تم تحديدها لشراء اللاعب في عقد إعارته الحالي إلى إنبي.

مؤخراً ظهر جون إدوارد وكيل أعمال اللاعب كريم فؤاد في حوار تلفزيوني مطول، كشف خلاله عن رغبة موكله في الانتقال لصفوف النادي الأهلي.

وأشار وكيل كريم فؤاد إلى أن الأخير يمتلك عروضاً من أندية محلية وخارجية، لكن رغبته الأولى هي الانتقال لصفوف النادي الأهلي.

وأشار وكيل كريم فؤاد إلى أن بند أحقية الشراء الممنوع عليه في عقد إعارته لنادي إنبي محدد بفترة زمنية معينة لتفعيله، ويعد هذا يكون المتحكم الوحيد في مصير اللاعب هو نادي النجوم.

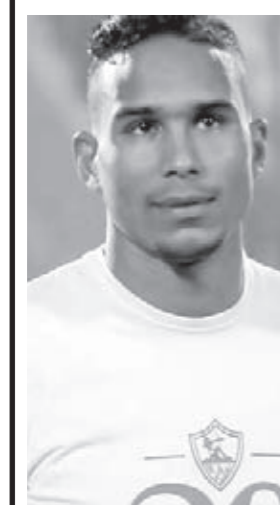
وفي ظل احتياج فريق إنبي لخدمات اللاعب كريم فؤاد، من النادر بقوة أن يفعل النادي البترولي بند شراء اللاعب بشكل نهائي، على أن يمنح نادي النجوم مبلغ ١٥ مليون جنيه قيمة الانتقال النهائي للاعب وفقاً لما هو منصوص عليه بعقد إعارته الحالي إلى إنبي.

ومن المحتمل أن يحاول نادي النجوم عرقلة انتقال اللاعب بشكل نهائي إلى نادي إنبي قبل نهاية الموسم الجاري، على أمل فتح المزاد على اللاعب ما بين الأهلي وغيره من الأندية الساعية لضمه ليضمن النادي في نهاية المطاف تحقيق عائد مالي يتخطى مبلغ الـ ١٥ مليون جنيه الذي يمكن لإنبي ضم اللاعب مقابل دفعهم لنادي النجوم، لكن المؤكد أن حسم مصير اللاعب سيكون مصحوباً بإثارة كبيرة ربما تكون الأبرز في الميركاتو الصيفي المقبل.



فؤاد

## أخبار النجوم



## دعم تونس للجيزري بعد ظهوره مع الزمالك

تلقي التونسي سيف الدين الجيزري مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، اتصالات عديدة من بلاده خلال الأيام القليلة الماضية وذلك بعد ظهوره مع الفريق الأبيض بشكل رسمي عقب انتقاله إلى صفوف الأخير خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، قادماً من المقاولون على سبيل الإعارة.

وقدمت عائلة وأصدقاء اللاعب التهنية له لتفويتها بعد انتقاله إلى صفوف الزمالك، وكذلك إثبات حضوره خلال الظهور الأول له مع الفريق الأبيض، حيث أدى اللاعب بشكل جيد الأمر الذي جعل الكثير يتوسم خيراً فيه، لتبويض رحيل مصطفى محمد مهاجم الفريق الأبيض الأساسي، الذي انتقل إلى صفوف نادي جالاتا سراي التركي لمدة موسم ونصف الموسم.



## النقاز يخطط للعودة إلى القاهرة

تخطط أسرة التونسي حمدي النقاز لاعب الزمالك السابق، والترجي التونسي الحالي، للحضور إلى القاهرة من أجل قضاء فترة إجازة قصيرة خلال الفترة المقبلة.

وجاء هذا التفكير من جانب أسرة النقاز، كون اللاعب سيتواجد في القاهرة بالفعل خلال الفترة المقبلة، لارتباطه بمباراة مهمة مع فريقه الترجي أمام الزمالك، يوم ١٦ مارس المقبل بالجولة الرابعة من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال إفريقيا.

وعاشت أسرة النقاز من قبل في مصر لمدة عامين، وكانت تشعر براحة كبيرة وتعتبر مصر هي بلدها الثاني، قبل نشوب أزمة النقاز مع الزمالك التي تم على أثرها فسخ تعاقداه مع النادي الأبيض، نتيجة تأخر حصوله على مستحقاته المالية.



## الونش يوسط جنش لحل أزمة المالية

لجأ محمود حمدي الونش مدافع الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، لزميله بالفريق الأبيض محمود عبد الرحيم جنش، من أجل حل أزمة المالية التي يمر بها.

وتوجه جنش بصحبة الونش إلى مكتب رئيس نادي الزمالك، المستشار عماد عبدالعزيز واجتمع معه، وحضر الاجتماع إبراهيم عبد الله عضو اللجنة التنفيذية بالنادي الأبيض، وتم حل الأزمة.

وتقدم اللاعبان بالشكر إلى رئيس الزمالك وكذلك عضو اللجنة التنفيذية، على سرعة الاستجابة لطلبهما، وحل الأزمة المالية للونش سريعاً، وحرص ثنائي الفريق الأبيض على التقاط صورة تذكارية مع مسئولو القلعة البيضاء.

## عبد الله بكرى أول الصفقات الدفاعية البيضاء في الصيف

## شيكابالا يرفض عرضاً سعودياً ويتمسك بالبقاء مع الزمالك

لكتبت - سارة عبد الباقي

رفض محمود عبدالرازق «شيكابالا» قائد الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك عرضاً مغرياً من أحد الأندية الخليجية للرحيل عن صفوف القلعة البيضاء خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حيث فضل الفهد الأسمر الاستمرار مع الزمالك خلال الفترة الحالية خاصة بعدما قام بتجديد تعاقد مع الفريق الأبيض خلال الفترة الماضية لمدة موسمين مقبلين بخلاف الموسم الجارى، ورفض شيكابالا مغادرة نادى الزمالك رغم أن العرض المادى المقدم له كبير للغاية، وكشف مصدر مقرب من شيكابالا قائلًا أن العرض الذى تلقاه اللاعب كان من أحد الأندية السعودية للحصول على خدماته إلا أن اللاعب أغلق الباب نهائياً أمام العرض الذى تلقاه مفضلاً الاستمرار ضمن صفوف الزمالك.

وكان شيكابالا يعنى نفسه بالحصول على بطولة دوري أبطال إفريقيا خلال الموسم المنقضى، ومن ثم المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، إذ كان من الممكن وقتها أن يوافق قائد الزمالك على الرحيل إلى الخليج بداية من الموسم المقبل، بعد تحقيق حلم التوجع الإفريقي مع الزمالك، ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن، وخسر الزمالك المباراة النهائية للبطولة الإفريقية أمام الأهلي بهدفين مقابل هدف واحد، وهو الهدف الذى جاء عن طريق شيكابالا فى مرمى محمد الشناوى حارس الأهلي.

وعلى صعيد آخر استقر مسئولو نادى الزمالك على التعاقد مع عبد الله بكرى مدافع الفريق الأول لكرة القدم بنادى بيراميدز خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حيث أكد مصدر داخل نادى الزمالك أن مسئولى النادى الأبيض اتفقوا مع عبد الله بكرى على ضمه فى الصيف المقبل، بعد تأجيل صفقة انضمام اللاعب إلى صفوف النادى الأبيض أكثر من مرة.

وكان الزمالك دخل فى خط مفاوضات مع بكرى منذ فترة طويلة وتم إعلان باب المفاوضات، ثم عادت من جديد خلال الميركاتو الشتوى الماضى حيث كان سيحل بدلاً من محمد عبدالسلام مدافع الفريق الأبيض، ولكن تم فى النهاية الاستقرار على

بقاء الأخير وتأجيل حسم صفقة بكرى للموسم المقبل، وفى حال نجاح مسئولى الزمالك فى حسم صفقة بكرى خلال الصيف المقبل لن تتكد خزينة النادى الأبيض أى مبالغ مالية خاصة أن اللاعب ينتهى تعاقد مع بيراميدز بنهاية الموسم الجارى، وسيحق له الانتقال إلى ناد جديد فى صفقة انتقال حر، خاصة أنه حتى الآن ليس هناك رغبة فى بيراميدز لتجديد تعاقد بكرى لا يشارك مع الفريق السماوى بصفة أساسية.

ويسعى مسئولو نادى الزمالك لتدعيم خط دفاع الفريق الأبيض خلال الميركاتو الصيفى المقبل، بناءً على طلب الجهاز الفنى بقيادة البرتغالى جايىم باتشيكو، الذى طلب تجهيز البدائل تحسباً لرحيل واحد من الثنائى محمود علاه أو محمود حمدى «الوش» بعد تلقى الثنائى أكثر من عرض

سعودى خلال الفترة الماضية، ولكن جاء رفض مسئولو القلعة البيضاء لرحيلهما ليحول دون انتقالهما إلى الخليج كونهما عنصرين أساسيين مع الزمالك وليس هناك مجال لرحيلهما فى منتصف الموسم.

وعلمت جريدة «صوت الملايين» أن فريق التعاون السعودى دخل فى مفاوضات مع بكرى لضمه خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، على اعتبار أن اللاعب من مواليد السعودية حيث كان يرغب مسئولو النادى السعودى فى ضمه على اعتبار أنه لاعب محلى ولكن فشلوا فى هذه المحاولة ولم يتمكنوا من التعاقد معه فى ظل اكتمال قائمة الأجنبى فى فريق التعاون السعودى.

وجاء ترشيح بكرى للتعاون مع نادى الفرسى باتريس كارتيرون المدير الفنى السابق للزمالك،

وكانت اللجنة التى تدير اتحاد الكرة، تحديد الجهات الأمنية موعداً نهائياً لمباراة الأهلى والزمالك المؤجلة من الأسبوع الرابع بالدورى، والأقرب أن تقام فى شهر مارس المقبل وتحديدًا فى النصف الأول من الشهر ذاته، حتى تعلن اللجنة مواعيد مباريات الدورى المقبلة حيث كانت اللجنة قد أعلنت مواعيد مباريات الدورى حتى الأسبوع العاشر.

وأرسلت اللجنة تصورا إلى الجهات الأمنية بموعد مباراة القمة المؤجلة وتنتظر اللجنة موقف الأمن من إقامة المباراة فى هذا التوقيت على أن يحدد الأمن الموعد النهائى.

كما أرسلت اللجنة تصورا لمواعيد الدورى العام حتى الأسبوع العاشر من عمر الدورى، وتنتظر اللجنة موافقة الأمن لإخطار الأندية، ويتضمن التصور انتهاء الدورى يوم ٣٠ سبتمبر المقبل.

واستقرت اللجنة التى تدير الجبلاية، بنسبة كبيرة على إقامة مباراة السوبر المحلى بين الأهلى وطلائع الجيش داخل مصر، على أن تقام المباراة عقب نهاية

والحالى للتعاون السعودى، حيث كان هو أيضا من رشح اللاعب للانضمام إلى الزمالك فى ظل قناعاته الكبيرة بقدراته وإمكاناته.

وعلى صعيد آخر فوجئ مسئولو نادى الزمالك خلال الأيام القليلة الماضية بالحجز على أرضه نادى الأبيض فى البنوك بسبب المديونيات الواقعة على الزمالك من جانب التأمينات والتى وصلت إلى ٢٠ مليوناً و٩٨٤ ألف جنيه.

وتعتبر هذه الأزمة كبيرة للغاية فى ظل عدم حصول الموظفين المعينين بنادى الزمالك على معاش شهرى فى حال بلوغهم سن التقاعد، ويجرى مسئولو النادى الأبيض محاولات خلال الفترة الحالية من أجل حل هذه الأزمة، حيث تواصل مجلس إدارة الزمالك مؤخراً مع نيفين القباج وزير التضامن الاجتماعى، من أجل البحث عن حلول لهذه الأزمة القائمة.

وقال مصدر داخل نادى الزمالك، أن مسئولى النادى الأبيض الحاليين يعانون بسبب المديونيات الواقعة على نادى الزمالك لعدة جهات منذ توليهم المسئولية، مشيراً إلى أنهم تفاجؤوا بأن المديونيات الواقعة على نادى الزمالك وصلت إلى ٣٥٠ مليون جنيه، بين مستحقات لاعبين سابقين ومستحقات حاليين سواء فى الفريق الأول لكرة القدم، أو فرق الجماعية الأخرى مثل اليد والسلة والناطحة.

وشدد المصدر قائلًا إن أزمة الحجز على أرضه نادى الزمالك ستظل كافة الملفات التى كان يسعى مسئولو النادى الأبيض لحلها خلال الفترة الحالية، مشيراً إلى أن القرار سيمنع النادى من سداد التزاماته لذلك طالب مسئولو القلعة البيضاء تدخل المسئولين بشكل عاجل، وأوضح المصدر قائلًا إن اللجنة الحالية لنادى الزمالك لا تمتلك أى حلول فى هذه الأزمة، مطالباً بمساعدة المسئولين من أجل ضرورة العودة للمشاركة فى الدورى المصرى مرة أخرى من خلال حجز مقعد فى المربع الذهبى بجداول الدورى العام هذا الموسم.



## بالأرقام.. على ماهر قائد التناضلة المصرى فى الدورى

لكتبت - سارة عبد الباقي

يقدم فريق الكرة الأول بالنادى المصرى البورسعيدى تحت قيادة مديره على ماهر مباريات قوية خلال هذا الموسم وذلك على المستوى المحلى فى بطولة الدورى الممتاز، حيث نجح على ماهر فى إعادة رونق الفريق البورسعيدى مرة أخرى وجعل أبناء بورسعيد يطمحون فى العودة للمشاركة فى الدورى مرة أخرى من خلال حجز مقعد فى المربع الذهبى بجداول الدورى العام هذا الموسم.

المصرى مع على ماهر هذا الموسم خاض ١١ مباراة فى الدورى نجح فى تحقيق الفوز خلال ٥ مباريات، وتعادل مثلهم، وخسر لقاء وحيد فقط ضد الزملاء بصعيدية، حيث انتهى هذا اللقاء بهدف دون رد سجله امام عاشور من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء.

على المستوى الهجومي سجل خلال ١١ لقاء خاضه، فيما استقبلت شباكه ٥ أهداف فقط، وهو ما جعله ثاني أقوى خط دفاع بعد الأهلى الذى استقبلت شباكه ٤ أهداف، الأمر الذى يعكس قوة المصرى هذا الموسم.

ويحتل المصرى حالياً المركز الثالث بجداول ترتيب الدورى المصرى برصيد ٢٠ نقطة، وذلك بعد الزمالك المتصدر والأهلى صاحب الوصافة، ويتصدر عمر كمال عبد الواحد قائمة هدافى المصرى هذا الموسم فى بطولة الدورى، برصيد ٤ أهداف، وأكد اللاعب فى تصريحات سابقة له أن مجهود على ماهر معه كان السروء تألقه هذا الموسم فى الدورى، مع فريقه المصرى.

ويستهدف الفريق الأول لكرة القدم بالنادى المصرى استغلال الانطلاقة القوية الخاصة به فى الدورى هذا الموسم، ومواصلة الانتصارات من أجل حجز مقعد فى المربع الذهبى للمشاركة فى بطولة إفريقيا، خاصة أن المصرى سبق وأن قاده العميد حسام حسن من قبل، للتأهل إلى الدور نصف النهائى من بطولة الكونفيدرالية الإفريقية، ولكنه ودع المسابقة الإفريقية أمام فيتا كلوب الكونغولى من هذا الدور وقتها، لذلك يبحث على ماهر عن استعادة تلك النجاحات والعودة بالفريق البورسعيدى مرة أخرى للمشاركة فى بطولة إفريقيا، لما تمثله هذه المشاركات من أهمية كبيرة لدى الشارع البورسعيدى.

الجددير بالذكر أن على ماهر تولى تدريب فريق المصرى، فى نهاية الموسم الماضى، بعد أن تقدم طارق العشرى المدير الفنى للفريق البورسعيدى وقتها باستقالته، وأرجع ذلك بسبب شعوره بالخيانة حسب وصفه.

## قلق فى الجبلاية بسبب كلاسيكو الدورى.. وحسم موعد السوبر

لكتبت - محمد الصايغ

الموسم الجارى، أى بعد ٣٠ سبتمبر المقبل، وهو الموعد الذى حددته اللجنة لانتهاء مسابقة الدورى هذا الموسم، وناقشت اللجنة خلال الساعات الماضية موعد مباراة السوبر، وتم الاتفاق على الانتهاء من مسابقتى الدورى وكأس مصر هذا الموسم أولاً، على أن تقام مباراة السوبر المحلى نهاية الموسم الجارى.

اللجنة التى تدير الجبلاية أن مباراة السوبر من المقرر أن تقام فى شهر أكتوبر المقبل، أى بعد انتهاء الموسم الحالى، وبالطبع قبل انطلاق الموسم المقبل منتصف أكتوبر.

وتراجعت اللجنة التى تدير الجبلاية عن تعيين رئيس جديد للجنة المسابقات فى الفترة المقبلة، خلفاً لمانز مرزوق رئيس اللجنة السابق الذى تقدم باستقالته رسمياً فور تعيين اللجنة الحالية من جانب الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا».

وشهدت الساعات الماضية ترشيحات من جانب اللجنة لبعض الأسماء ومن بينها خالد كامل رئيس لجنة مسابقات القسم الثانى لتولى مهمة مسابقات الدورى الممتاز قبل أن يعتذر الأخير لظروف صحية.

تنتظر اللجنة التى تدير اتحاد الكرة، تحديد الجهات الأمنية موعداً نهائياً لمباراة الأهلى والزمالك المؤجلة من الأسبوع الرابع بالدورى، والأقرب أن تقام فى شهر مارس المقبل وتحديدًا فى النصف الأول من الشهر ذاته، حتى تعلن اللجنة مواعيد مباريات الدورى المقبلة حيث كانت اللجنة قد أعلنت مواعيد مباريات الدورى حتى الأسبوع العاشر.

وأرسلت اللجنة تصورا إلى الجهات الأمنية بموعد مباراة القمة المؤجلة وتنتظر اللجنة موقف الأمن من إقامة المباراة فى هذا التوقيت على أن يحدد الأمن الموعد النهائى.

كما أرسلت اللجنة تصورا لمواعيد الدورى العام حتى الأسبوع العاشر من عمر الدورى، وتنتظر اللجنة موافقة الأمن لإخطار الأندية، ويتضمن التصور انتهاء الدورى يوم ٣٠ سبتمبر المقبل.

واستقرت اللجنة التى تدير الجبلاية، بنسبة كبيرة على إقامة مباراة السوبر المحلى بين الأهلى وطلائع الجيش داخل مصر، على أن تقام المباراة عقب نهاية

## مغامرة «ثلاثية الأبعاد» تنتظر أحمد حمدى فى كندا

ودخل أحمد حمدى فى أزمة مع نادر شوقي مدير الشركة السابقة التى كانت تدير فريق الجونة، بسبب تعنت الأخير تجاه رغبة اللاعب فى الاحتراف، وسبب تلك الأزمة تم إبعاد اللاعب من أحد معسكرات الفريق فى شهر أكتوبر الماضى قبل أن يتم الصلح بين الطرفين بعدها وإعادة اللاعب إلى التدريبات.

وبعدما تحققت أخيراً رغبة أحمدى حمدى فى الاحتراف، أصبحت الكرة ملقاة فى ملعب الأخير لإثبات أنه يستحق التواجد فى أحد الأندية العالمية، وسيكون التالى فى تجربة مونتريال أول خطوة لإثبات الجدارة الكروية للاعب.

وشأنه شأن كثير من لاعبي جيله يتطلع أحمد حمدى للتواجد مع منتخب مصر الأولمبى فى دورة الألعاب الأولمبية المقبلة، المقرر إقامتها صيف العام الجارى فى العاصمة اليابانية طوكيو.

وغياب أحمد حمدى عن صفوف المنتخب فى المرحلة المقبلة بإثبات أحقيته فى الثقة المبدئية التى منحها إياه النجم الفرنسى تيرى هنرى من خلال ضمه لصفوف فريقه، والمؤكد أن أحمد حمدى يتطلع لأن تكون تجربته مع فريق مونتريال خطوة أولى ناجحة له على طريق الاحتراف الخارجى، خصوصاً وأن اللاعب انتظر تلك الخطوة منذ فترة.

المنتخب الأولمبى فى بطولة أمم أفريقيا تحت ٢٣ سنة التى أقيمت فى نوفمبر ٢٠١٩ وتوج الفراعنة بلقبها، ليتأهلوا بالتبعية إلى أولمبياد طوكيو. وضم الجهاز الفنى المنتخب الأولمبى للاعب أحمد حمدى إلى معسكر الفريق الذى أقيم فى نوفمبر الماضى، وخاض الفراعنة على هامشه مباريات وديتين أمام منتخبى كوريا الجنوبية والبرازيل، حيث اكتفى المدرب شوقي غريب بإشراك لاعب وسط الجونة لمدة ٢٢ دقيقة أمام المنتخب الكورى فيما أبقاه على مقاعد البدلاء خلال مباراة البرازيل.

ويتطلع أحمد حمدى لفرض نفسه على حسابات الجهاز الفنى للمنتخب الأولمبى فى المرحلة المقبلة، من خلال تقديم مستويات جيدة مع فريق مونتريال والحفاظ على توازنه بالتشكيل الأساسى لفريقه الجديد خلال الأشهر المقبلة، خصوصاً وأن المشاركة بصفة أساسية فى المعيار الأهم الذى ينتقى شوقي غريب المدير الفنى للمنتخب لاعبي الفريق على أساسه.

ولا شك أن المشاركة فى حدث رياضى بحجم الأولمبياد يعد فرصة ذهبية للاعب أحمد حمدى لتسويق نفسه، خصوصاً وأنه وقتها سيكون قد أنهى فترة إعارته لفريق مونتريال، وبالتالي ستكون الفرصة متاحة أمامه لأخذ خطوة جديدة فى مسيرته الاحترافية حال نجح فى لفت أنظار أحد الأندية الأوروبية إليه.



## هاكر SMS يورط أمير مرتضى فى أزمة

موقف منحرج تعرض له أمير مرتضى منصور المشرف السابق على فريق الكرة بالزمالك، بعدما فوجئ بتعرض خط الموبايل الخاص به لعملية قرصنة. ويحسب ما كشفه أمير مرتضى عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر»، تمكن أحد الأشخاص من إرسال رسائل SMS لبعض الشخصيات الرياضية مستخدماً أحد البرامج، والتى جعل مصدر تلك الرسائل خط الموبايل الخاص بأمير مرتضى.

وكشف المشرف السابق على فريق الزمالك أن الرسائل تضمنت شائمه وأسماء بعض الشخصيات مثل نجوم الزمالك السابقين طارق يحيى وحازم امام ورضا عبد العال، وطالب أمير أى شخص يتصله رسائل من تلك النوعية بتجاهلها تماماً، متوعداً باتخاذ الإجراءات القانونية ضد الشخص الذى قام بقرصنة خط الموبايل.



## سهرات مكى فى القاهرة برعاية الغزال

يحرص أحمد حسن مكى مهاجم فريق المقاولون العرب على قضاء بعض أوقات فراغه بصحبة عمرو جمال مهاجم الأهلى الممار لفريق طلائع الجيش. وانضم مكى إلى صفوف المقاولون العرب فى صفقة انتقال حر خلال انتقالات يناير الماضى، بعد إنهاء التعاقد بينه وبين نادى سموحة بالترانسف.

ونظرًا لتواجد أسرة مكى فى الإسكندرية وإقامتها هناك بشكل دائم يعتاد اللاعب على قضاء بعض أوقات فراغه فى السهر بالمطاعم والكافيهات، وظهر عمرو جمال مهاجم الجيش بصحبة مكى مؤخرًا خلال تواجدهما بأحد المطاعم المطلة على النيل. ويتربط مكى وعمرو جمال بصداقة تمتد لعدة سنوات بعد تواجدهما سوياً فى وقت سابق بمعسكرات المنتخب الوطنى الأول.



## الدراسة سر وحدة مصطفى محمد فى تركيا

يتربط مصطفى محمد مهاجم منتخب مصر المحترف فى صفوف فريق جلطة سراى التركى انتهاء العام الدراسى الحالى فى مصر، لكن يتمكن من جمع شمله مع زوجته. ويعيش مصطفى محمد وحيداً فى تركيا منذ انضمامه أواخر الشهر الماضى إلى فريق جلطة سراى على سبيل الإعارة قادمًا من نادى الزمالك، ولم يتمكن مهاجم الزمالك من اصطحاب زوجته معه لظروف ارتباطها بالدراسة فى إحدى الكليات بمصر.

وقبل أيام نشر مصطفى محمد عبر حسابه الرسمى على موقع التواصل الاجتماعى «إنستغرام» صورة تجمعهم مع زوجته وأسرتيهما، وعلق عليها باللغة الإنجليزية قائلًا «اشتقت إليكم».



مشكلات متنوعة، مرتبطة بالمعاناة اليومية للناس، ابتداء من ارتفاع فواتير الخدمات الضرورية، وليس انتهاء بالانفلات غير المبرر في أسعار بعض السلع، التي لا يمكن الاستغناء عنها، مهما كانت تكلفتها، لعل أبرزها الدواء، باعتبار أن المعاناة من المشكلات الحياتية، أصبحت أموراً عادية، يمكن التعايش معها، والرضا بها، رغم كل ما تحويه من مرارات.

بدون مقدمات إنشائية، وبدون « تزويق » لواقع معلوم وملمس من القاصي والداني في بر مصر.. لا يوجد في الوقت الراهن، شيء ما يحظى بالاهتمام العام، ويؤرق الشعب المصري بكل فئاته وشرائحه المجتمعية ليل نهار، سوى جائحة «كورونا»، فالمخاوف منها ومن تداعياتها، تفوق في قسوتها، كل ما عداها من هواجس أخرى، تخص بقية الأمور الحياتية، وما يندرج تحتها من مفردات



سيد سعيد يكتب:

# المسكوت عنه في جائحة «كورونا»

المواطن العادي يعرف الحقيقة أكثر من وزارة الصحة فهو يراها داخل بيته وبين أقاربه

الجهود لمواجهة كورونا، تسير تلك الجهود بالتوازي مع الحملة القومية ١٠٠ مليون صحة، لعلاج الأمراض المزمنة، والمتوترة والطائرة، مما ساهم بصورة إيجابية في تحجيم أعداد المصابين بالفيروس اللعين. على وزارة الصحة إدراك أنها المسئولة عن تسمية مساحة التشكيك في كل ما يرد على أسنة مسئوليتها، وعليها أن تعلم أن السبب الرئيسي هو التضارب في التصريحات، إطلاق التصريح ثم نفيه، تكرر هذا كثيراً، لعل أبرز الأمور التي أثارت جدلاً، هي تلك المتعلقة بالفلاح، وكانت مواقع التواصل الاجتماعي، تداولت أن لقاح كورونا سيتم توزيعه وفق الشرائح الاجتماعية المختلفة، هذا القول جاء في متن تصريحات عشوائية وغير مدروسة، فكرر اللغط، وعلى خلفيته عزف الإعلام المعادي نشيد التحريض، لكن سرعان ما قامت وزارة الصحة بنفي ما تردد على مواقع التواصل، مشيرة إلى عدم صحة تلك الأنباء المتداولة، عن خريطة توزيع اللقاحات بأنواعها المختلفة، موضحة أن الدولة تسعى لتوفير اللقاح لجميع المواطنين دون تفرقة، وأن التوزيع لا يتم على أسس طبقية أو اجتماعية، وإنما سيتم منح الأولوية للفئات الأكثر عرضة للإصابة، مثل الطواقم الطبية واصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن، مع تحلل صندوق تحيا مصر تكلفة اللقاح عن الأشخاص غير القادرين والفئات المستحقة، والمدعش أنها راحت تردد تلك التصريحات حتى اللحظة من دون توقف، ومن إدراك لمفهوم الفئات المستحقة، لذلك فتحت بنفسها باب الجدل حول أحقية المواطن / من يستحق ومن لا يستحق.. Facebook كانت مواقع التواصل الاجتماعي تداولت خريطة توزيع اللقاح في هذا السياق يجب التأكيد على أمور في غاية الأهمية، فمادها أن ما يتم ترويجه على مواقع التواصل الاجتماعي، من معاناة كثير من المواطنين، سواء من المرض ذاته، أو من عدم القدرة على الوصول إلى المستشفيات وإن كان معظمه صحيحاً ولا يجب بأي حال من الأحوال التشكيك فيه، إلا أنه يجد هوى لدى الإعلام المعادي، الذي يتبارى في العزف على أوتار ما يتم ترويجه، بهدف التشكيك في كل ما تقب يوماً عن أذهان المترصين بالبد وأمنه واستقراره.



**يجب على الحكومة الأخذ في الاعتبار أن شكاوى المواطنين جديّة ويجب التعامل معها بنفس الجديّة**

فإن الموضوعية في تناول القضايا الشائكة، والتي يكثر حولها اللغط مثل كورونا، تستوجب أعمال العقل، لا الاندفاع في إطلاق التصريحات، ولا السير وراء الشائعات المغرضة من دون روية، إلى جانب الأخذ في الاعتبار أن شكاوى المواطنين هي جديّة بالأساس ويجب التعامل معها بنفس الجديّة. نعم.. مخاوف المواطن لا بد وأن تكون محل تقدير من مؤسسات الدولة، ومن وسائل الإعلام، لأنها ترجمة حقيقية للواقع الملوس، والمكشوف أمام أعين الكافة، فالمواطن العادي، يعرف الحقيقة أكثر من غيره، يعرفها أكثر من وزارة الصحة ذاتها، فهو يراها بعينه، بل ويعيش في القلب منها، يراها في نفسه وداخل بيته، وفي بيوت الجيران والأقارب، يراها في الحواري والقرى والمدن، ويسمع عنها بصورة مباشرة في كافة التجمعات السكانية. المواطن العادي يعرف المصابين المعزولين في منازلهم داخل محيط إقامته، ويعرف عن قريب، الذين فشلوا في دخول غرف الرعاية المركزة، أو الوصول إلى مستشفيات العزل، رغم تدهور حالاتهم الصحية، لعدم قدرتهم على الوفاء بمتطلبات المستشفيات، وهؤلاء جميعاً، غير مدرجين في البيانات، ضمن الأعداد الرسمية التي يتم الإعلان عنها، فضلاً عن آخرين، يتلقون بروتوكولات العلاج في صمت، لذا فإن رؤية المواطن المشحونة بمخاوف مشروعة، تظل هي الأكثر مصداقية، كما أن التصريحات الرسمية المغلفة بالتطمينات، والتي يحمل مضمونها، القدرة على تجاوز الأزمة، لا بد وأن تكون موضع ثقة من الرأي العام، لأن الدولة بكل مؤسساتها، لن تكون في خندق معاد لمصلحة المواطن، خاصة أن القيادة السياسية تضع ملف الصحة بشكل عام على رأس أولوياتها، باعتبارها أمن قومي، ففي الوقت الذي تستقر فيه



**هواجس المصريين لم تأت من فراغ إنما جراء عدم دقة المعلومات حول أعداد المصابين والوفيات**

جهداً منذ بداية الجائحة العالمية، لعلاج المصابين وتخصيص مستشفيات للعزل، وفق المتاح داخل تلك المستشفيات من إمكانيات، أجهزة وطواقم طبية وغرف رعاية، إلى جانب التوعية والتشديد في اتخاذ الإجراءات الاحترازية، إلا أنها في كثير من الأحيان، لا تملك جراءة الإفصاح عن الواقع بشفاافية، ولا تستطيع اتخاذ الخطوات، التي من شأنها التعبير عن قدرتها على تحمل المسئولية دون العودة إلى المسئول الأعلى، فهي دأبت على النكار الواقع، بسبل من التصريحات، والضاد، وكان الوباء عورة يجب إخفاؤها عن العيون، يا سادة.. على الجميع إدراك أن الجائحة عالمية، ركمت تحت أقدامها أعتى الدول، وأكثرها تقدماً ورفاهية، لذا يجب على الحكومة وبالأخص وزارة الصحة، أن تتعامل معها بشفاافية تعكس مصداقيتها، وليس بالتصريحات، التي يحمل جوهرها تعقيداً للأمور، وفتح الباب أمام الشائعات، الفوض في دائرة الجدل حول مصداقية أي من البيانات الرسمية المشكوك في صحتها، أو غير الرسمية، التي تعبر بجلاء عن الواقع الحقيقي على الأرض، فيما يتعلق بأعداد المصابين والوفيات، مروراً باللقاح وجدوا، وهل سيكون بالمجان، أم أن الأثرية فقط، هم وحدهم الذين سيتمتعون بالعلاج، والحصول على الأمصال، يقيناً، سيذهب بنا الجدل إلى مساحة من التشكيك، تفتح الباب على مصراعيه أمام تدفق شائعات مغرضة، ستتأثر هنا وهناك، وربما تتجاوز مراميها لدى المترصين، حدود الأزمة ذاتها، بأفهامها في الشأن السياسي، أما الهدف فهو التحريض ضد الدولة، عبر ترسيخ مفاهيم مغلوطة في الأذهان، لذا

**يبقى الانحياز للفقراء لأنهم الأكثر مصداقية فهم يعيشون في قلب الحقيقة ويعبرون عنها من دون رتوش**

الخوف من الوباء يجتاح بيوت غالبية المصريين، لا فرق بين غنى أو فقير، سواء كانوا من الريف أو الحضر، ويكمن جوهر الهواجس التي تسيطر على أذهان كثيرين، الآن، في عدم شفاافية البيانات المتداولة عن أعداد المصابين بالفيروس اللعين، ما يؤدي بالتبعية إلى عدم تصديق تلك البيانات، فضلاً عن اتساع دائرة التشكيك في جدوى اللقاحات، التي راج الحديث عنها في الآونة الأخيرة، وإمكانية الحصول عليها، والأهم من هذا وذلك، هو التناقض الواضح في كل المعلومات المتداولة، التي اختلط فيها ما هو رسمي، بما هو غير رسمي، حتى تاهت الحقيقة.

إن الخوف من المجهول، ليس ترفاً في التفكير، بل هو من الأمور الطبيعية المرتبطة بالظروف الإنسانية والأوضاع الاجتماعية، خاصة في أوساط الذين يعتمدون على بنيتهم الجسماني، وصحتهم في العمل البدني من أجل العيش الكريم، وما أكثرهم.. هؤلاء ليس لديهم أي مقدر على تحمل المرض وتبعاته وأعبائه، وأهمها تكاليف العلاج الباهظة، فضلاً عن أن الصحة في القضية الأكثر أهمية في كل زمان، وفي كل مكان، لذا تضعها كل دول العالم ضمن أولويات الأمن القومي.

لم يعد خافياً على أحد، أن هواجس المصريين، لم تأت من فراغ، إنما جراء عدم دقة المعلومات المتواترة، بل تضاربها، حول أعداد المصابين والوفيات، فهناك بيانات رسمية تصدر يومياً من وزارة الصحة، أو مجلس الوزراء، تتضمن أعداداً تتناقلها وسائل الإعلام، كما أن هناك معلومات أخرى تتضمن أرقاماً، مزعجة، يتم تداولها على مدار الساعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وما بين هذا وذلك، أصبح من الطبيعي جداً، أن تنامي الشكوك في الآونة الأخيرة بصورة غير مسبوقة، في كل ما يتم الإعلان عنه، خاصة مع تصاعد وتيرة تحذيرات منظمة الصحة العالمية، من خطورة الموجة الثانية للفيروس للغز، باعتبارها الأكثر شراسة من الموجة الأولى، الأمر الذي أربك حكومات بلدان أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، جراء ارتفاع أعداد المصابين، بالتزامن مع رواج الأخبار، التي احتلت الصدارة في وسائل الإعلام الدولية، فضلاً عن اقتراب إنتاج اللقاحات لمكافحة الفيروس، فضلاً عن تباري حكومات الدول الكبرى في بث الطمأنينة لشعوبهم في إطار السباق المحموم بين شركات الدواء الكبرى على إنتاج اللقاحات، زاد من مخاوف الغالبية، تضارب المعلومات حول نتائج التجارب التي أجريت في الصين وأوروبا، مروراً بالولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي فتح الباب واسعاً أمام التشكيك في جدواها، خاصة أن التقارير العلمية لم تحسم ما تردد على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام، وبيانات منظمة الصحة العالمية، وخبراء أدلوا بدلوهم في الميدان، عن أن اللقاح لا يمنع إمكانية انتقال العدوى لأخرين لم يتم تطعيمهم.

لكن وبرغم حالة الاستفهام الحكومي للحد من تداعيات الجائحة، وما تبدلته من جهود، يبقى الانحياز دائماً للمواطنين، خاصة الذين دهمهم الفقر تحت عجلاته بلا رحمة، فهؤلاء دائماً هم الأكثر مصداقية، لأنهم يعيشون في قلب الحقيقة، ويعبرون عنها من دون رتوش.

إذا كانت الحكومة ممثلة في وزارة الصحة، لم تدخر

